



أنصاره انسحبوا مصدومين... ومسؤولون حكوميون وسياسيون عدا المالكي أشادوا بموقفه... والجيش رفع حظر التجول

الصدر ينهي انتفاضة تياره في 60 دقيقة

بغداد، «الشرق الأوسط»

بعد نحو 14 ساعة من القتال الصديري وقوات موالية لـ «الإطار التنسيقي» الشعبي، أنهى مقتدى الصدر، أمس، انتفاضة تياره، وسحب أنصاره من داخل المنطقة الخضراء خلال 60 دقيقة.

وقال الصدر، في خطاب متلفز من النجف، إن «العراق كان يعاني من الفساد، وبيات (بعد أحداث الخضراء) يعاني من الفساد والعنف»، مشيراً إلى أنه «كان يعارض الميليشيات الخضر، ورفضوا خيم الاعتصام التي كانت تحاصر مبنى البرلمان منذ أسابيع، فيما بدت عليهم علامات الصدمة والخيبة. وفي الأثناء أعلن الجيش انتهاء المظاهر المسلحة في بغداد وقرر رفع حظر التجول.

ورجّح مراقبون عراقيون أن يكون قرار الصدر «تراجعا جديدا» لصالح خصومه في «الإطار التنسيقي»، لكن مقربين من هذا التحالف أكدوا أنه «من الصعب تجاهل شروط الصدر حتى بعد انسحابه».



أمام صورة لمقتدى الصدر يطوي أحد أنصاره خيمة اعتصام في المنطقة الخضراء ببغداد أمس تنفيذاً لأمره بالانسحاب (أ.ف.ب)

البحرية الأميركية أحبطت محاولة لـ «الحرس» للاستيلاء على سفينة لها في الخليج

إيران ترفض «المطالب المفرطة» للوكالة الدولية

تسنن، عادل السالمي

وأشاد مسؤولون حكوميون وسياسيون بموقف الصدر، إذ دعا رئيس الجمهورية برهم صالح «الإطار» إلى التواصل معه وبحث إمكانية الانتخابات المبكرة التي يطلب بها، بدوره، قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إن موقف الصدر «يحمل الجمع مسؤلية أخلاقية ووطنية».

إلى ذلك، قال هادي العامري، زعيم تحالف الفتح، إن الصدر «أوقف فتنة بين الإخوة، لكن زعيم ائتلاف «دولة القانون»، نوري المالكي، تجنّب التطاير إلى قرار الصدر، وغنم إليه بالقول، إن «من يشعل الحرب ليس هو من يوقها أو يتحكم في مسارها، كما ليس هو من يجني ثمارها، بل إن هناك مؤثرات داخلية وخارجية هي من تبدأ بتحريك المشهد الدومي أو توقفه».

(تفاصيل ص 4 و5)

شقيقه سيف الإسلام نفى وجود صفقة

لبنان: لا إفراج قريباً عن هانيبال القذافي

بيروت، يوسف دياب

القاهرة، جمال جوهر

نفت مصادر لبنانية مطلعة كل المعلومات التي تتحدث عن قرب الإفراج عن هانيبال القذافي، نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وأكدت أن هذه «المعلومات المضللة تتزامن مع ذكرى اختفاء الإسماعيل موسى الصدر ورفيقه، للضغط على السلطات اللبنانية من أجل الإفراج عن القذافي الابن الموقوف في لبنان منذ عام 2015».

واعتزفت المصادر بأن «مفاوضات كانت انطلقت قبل أشهر بين محامي هانيبال ولجنة متابعة قضية الصدر، لكنها وصلت إلى حائط مسود»، وكشفت لـ «الشرق الأوسط» أن

الرياض تطالب بيروت بتسليمها مطلوباً أمنياً هدد سفارتها

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب سفير السعودية في لبنان وليد بخاري، السلطات اللبنانية، بتوقيف مطلوب أممي يقيم في لبنان، وتسليمه لهامية، باستهداف السفارة قبل أيام، محذراً من تداعيات السياسات العدائية التي تنطلق من لبنان تجاه دول المنطقة، وتوعد فيه السفارة في بيروت بعمل إرهابي، ما دفع وزارة الداخلية اللبنانية لطلب من الأجهزة الأمنية إجراء استقصاءات اللازمة، والعمل على توقيف من ثبت تورطه في تهديد السفارة السعودية في بيروت وإحالة إلى القضاء، انطلاقاً من الحرص على مصلحة لبنان وأمنه وعلاقاته الطيبة مع الدول الشقيقة، خصوصاً السعودية، فيما لاقي هذا التهديد رفضاً

توعدت بالرد على «تحرشاتها» في بحري إيجه والمتوسط

تركيا تصف اليونان بـ «الجار السيئ»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يونانية من طراز «إس» 300» روسية الصنع، «أود التوضيح مرة أخرى أن قوانين البرية والبحرية والجوية لم ولن تتهاون في الرد على أي تحرش يطولها»، مضيفاً أن اليونان تقوم بالتحرش في بحر إيجة بالقوات التركية بطرق مختلفة. ولفت إلى أن اليونان تقوم بتسليح الجزر في بحر إيجة بشكل يتناقض مع معاهدتي لوزان وباريس.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في تصريحات خلال فعالية في وزارة الدفاع التركية بمناسبة يوم النصر الذي تحتفل به تركيا في 30 أغسطس (آب)، تعليقا على تعرض مقاتلات تركية للتحرش من منظومة دفاع جوي

طهران تتحدث عن طلب غربي بالتوسط لدى موسكو لإنهاء الحرب

أوكرانيا تعلن «اختراق» دفاعات روسيا في خيرسون

كييف - طهران، «الشرق الأوسط»

حادث الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي القوات الروسية على الفور من هجوم مضاد شنته قواته بالقرب من مدينة خيرسون في جنوب البلاد، رغم أن روسيا قالت إن الهجوم فشل.

وأفادت الرئاسة الأوكرانية الثلاثاء بأن «معارك كثيفة» بين القوات الأوكرانية والجيش الروسي تدور في معظم

الدورة الـ 79 تنطلق اليوم بـ «ضجة بيضاء»

ضباب سياسي يلف مهرجان «فينيسيا»

فينيسيا، محمد رضا

السياسي الذي سيلف أيامه 11؛ بعض هذا الضباب أت من الشرق، والبعض الآخر من الغرب. وجماعة المهرجان، الذي يقوده بعناد ونجاح البرنو باربيرا، تجد نفسها ملزمة أن تعكس الأجواء المضطربة لهذا العالم الذي نعيش فيه. لا مهرب من ذلك.

ففي الغرب، الحرب الأوكرانية، التي لا تبعد كثيراً من الحدود الإيطالية، تفرض اتخاذ موقف من الإحتجاج الروسي. وقد سبق لباربيرا أن أعلن بقم ملأ من مهرجانات المنأوى للروس في تلك الحرب والظروف الصعبة التي خلقتها على جميع الصعيد.

هذا الوضع مترجم بثلاثة أفلام

واشنطن تهدد بـ «فيتو» ضد عضوية كاملة لفلسطين بالأمم المتحدة

ألمانيا تسوّي الخلاف مع إسرائيل وتضاعف تعويضات «ميوينخ»

تعثر جلسات التفاوض بين الحكومة التونسية والقباط

خسائر الفيضانات في باكستان 10 مليارات دولار

أزمة الطاقة في أوروبا... الشتاء يقترب والأسعار وأعداد «فقراء الطاقة» ترتفع

واشنطن تهدد بـ «فيتو» ضد عضوية كاملة لفلسطين بالأمم المتحدة (7 ص)

ألمانيا تسوّي الخلاف مع إسرائيل وتضاعف تعويضات «ميوينخ» (7 ص)

تعثر جلسات التفاوض بين الحكومة التونسية والقباط (9 ص)

خسائر الفيضانات في باكستان 10 مليارات دولار (11 ص)

أزمة الطاقة في أوروبا... الشتاء يقترب والأسعار وأعداد «فقراء الطاقة» ترتفع (اقتصاد)

أقر مذكرات تفاهم سعودية عربية في مجال مكافحة الفساد

«الوزراء» السعودي يستعرض السياسة الخارجية للدولة والتطورات إقليمياً ودولياً

البرنامج الوطني لتطوير قطاع
الثروة السمكية المنشأ بقرار
مجلس الوزراء رقم (514) وتاريخ
11/ 23/ 1436هـ، وتعديل اسم
البرنامج ليكون «البرنامج
الوطني لتطوير قطاع الثروة
الحيوانية والسمكية»، وقرر
إضافة مادة ترتيبها (السادس
والخمسون مكرر) إلى نظام
معاينة كل من يقومون ترخيص
باستغلال الرواسب لغرض
بيعها وأعمال الحفر لغرض
البحث عن المعادن من فئة (أ)،
بالسجن مدة لا تتجاوز سنتين
وإفراجه لا تزيد على مليون أو
بأحدى هاتين العقوبتين.

ووافق المجلس على ترقية
للمرتبة الرابعة عشرة، وتعيين
على وظيفة سفير كما اطلع
على عدد من الموضوعات العامة
الدرجة على جدول أعماله، من
بينها تقرير سنوي للمركز
المؤسسة البريد السعودي،
واتخذ ما يلزم حيال تلك
الموضوعات.

وزير الاستثمار، أو من
بنيبه، بالتعاون مع الجانب
الكولومبي في شأن مشروع
مذكرة تفاهم بين السعودية
وحكومة كولومبيا للتعاون
في مجال تشجيع الاستثمار
المباشر، والموافقة على انضمام
المملكة إلى اتفاقية بشأن إنشاء
المنظمة الدولية للمساعدات
الملاحية البحرية.

والموافقة على مذكرة تفاهم
بين السعودية «هيئة الرقابة
ومكافحة الفساد»، ودولة
الكويت «الهيئة العامة لمكافحة
الفساد (نزاهة)» بشأن تعزيز
وتنسيق التعاون الثنائي في
مجال منع ومكافحة الفساد،
والموافقة على مذكري تفاهم بين
هيئة الرقابة ومكافحة الفساد
في السعودية وكل من وزارة
الداخلية للبحرين والهيئة
الوطنية للزراعة والوقاية من
الرشوة ومحاربتها في المملكة
المغربية في مجال منع الفساد
ومكافحة.

وقرر المجلس، إضافة قطاع
الثروة الحيوانية إلى نطاق عمل



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء (واس)

وزاري السياحة في السعودية
وسيشمل، والموافقة على مذكرة
تفاهم في مجال السياحة بين
كما قرر المجلس، تفويض

وزير الخارجية، أو من بنيبه،
بالتباحث مع الجانب السيشلي
في شأن مشروع اتفاقية عامة

الطاقة المتجددة، والموافقة على
الاتفاقية العربية لمنع ومكافحة
الاستنساخ البشري، وتفويض

المجلس في هذا الصدد، ما أعلنه
ولي العهد نائب رئيس مجلس
الوزراء، عن إطلاق أعمال البنية
التحتية والمخطط العام لمشروع
«رؤى المدينة»، في المنطقة
الواقعة شرق المسجد النبوي،
والذي يتماشى مع مستهدفات
(رؤية 2030).

وعقب الجلسة، أوضح
الدكتور عصام بن سعد بن
سعيد وزير الدولة عضو مجلس

الوزراء لشؤون مجلس الشورى
وزير الإعلام بالنيابة لوكالة
الأخبار السعودية، أن المجلس،
وبمناسبة العام الدراسي
الجديد نوه بما توليه الدولة
من الحرص والاهتمام باستمرار
العمل على تطوير العملية
التعليمية ورفع نواتج التعلم،

بما يواكب أفضل الممارسات
العالية الناجحة، ومستهدفات
التنمية الوطنية وبرنامج تنمية
القدرة البشرية ورؤية 2030.
ومن ضمن الإجراءات التي
اتخذها المجلس، الموافقة على
مذكرة تفاهم بين السعودية
والمملكة المغربية في مجال

جدة، «الشرق الأوسط»

استعرض مجلس الوزراء
السعودي، عدداً من الموضوعات
وتطورات الأوضاع في المنطقة
والعالم، والجهود الدولية
المبذولة بشأنها، وذلك ضمن
الجلسة التي رأسها خادم
الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز، «الثلاثاء»، في
قصر السلام بجدة.
كما تناول المجلس، مجمل
أعمال السياسة الخارجية
للسعودية خلال الأيام الماضية،
وما تضمنته الرسالة التي
تلقاها ولي العهد، من الرئيس
السيرلانكي، حول العلاقات
الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها
في مختلف المجالات.

داخلياً، تطرق مجلس
الوزراء، إلى جملة ما أنجزته
الدولة لخدمة ورعاية الحرمين
الشريفين وقاصديهما، وما
تجدله في سبيل ذلك لإتمام
المشروعات الكبرى في مكة
المكرمة والمشاعر المقدسة
والمدينة المنورة، حيث بارك

تهامات للمليشيات بالتحشيد... ومخاوف حكومية من نسف الهدنة
هجوم الحوثيين غرب تعز يعلّق نقاشات عمّان وسط غضب يمني شعبي وحزبي

وحدات تابعة للجيش اليمني اجتازت دورة متخصصة في نزع الألغام في محافظة صعدة شمال البلاد (إعلام عسكري رسمي)

الشعبية بتوجيهات القيادة
السياسية والعسكرية والتي تقضي
بالوقف الشامل لإطلاق النار تنفيذاً
لبند الهدنة الأممية.

من جهتها، طالبت الأحزاب
اليمنية في مدينة تعز في بيان
مشترك، «مجلس القيادة الرئاسي
بقيادة رشاد العليمي، باتخاذ
مواقف أكثر حزمًا»، مشيرة إلى
ما وصفته بـ«المواقف المتماهية
للمبعوث الأممي مع الحوثي»، داعية
إلى «تحريك كافة الجبهات»، وإلى
«وضع حد للغطاء الدولي الداعم
للمليشيات».

ومع خشية الشارع اليمني من
أن تنتهي نقاشات الجولة الثالثة في
عمان دون التوصل إلى اتفاق بشأن
المرجعيات الثلاث لتحقيق السلام
الدائم واستعادة الأمن والاستقرار»،
وقال بن مبارك: «في حين
تبدّل الجهود لتثبيت الهدنة وفتح
الطرق إلى مدينة تعز، أكدت
مليشيا الحوثي مرة أخرى ومن
خلال عدوانها على المدينة أنها غير
معنية بالسلام، ولا تحترم تعهداتها
والالتزامات». وشدد «على ضرورة
اتخاذ مواقف واضحة إزاء الخروق
والانتهاكات الحوثية، وممارسة
أقصى الضغوط عليها لإلزامها
بتعديل سلوكها الإجمالي».

والعمل على تجنب أي
انتهاكات سيكون المتضرر منها في
الدرجة الرئيسية كل المدنيين في
اليمن».

وقالت المصادر اليمنية
الرسمية، إن الوزير بن مبارك بحث
خلال اتصال هاتفى مع سفير
بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن،
غابريل مونويرا فنالس التطورات
والجهود المبذولة لتحقيق السلام،
وخروج مليشيا الحوثي للهدنة
الحالية.

وبحسب ما أفادت به وكالة
«سبا»، جدد وزير الخارجية اليمني
التأكيد على الافتتاح الحكومية على
كافة الجهود الرامية لإنهاء الانقلاب،
وإطلاق العملية السياسية، وفقاً
للمرجعيات الثلاث لتحقيق السلام
الدائم واستعادة الأمن والاستقرار»،
وقال بن مبارك: «في حين
تبدّل الجهود لتثبيت الهدنة وفتح
الطرق إلى مدينة تعز، أكدت
مليشيا الحوثي مرة أخرى ومن
خلال عدوانها على المدينة أنها غير
معنية بالسلام، ولا تحترم تعهداتها
والالتزامات». وشدد «على ضرورة
اتخاذ مواقف واضحة إزاء الخروق
والانتهاكات الحوثية، وممارسة
أقصى الضغوط عليها لإلزامها
بتعديل سلوكها الإجمالي».

مبارك، بحث في اتصال هاتفى مع
المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ،
استمرار خرق مليشيا الحوثي
الانقلابية للهدنة الأممية، على ضوء
الاعتداءات الأخيرة التي قامت بها
المليشيات في منطقة الضباب في
تعز.

وتقلت وكالة «سبا» عن الوزير
بن مبارك قوله: «في الوقت الذي
كان ينتظر فيه المواطنون في تعز
خصوصاً وكافة أنحاء اليمن، أخباراً
برفع المليشيات الحوثية حصارها
الحوشي عن محافظة تعز المستمر
منذ أكثر من 7 سنوات، فإنه على
العكس من ذلك، وفي تحدٍّ للمجتمع
الدولي واستخفاف كامل بالجهود
الدولية، قام الحوثيون بشن هجوم
عنيف على محافظة الضباب غرب
مدينة تعز، في محاولة للسيطرة
على المنطقة وقطع الشريان الوحيد
الذي يربط مدينة تعز بمحافظة
«عدن».

وحذر بن مبارك «من أن هذا
العدوان العنيف لا يمثل تحدياً
صارخاً للمبادرات والمساعدات
لإنهاء الحرب وتحقيق السلام فقط؛
بل إنه يهدد بشكل واضح استمرار
الهدنة ويقوض الجهود المبذولة
لتمديدها».

وطالب وزير الخارجية اليمني
المبعوث الأميركي بإدانة ما وصفه
بـ«الأعمال الإجرامية التصعيدية،
وممارسة أقصى درجات الضغط
والتحرك مع المجتمع الدولي،
لضمان إلزام المليشيات الحوثية
بوقف إطلاق النار، ومنع خروقاتها
العسكرية المستمرة للهدنة».

وعلى أثر الهجوم الحوثي
الواسع الذي تم إفشاله، وكان
يهدف للسيطرة على المنفذ الوحيد
إلى مدينة تعز من جهة الغرب، مع
تسببه في مقتل وجرح العشرات،
علقت اللجنة العسكرية الحكومية
المشاركة في المحادثات الجارية في
العاصمة الأردنية عمان مشاركتها
حتى إشعار آخر.

وأوضحت اللجنة في بيان لها
أن هذا التطبيق يأتي نتيجة لقيام
المليشيات الحوثية بشن هجوم
عسكري واسع في محافظة تعز، نتج
عنه عشرات القتلى والجرحى، وقالت
إن هذا الهجوم يستهدف إغلاق آخر
شريان رئيسي يغذي مدينة تعز
المحصرة منذ 7 سنوات.

وانتهج البيان المليشيات الحوثية
بأنها مستمرة في ارتكاب الخروق
المومية للهدنة، باستخدام الطيران
المُسَيَّر والصواريخ الباليستية
والتحشيد، وغيرها من الأعمال
العسكرية التي ذهب ضحيتها مئات
القتلى والجرحى خلال فترة الهدنة.
وطالبت اللجنة المتحدة ممثلة
بمبعوثها الخاص لليمن هانس
غروندبرغ، بـ«الاضطلاع بواجباتها
تجاه هذه الممارسات والجرائم
التي تقوم بها مليشيا الحوثي،
وأن يوضح للعالم حقيقة التعنت
الحوثي، والأساليب المتوتيرة التي
يمارسها في التخلص من التزاماته
بالهدنة الإنسانية».

وفي مسار آخر، كتفت الحكومة
اليمنية اتصالاتها مع الأطراف
الدولية، أصلاً في أن يؤدي ذلك
إلى الضغط على الحوثيين لوقف
التصعيد المهمل للهدنة التي تم
تدبيرها للمرة الثانية حتى الثاني
من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.
وذكرت المصادر الرسمية أن
وزير الخارجية أحمد عوض بن

عدن، علي ربيع

تسبب هجوم المليشيات
الحوثية الأعنف على غربي مدينة
تعز اليمنية، في تعليق النقاشات
الدائرة في عمّان برعاية أممية، بين
ممثلي الفريق العسكري الحكومي
والمليشيات الحوثية، وسط حالة
من الغضب الشعبي والحزبي
والنداءات الحكومية للمجتمع
الدولي، من أجل الضغط على
المليشيات لوقف التصعيد الذي
يهدد بنسف الهدنة الهشة.

جاء ذلك في وقت أفادت
فيه مصادر يمنية وشهود بان
من التعزيزات العسكرية والآليات
الثقيلة من مناطق سيطرتها في
الشمال باتجاه مدينة تعز، وذلك
غداة أعنف هجوم تشنه المليشيات
في غرب المدينة، منذ سريان الهدنة
في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي.
وفي الوقت الذي تواصل
فيه الحكومة اليمنية نداءاتها
للمجتمع الدولي وللأمم المتحدة،
من أجل اتخاذ مواقف أكثر حزمًا
مع المليشيات الحوثية التي
ترفض حتى الآن إنهاء حصار تعز
وفتح الطرقات بموجب الهدنة،
دعت الأحزاب اليمنية في بيان إلى
التوقف عن المفاوضات والعودة إلى
خيار «التحرير المسلح»، على اعتبار
أن ذلك هو الطريقة الوحيدة التي
يمكن أن ترغم المليشيات الحوثية
على السلام.

وعلى أثر الهجوم الحوثي
الواسع الذي تم إفشاله، وكان
يهدف للسيطرة على المنفذ الوحيد
إلى مدينة تعز من جهة الغرب، مع
تسببه في مقتل وجرح العشرات،
علقت اللجنة العسكرية الحكومية
المشاركة في المحادثات الجارية في
العاصمة الأردنية عمان مشاركتها
حتى إشعار آخر.

وأوضحت اللجنة في بيان لها
أن هذا التطبيق يأتي نتيجة لقيام
المليشيات الحوثية بشن هجوم
عسكري واسع في محافظة تعز، نتج
عنه عشرات القتلى والجرحى، وقالت
إن هذا الهجوم يستهدف إغلاق آخر
شريان رئيسي يغذي مدينة تعز
المحصرة منذ 7 سنوات.

وانتهج البيان المليشيات الحوثية
بأنها مستمرة في ارتكاب الخروق
المومية للهدنة، باستخدام الطيران
المُسَيَّر والصواريخ الباليستية
والتحشيد، وغيرها من الأعمال
العسكرية التي ذهب ضحيتها مئات
القتلى والجرحى خلال فترة الهدنة.
وطالبت اللجنة المتحدة ممثلة
بمبعوثها الخاص لليمن هانس
غروندبرغ، بـ«الاضطلاع بواجباتها
تجاه هذه الممارسات والجرائم
التي تقوم بها مليشيا الحوثي،
وأن يوضح للعالم حقيقة التعنت
الحوثي، والأساليب المتوتيرة التي
يمارسها في التخلص من التزاماته
بالهدنة الإنسانية».

الرياض، «الشرق الأوسط»

بحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي
رشاد العليمي (الثلاثاء) في مقر قيادة القوات
المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أوجه
التعاون لدعم القوات المسلحة اليمنية واطلع على
سير العمليات المشتركة والهدنة القائمة.

وبحسب المصادر الرسمية اليمنية كان في
استقبال العليمي في مقر قيادة القوات المشتركة
نائب رئيس هيئة الأركان العامة السعودية، الفريق
أول ركن مطلق بن سالم الأزييمع.

ونقلت وكالة «سبا»، أن رئيس مجلس القيادة
الرئاسي «استمع خلال الزيارة إلى إيجاز عن
العمليات المشتركة واليات التنسيق مع الداخل
اليمني ودول تحالف دعم الشرعية، كما تبادل

مع قيادة القوات المشتركة، الأفكار المتعلقة بتعزيز
التعاون والدعم للقوات المسلحة اليمنية».

وتطرق الزيارة أيضاً «إلى تقييم موجز حول
مسار الهدنة القائمة، وخروج المليشيات الحوثية
المدعومة من النظام الإيراني، والتزام الجيش
اليمني المستمر بضبط النفس، حرصاً على إنجاح
الجهود الأممية والدولية الرامية لتحقيق السلام
والاستقرار في البلاد».

وطبقاً لما أوردته الوكالة اليمنية الرسمية
أثنى العليمي «على دور قيادة قوات التحالف،
والتضحيات الكبيرة التي قدمها بقيادة المملكة
العربية السعودية، ودفاعاً عن تطلعات الشعب
اليمني، وقيادته الشرعية، وتخفيف معاناته
الإنسانية، ودعم جهود التنمية وإعادة الإعمار
في اليمن».

والتعاون بين السعودية وحكومة
سيشل، والموافقة على مذكرة
تفاهم في مجال السياحة بين
كما قرر المجلس، تفويض

وزير الخارجية، أو من بنيبه،
بالتباحث مع الجانب السيشلي
في شأن مشروع اتفاقية عامة

الطاقة المتجددة، والموافقة على
الاتفاقية العربية لمنع ومكافحة
الاستنساخ البشري، وتفويض

المجلس في هذا الصدد، ما أعلنه
ولي العهد نائب رئيس مجلس
الوزراء، عن إطلاق أعمال البنية
التحتية والمخطط العام لمشروع
«رؤى المدينة»، في المنطقة
الواقعة شرق المسجد النبوي،
والذي يتماشى مع مستهدفات
(رؤية 2030).

وعقب الجلسة، أوضح
الدكتور عصام بن سعد بن
سعيد وزير الدولة عضو مجلس
الوزراء لشؤون مجلس الشورى
وزير الإعلام بالنيابة لوكالة
الأخبار السعودية، أن المجلس،
وبمناسبة العام الدراسي
الجديد نوه بما توليه الدولة
من الحرص والاهتمام باستمرار
العمل على تطوير العملية
التعليمية ورفع نواتج التعلم،

بما يواكب أفضل الممارسات
العالية الناجحة، ومستهدفات
التنمية الوطنية وبرنامج تنمية
القدرة البشرية ورؤية 2030.
ومن ضمن الإجراءات التي
اتخذها المجلس، الموافقة على
مذكرة تفاهم بين السعودية
والمملكة المغربية في مجال

جدة، «الشرق الأوسط»

استعرض مجلس الوزراء
السعودي، عدداً من الموضوعات
وتطورات الأوضاع في المنطقة
والعالم، والجهود الدولية
المبذولة بشأنها، وذلك ضمن
الجلسة التي رأسها خادم
الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز، «الثلاثاء»، في
قصر السلام بجدة.
كما تناول المجلس، مجمل
أعمال السياسة الخارجية
للسعودية خلال الأيام الماضية،
وما تضمنته الرسالة التي
تلقاها ولي العهد، من الرئيس
السيرلانكي، حول العلاقات
الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها
في مختلف المجالات.

داخلياً، تطرق مجلس
الوزراء، إلى جملة ما أنجزته
الدولة لخدمة ورعاية الحرمين
الشريفين وقاصديهما، وما
تجدله في سبيل ذلك لإتمام
المشروعات الكبرى في مكة
المكرمة والمشاعر المقدسة
والمدينة المنورة، حيث بارك

بحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي
رشاد العليمي (الثلاثاء) في مقر قيادة القوات
المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أوجه
التعاون لدعم القوات المسلحة اليمنية واطلع على
سير العمليات المشتركة والهدنة القائمة.

وبحسب المصادر الرسمية اليمنية كان في
استقبال العليمي في مقر قيادة القوات المشتركة
نائب رئيس هيئة الأركان العامة السعودية، الفريق
أول ركن مطلق بن سالم الأزييمع.

ونقلت وكالة «سبا»، أن رئيس مجلس القيادة
الرئاسي «استمع خلال الزيارة إلى إيجاز عن
العمليات المشتركة واليات التنسيق مع الداخل
اليمني ودول تحالف دعم الشرعية، كما تبادل

مع قيادة القوات المشتركة، الأفكار المتعلقة بتعزيز
التعاون والدعم للقوات المسلحة اليمنية».

وتطرق الزيارة أيضاً «إلى تقييم موجز حول
مسار الهدنة القائمة، وخروج المليشيات الحوثية
المدعومة من النظام الإيراني، والتزام الجيش
اليمني المستمر بضبط النفس، حرصاً على إنجاح
الجهود الأممية والدولية الرامية لتحقيق السلام
والاستقرار في البلاد».

وطبقاً لما أوردته الوكالة اليمنية الرسمية
أثنى العليمي «على دور قيادة قوات التحالف،
والتضحيات الكبيرة التي قدمها بقيادة المملكة
العربية السعودية، ودفاعاً عن تطلعات الشعب
اليمني، وقيادته الشرعية، وتخفيف معاناته
الإنسانية، ودعم جهود التنمية وإعادة الإعمار
في اليمن».

والتعاون بين السعودية وحكومة
سيشل، والموافقة على مذكرة
تفاهم في مجال السياحة بين
كما قرر المجلس، تفويض

وزير الخارجية، أو من بنيبه،
بالتباحث مع الجانب السيشلي
في شأن مشروع اتفاقية عامة

الطاقة المتجددة، والموافقة على
الاتفاقية العربية لمنع ومكافحة
الاستنساخ البشري، وتفويض

المجلس في هذا الصدد، ما أعلنه
ولي العهد نائب رئيس مجلس
الوزراء، عن إطلاق أعمال البنية
التحتية والمخطط العام لمشروع
«رؤى المدينة»، في المنطقة
الواقعة شرق المسجد النبوي،
والذي يتماشى مع مستهدفات
(رؤية 2030).

وعقب الجلسة، أوضح
الدكتور عصام بن سعد بن
سعيد وزير الدولة عضو مجلس
الوزراء لشؤون مجلس الشورى
وزير الإعلام بالنيابة لوكالة
الأخبار السعودية، أن المجلس،
وبمناسبة العام الدراسي
الجديد نوه بما توليه الدولة
من الحرص والاهتمام باستمرار
العمل على تطوير العملية
التعليمية ورفع نواتج التعلم،

بما يواكب أفضل الممارسات
العالية الناجحة، ومستهدفات
التنمية الوطنية وبرنامج تنمية
القدرة البشرية ورؤية 2030.
ومن ضمن الإجراءات التي
اتخذها المجلس، الموافقة على
مذكرة تفاهم بين السعودية
والمملكة المغربية في مجال

جدة، «الشرق الأوسط»

استعرض مجلس الوزراء
السعودي، عدداً من الموضوعات
وتطورات الأوضاع في المنطقة
والعالم، والجهود الدولية
المبذولة بشأنها، وذلك ضمن
الجلسة التي رأسها خادم
الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز، «الثلاثاء»، في
قصر السلام بجدة.
كما تناول المجلس، مجمل
أعمال السياسة الخارجية
للسعودية خلال الأيام الماضية،
وما تضمنته الرسالة التي
تلقاها ولي العهد، من الرئيس
السيرلانكي، حول العلاقات
الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها
في مختلف المجالات.

داخلياً، تطرق مجلس
الوزراء، إلى جملة ما أنجزته
الدولة لخدمة ورعاية الحرمين
الشريفين وقاصديهما، وما
تجدله في سبيل ذلك لإتمام
المشروعات الكبرى في مكة
المكرمة والمشاعر المقدسة
والمدينة المنورة، حيث بارك

بحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي
رشاد العليمي (الثلاثاء) في مقر قيادة القوات
المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أوجه
التعاون لدعم القوات المسلحة اليمنية واطلع على
سير العمليات المشتركة والهدنة القائمة.

وبحسب المصادر الرسمية اليمنية كان في
استقبال العليمي في مقر قيادة القوات المشتركة
نائب رئيس هيئة الأركان العامة السعودية، الفريق
أول ركن مطلق بن سالم الأزييمع.

ونقلت وكالة «سبا»، أن رئيس مجلس القيادة
الرئاسي «استمع خلال الزيارة إلى إيجاز عن
العمليات المشتركة واليات التنسيق مع الداخل
اليمني ودول تحالف دعم الشرعية، كما تبادل

مع قيادة القوات المشتركة، الأفكار المتعلقة بتعزيز
التعاون والدعم للقوات المسلحة اليمنية».

وتطرق الزيارة أيضاً «إلى تقييم موجز حول
مسار الهدنة القائمة، وخروج المليشيات الحوثية
المدعومة من النظام الإيراني، والتزام الجيش
اليمني المستمر بضبط النفس، حرصاً على إنجاح
الجهود الأممية والدولية الرامية لتحقيق السلام
والاستقرار في البلاد».

وطبقاً لما أوردته الوكالة اليمنية الرسمية
أثنى العليمي «على دور قيادة قوات التحالف،
والتضحيات الكبيرة التي قدمها بقيادة المملكة
العربية السعودية، ودفاعاً عن تطلعات الشعب
اليمني، وقيادته الشرعية، وتخفيف معاناته
الإنسانية، ودعم جهود التنمية وإعادة الإعمار
في اليمن».

والتعاون بين السعودية وحكومة
سيشل، والموافقة على مذكرة
تفاهم في مجال السياحة بين
كما قرر المجلس، تفويض

وزير الخارجية، أو من بنيبه،
بالتباحث مع الجانب السيشلي
في شأن مشروع اتفاقية عامة

الطاقة المتجددة، والموافقة على
الاتفاقية العربية لمنع ومكافحة
الاستنساخ البشري، وتفويض

المجلس في هذا الصدد، ما أعلنه
ولي العهد نائب رئيس مجلس
الوزراء، عن إطلاق أعمال البنية
التحتية والمخطط العام لمشروع
«رؤى المدينة»، في المنطقة
الواقعة شرق المسجد النبوي،
والذي يتماشى مع مستهدفات
(رؤية 2030).

وعقب الجلسة، أوضح
الدكتور عصام بن سعد بن
سعيد وزير الدولة عضو مجلس
الوزراء لشؤون مجلس الشورى
وزير الإعلام بالنيابة لوكالة
الأخبار السعودية، أن المجلس،
وبمناسبة العام الدراسي
الجديد نوه بما توليه الدولة
من الحرص والاهتمام باستمرار
العمل على تطوير العملية
التعليمية ورفع نواتج التعلم،

بما يواكب أفضل الممارسات
العالية الناجحة، ومستهدفات
التنمية الوطنية وبرنامج تنمية
القدرة البشرية ورؤية 2030.
ومن ضمن الإجراءات التي
اتخذها المجلس، الموافقة على
مذكرة تفاهم بين السعودية
والمملكة المغربية في مجال

جدة، «الشرق الأوسط»

استعرض مجلس الوزراء
السعودي، عدداً من الموضوعات
وتطورات الأوضاع في المنطقة
والعالم، والجهود الدولية
المبذولة بشأنها، وذلك ضمن
الجلسة التي رأسها خادم
الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز، «الثلاثاء»، في
قصر السلام بجدة.
كما تناول المجلس، مجمل
أعمال السياسة الخارجية
للسعودية خلال الأيام الماضية،
وما تضمنته الرسالة التي
تلقاها ولي العهد، من الرئيس
السيرلانكي، حول العلاقات
الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها
في مختلف المجالات.

داخلياً، تطرق مجلس
الوزراء، إلى جملة ما أنجزته
الدولة لخدمة ورعاية الحرمين
الشريفين وقاصديهما، وما
تجدله في سبيل ذلك لإتمام
المشروعات الكبرى في مكة
المكرمة والمشاعر المقدسة
والمدينة المنورة، حيث بارك

بحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي
رشاد العليمي (الثلاثاء) في مقر قيادة القوات
المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أوجه
التعاون لدعم القوات المسلحة اليمنية واطلع على
سير العمليات المشتركة والهدنة القائمة.

وبحسب المصادر الرسمية اليمنية كان في
استقبال العليمي في مقر قيادة القوات المشتركة
نائب رئيس هيئة الأركان العامة السعودية، الفريق
أول ركن مطلق بن سالم الأزييمع.

ونقلت وكالة «سبا»، أن رئيس مجلس القيادة
الرئاسي «استمع خلال الزيارة إلى إيجاز عن
العمليات المشتركة واليات التنسيق مع الداخل
اليمني ودول تحالف دعم الشرعية، كما تبادل

مع قيادة القوات المشتركة، الأفكار المتعلقة بتعزيز
التعاون والدعم للقوات المسلحة اليمنية».

وتطرق الزيارة أيضاً «إلى تقييم موجز حول
مسار الهدنة القائمة، وخروج المليشيات الحوثية
المدعومة من النظام الإيراني، والتزام الجيش
اليمني المستمر بضبط النفس، حرصاً على إنجاح
الجهود الأممية والدولية الرامية لتحقيق السلام
والاستقرار في البلاد».

وطبقاً لما أوردته الوكالة اليمنية الرسمية
أثنى العليمي «على دور قيادة قوات التحالف،
والتضحيات الكبيرة التي قدمها بقيادة المملكة
العربية السعودية، ودفاعاً عن تطلعات الشعب
اليمني، وقيادته الشرعية، وتخفيف معاناته
الإنسانية، ودعم جهود التنمية وإعادة الإعمار
في اليمن».

والتعاون بين السعودية وحكومة
سيشل، والموافقة على مذكرة
تفاهم في مجال السياحة بين
كما قرر المجلس، تفويض

وزير الخارجية، أو من بنيبه،
بالتباحث مع الجانب السيشلي
في شأن مشروع اتفاقية عامة

الطاقة المتجددة، والموافقة على
الاتفاقية العربية لمنع ومكافحة
الاستنساخ البشري، وتفويض

المجلس في هذا الصدد، ما أعلنه
ولي العهد نائب رئيس مجلس
الوزراء، عن إطلاق أعمال البنية
التحتية والمخطط العام لمشروع
«رؤى المدينة»، في المنطقة
الواقعة شرق المسجد النبوي،
والذي يتماشى مع مستهدفات
(رؤية 2030).

وعقب الجلسة، أوضح
الدكتور عصام بن سعد بن
سعيد وزير الدولة عضو مجلس
الوزراء لشؤون مجلس الشورى
وزير الإعلام بالنيابة لوكالة
الأخبار السعودية، أن المجلس،
وبمناسبة العام الدراسي
الجديد نوه بما توليه الدولة
من الحرص والاهتمام باستمرار
العمل على تطوير العملية
التعليمية ورفع نواتج التعلم،

بما يواكب أفضل الممارسات
العالية الناجحة، ومستهدفات
التنمية الوطنية وبرنامج تنمية
القدرة البشرية ورؤية 2030.
ومن ضمن الإجراءات التي
اتخذها المجلس، الموافقة على
مذكرة تفاهم بين السعودية
والمملكة المغربية في مجال

جدة، «الشرق الأوسط»

استعرض مجلس الوزراء
السعودي، عدداً من الموضوعات
وتطورات الأوضاع في المنطقة
والعالم، والجهود الدولية
المبذولة بشأنها، وذلك ضمن
الجلسة التي رأسها خادم
الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز، «الثلاثاء»، في
قصر السلام بجدة.
كما تناول المجلس، مجمل
أعمال السياسة الخارجية
للسعودية خلال الأيام الماضية،
وما تضمنته الرسالة التي
تلقاها ولي العهد، من الرئيس
السيرلانكي، حول العلاقات
الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها
في مختلف المجالات.

داخلياً، تطرق مجلس
الوزراء، إلى جملة ما أنجزته
الدولة لخدمة ورعاية الحرمين
الشريفين وقاصديهما، وما
تجدله في سبيل ذلك لإتمام
المشروعات الكبرى في مكة
المكرمة والمشاعر المقدسة
والمدينة المنورة، حيث بارك

بحث رئيس مجلس القيادة الرئاسي
رشاد العليمي (الثلاثاء) في مقر قيادة القوات
المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أوجه
التعاون لدعم القوات المسلحة اليمنية واطلع على
سير العمليات المشتركة والهدنة القائمة.

وبحسب المصادر الرسمية اليمنية كان في
استقبال العليمي في مقر قيادة القوات المشتركة
نائب رئيس هيئة الأركان العامة السعودية، الفريق
أول ركن مطلق بن سالم الأزييمع.

ونقلت وكالة «سبا»، أن رئيس مجلس القيادة
الرئاسي «استمع خلال الزيارة إلى إيجاز عن
العمليات المشتركة واليات التنسيق مع الداخل
اليمني ودول تحالف دعم الشرعية، كما تبادل

مع قيادة القوات المشتركة، الأفكار المتعلقة بتعزيز
التعاون والدعم للقوات المسلحة اليمنية».

وتطرق الزيارة أيضاً «إلى تقييم موجز حول
مسار الهدنة القائمة، وخروج المليشيات الحوثية
المدعومة من النظام الإيراني، والتزام الجيش
اليمني المستمر بضبط النفس، حرصاً على إنجاح
الجهود الأممية والدولية الرامية لتحقيق السلام
والاستقرار في البلاد».

وطبقاً لما أوردته الوكالة اليمنية الرسمية
أثنى العليمي «على دور قيادة قوات التحالف،
والتضحيات الكبيرة التي قدمها بقيادة المملكة
العربية السعودية، ودفاعاً عن تطلعات الشعب
اليمني، وقيادته الشرعية، وتخفيف معاناته
الإنسانية، ودعم جهود التنمية وإعادة الإعمار
في اليمن».

والتعاون بين السعودية وحكومة
سيشل، والموافقة على مذكرة
تفاهم في مجال السياحة بين
كما قرر المجلس، تفويض

وزير الخارجية، أو من بنيبه،
بالتباحث مع الجانب السيشلي
في شأن مشروع اتفاقية عامة

الطاقة المتجددة، والموافقة على
الاتفاقية العربية لمنع ومكافحة
الاستنساخ البشري، وتفويض

المجلس في هذا الصدد، ما أعلنه
ولي العهد نائب رئيس مجلس
الوزراء، عن إطلاق أعمال البنية
التحتية والمخطط العام لمشروع
«رؤى المدينة»، في المنطقة
الواقعة شرق المسجد النبوي،
والذي يتماشى مع مستهدفات
(رؤية 2030).

وعقب الجلسة، أوضح
الدكتور عصام بن سعد بن
سعيد وزير الدولة عضو مجلس
الوزراء لشؤون مجلس الشورى
وزير الإعلام بالنيابة لوكالة
الأخبار السعودية، أن المجلس،
وبمناسبة العام الدراسي
الجديد نوه بما توليه الدولة
من الحرص والاهتمام باستمرار
العمل على تطوير العملية
التعليمية ورفع نواتج التعلم،

بما يواكب أفضل الممارسات
العالية الناجحة، ومستهدفات
التنمية الوطنية وبرنامج تنمية
القدرة البشرية ورؤية 2030.
ومن ضمن الإجراءات التي
اتخذها المجلس، الموافقة على
مذكرة تفاهم بين السعودية
والمملكة المغربية في مجال

جدة، «الشرق الأوسط»

استعرض مجلس الوزراء
السعودي، عدداً من الموضوعات
وتطورات الأوضاع في المنطقة
والعالم، والجهود الدولية
المبذولة بشأنها، وذلك ضمن
الجلسة التي رأسها خادم
الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز، «الثلاثاء»، في
قصر السلام بجدة.
كما تناول المجلس، مج

رئيسي لإخامني: أبعادنا السياسة الخارجية من التأثير بالاتفاق النووي... وتقرير أممي: إيران بدأت تشغيل أجهزة طرد جديدة في «نطنز»

طهران تحتج على «طلبات مفرطة» من «الطاقة الذرية»



صورة نشرها موقع خامنئي لاستقباله رئيسي وفريقه الوزاري بمناسبة «أسبوع الحكومة» في طهران أمس

لندن، عادل السالبي
احتج المتحدث باسم «المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية»، بهروز كمالوندي، على «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» بسبب ما عدها طلبات «مفرطة»، في وقت أظهر فيه تقرير جديد للوكالة التابعة للأمم المتحدة أن إيران تضيء قداماً في تحديث برنامجها المتقدم لتخصيب اليورانيوم حتى في الوقت الذي ينتظر فيه الغرب رد طهران على مساعي إنقاذ اتفاقها النووي البرم عام 2015.

وقال كمالوندي، في تصريحات إذاعية الثلاثاء، إن مطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية «تعد مطالب مفرطة»، في إشارة ضمنية إلى إصرار «الوكالة الذرية» على الحصول على تفسيرات إيران بشأن مصدر ومصير اليورانيوم الذي عثر عليه في مواقع غير معلنة، لكن المسؤول الإيراني قال إن طلب الوكالة «غير قابل للتطبيق بسبب العقوبات»، مشيراً إلى أن العلاقة بين إيران والطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة «محددة بقضية الضمانات».

وتتجه إيران والولايات المتحدة على ما يبدو نحو اتفاق تقنياً يحتاج لها اتفاق 2015. ويعد محادثات غير مباشرة استمرت أكثر من 16 شهراً، قالت إيران إنها سترد قريباً على أحدث رد أميركي بشأن نص يعد حلاً وسطاً قدمه الاتحاد الأوروبي، الذي ينسق المحادثات، وذلك بعد طلب إيراني بإجراء تعديلات على النص. وتضغط طهران للحصول على التزام من واشنطن بإبادة تحقيقات الوكالة التابعة للأمم المتحدة في اليورانيوم التي تم العثور عليها في

المواد النووية في إيران. وفي تأكيد على هذه النقطة: قال كمالوندي في تصريحه الإذاعي: «عندما نقول الضمانات، يعني ذلك أن تعلن إيران عن كمية المواد النووية التي لديها وأماكن تخزينها واستخدامات تلك المواد».

ويعد تخلي إيران عن «البروتوكول الإضافي» الملحق ب«معاهدة حظر الانتشار»، في فبراير (شباط) العام الماضي، تراجع نطاق المراقبة الدولية الذي يشمل مجالات لا يغطيها «اتفاق الضمانات» لرصد الأنشطة والمواد التي قد تستخدم في تطوير السلاح النووي.

وقال كمالوندي إنه «وفقاً لقانون الخطوة الاستراتيجية الذي أقره البرلمان (طلع ديسمبر/ كانون الأول 2020) تقرر أن يكون للوكالة أقل مراقبة في إطار اتفاق الضمانات»، موضحاً أن بلاده «ليست لديها التزامات تتخضع في اتفاق الضمانات»، وقال: «إذا أُلغيت العقوبات وعاودوا العمل مع الصين فهذا حدث (في المفاوضات)».

اتفاق الضمانات

تراقب وكالة «الطاقة الذرية» المنشآت الإيرانية المعلنه التي تضم منشآت نووية أساسية ولها سلطة الدخول للمنظم إليها بمقتضى اتفاق الضمانات الشاملة، الذي يحدد التزامات كل دولة من الدول الأعضاء الموقعة على «معاهدة حظر الانتشار النووي».

وينص «اتفاق الضمانات» أيضاً على إبلاغ إيران والوكالة الذرية، بكل

أداء حكومته خلال عامها الأول، قال رئيسي للمرشد الإيراني علي خامنئي الثلاثاء: «من النقاط الإيجابية للحكومة تغيير مسار السياسة الخارجية من التأثير بالاتفاق النووي إلى النظرة المتوازنة وتحسين التجارة والتعاون مع الجيران».

وفي غضون ذلك، قال مهدي صفري، نائب وزير الخارجية الإيرانية للشؤون الاقتصادية، إن «إبادة الاتفاق النووي إيجابي، لكن لا يعني أننا إذا لم نتوصل إلى اتفاق؛ فإننا سننتظره بجوار الحائط لكي يأتي». وقال إن بلاده تنوي «اتصال السلع مع روسيا».

المرسل من الاتحاد الأوروبي كان بتسنيق وقبول أميركي. وصرح لموقع «جماران» الإخباري: «لأن إيران كانت تسعى وراء اتفاق، وعدت المقترح (الأوروبي) مقترحاً أميركياً نوعاً ما، وافقت على المقترح بثلاثة شروط جزئية، وكانوا ياملون التوصل إلى اتفاق، حتى البعض توقع أن يتم الاتفاق في غضون يوم أو يومين، لذلك أرسلت إيران شروطها وكانت مستعدة للاتفاق، لكن بعد الرسالة التي بعثت بها أميركا إلى إيران تتلاشى الأمل... في هذه الحالة سنستمر المفاوضات لفترة طويلة».

تلاشي الأمل

وقال عضو لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني، النائب علي عليزاده، الثلاثاء، إن «الأمل في التوصل للاتفاق يتلاشى»، مضيفاً أن المفاوضات «سوف تستمر لفترة طويلة». وتابع: «يبدو أن الاقتراح

الأسطول الخامس: «الحرس الثوري» احتجز سفينة سطحية أميركية ثم تركها



لندن - دبي، الشرق الأوسط

أفاد بيان الخاسس التابع للبحرية الأميركية في الشرق الأوسط بأن قواته أحبطت محاولة للقوات البحرية التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني لاستيلاء على سفينة سطحية غير مأهولة بديريها الأسطول في الخليج العربي، ثم تركها في وقت لاحق.

وقال نائب الأدميرال براد كوبر، قائد القوات البحرية والقيادة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط، إن تصرفات الحرس الثوري الإيرانية استفزازية وغير مبررة، وتعارض مع سلوك قوة بحرية محترفة.

وأضاف كوبر في بيان: «تظل القوات البحرية محترفة، وتتواصل العمل بحراً وجواً في أي مكان يسمح به القانون الدولي مع تعزيز النظام الدولي القائم على القواعد في جميع أنحاء المنطقة».

أفاد بيان الخاسس التابع للبحرية الأميركية في الشرق الأوسط بأن قواته أحبطت محاولة للقوات البحرية التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني لاستيلاء على سفينة سطحية غير مأهولة بديريها الأسطول في الخليج العربي، ثم تركها في وقت لاحق.

وقال نائب الأدميرال براد كوبر، قائد القوات البحرية والقيادة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط، إن تصرفات الحرس الثوري الإيرانية استفزازية وغير مبررة، وتعارض مع سلوك قوة بحرية محترفة.

وأضاف كوبر في بيان: «تظل القوات البحرية محترفة، وتتواصل العمل بحراً وجواً في أي مكان يسمح به القانون الدولي مع تعزيز النظام الدولي القائم على القواعد في جميع أنحاء المنطقة».

تنتياهو خرج من لقاء ليبيد «أكثر قلقاً» بشأن برنامج طهران

إسرائيل؛ وزيران سابقان يرجعان حلاً عسكرياً لـ«النووي» الإيراني

تل أبيب، نظير مجلي
أدخل القادة الإسرائيليون في الحكومة والمعارضة موضوع إيران ونشاطها العسكرية في المنطقة إلى معركة الانتخابات القريبة. وخرج وزيران سابقان في حكومتين بنيامين نتنياهو وتخصيبها يقولان فيها إن «الخيار العسكري» هو الحل الوحيد لمواجهة طهران وإن الإيرانيين «يعرفون أن رئيس الوزراء الحالي يائير لبيد لا يصلح لقيادة إسرائيل في حرب كهذه. ولذلك فإن الإسرائيليين يفضلون قائداً قوياً مثل نتنياهو».

وكان رئيس المعارضة (نتنياهو) قد باشر هذا الاتجاه بعدما اجتمع مع لبيد واستمع منه إلى تقرير إحاطة، اطلع خلاله على ما فعلته حكومته ضد «النووي» الإيراني. وقصد لبيد بذلك أن يصد هجمة نتنياهو وحزب «الليكود» على الحكومة واتهامها بالتقصير و«النوم خلال الحراسة» ولكن نتنياهو خرج من الاجتماع إلى الصحافيين ليصرح قائلاً: «أخرج من لقاء لبيد أكثر قلقاً». واتهم الحكومة بأنها «تعمل بصيبانية في معالجة

السلطات السودانية تحذر من تدفقات تهدد ملايين المواطنين مياه النيل تبلغ مستوى الفيضان في الخرطوم وعطبرة



الخرطوم، محمد أمين ياسين

أعلنت السلطات السودانية أمس أن مستويات المياه في العاصمة «الخرطوم» ومحطة «عطبرة» (شمال)، بلغت مستوى الفيضان، ما يهدد الملايين من المواطنين على طول نهر النيل حتى أقصى الشمال. وقال المجلس القومي للدفاع المدني في تقرير أول من أمس إن حصيلة ضحايا الفيضانات ارتفعت إلى 99 قتيلًا ونحو 94 إصابة، منذ بداية موسم الخريف.

وقالت لجنة الفيضان في بيان أمس إن منسوب النيل الأزرق الذي ينبع من الهضبة الإثيوبية سجل عند الحدود بين البلدين 557 مليون متر مكعب، كما سجلت مناسيب المياه في نهر عطبرة 482 مليون متر مكعب أعلى من العام الماضي بحوالي 282 مليون متر مكعب، وسط توقعات بزيادة كبيرة في كل القطاعات خلال الأيام المقبلة.

وأطلقت السلطات تحذيرات للمواطنين القاطنين على ضفاف النيل الرئيسي ونهر عطبرة لاتخاذ الحيطة والحذر للحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم.

وتحاصر سيول أرضية ومياه

أعلنت السلطات السودانية أمس أن مستويات المياه في العاصمة «الخرطوم» ومحطة «عطبرة» (شمال)، بلغت مستوى الفيضان، ما يهدد الملايين من المواطنين على طول نهر النيل حتى أقصى الشمال. وقال المجلس القومي للدفاع المدني في تقرير أول من أمس إن حصيلة ضحايا الفيضانات ارتفعت إلى 99 قتيلًا ونحو 94 إصابة، منذ بداية موسم الخريف.

وقالت لجنة الفيضان في بيان أمس إن منسوب النيل الأزرق الذي ينبع من الهضبة الإثيوبية سجل عند الحدود بين البلدين 557 مليون متر مكعب، كما سجلت مناسيب المياه في نهر عطبرة 482 مليون متر مكعب أعلى من العام الماضي بحوالي 282 مليون متر مكعب، وسط توقعات بزيادة كبيرة في كل القطاعات خلال الأيام المقبلة.

وأطلقت السلطات تحذيرات للمواطنين القاطنين على ضفاف النيل الرئيسي ونهر عطبرة لاتخاذ الحيطة والحذر للحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم.

وتحاصر سيول أرضية ومياه

البرهان وسلفاكير يبحثان العلاقات الثنائية وسلام الجنوب



البرهان وسلفاكير خلال لقائهما في جوبا أمس (سونا)

مع الرئيس سلفاكير حول العلاقات الثنائية بين البلدين وعملية السلام المنشط في الجنوب.

ووصل البرهان إلى جوبا، عاصمة الجنوب، أمس، في زيارة تستغرق يوماً واحداً. وحضر البرهان مراسم توقيع الدفعة الأولى من القوات المشتركة، تنفيذاً لاتفاق القوا المنشط بجنوب السودان، بمشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية.

والبرهان بوصفه رئيس منظمة «إيقاد» لهذا العام، يشرف على تنفيذ اتفاقية



انسحاب أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من المنطقة الخضراء (أ.ب.أ)



أنصار الصدر ينظفون المنطقة المحيطة بمقر البرلمان (أ.ف.ب)



جنود عراقيون ينتشرون لحراسة مدخل المنطقة الخضراء (أ.ف.ب)

الصدر ينهي في 60 دقيقة ليلة دامية ببغداد أكد أن اعتقاله «شرعي لا سياسي»



الصدر يدعو أعوانه لانسحاب من المنطقة الخضراء (أ.ف.ب)

فصائل مسلحة وأطراف لم يتم تحديدها بعد، بعد أن هذا خلال ساعات الليل. وفي تعليق له، يقول الدكتور إحسان الشمري رئيس «مركز التفكير السياسي»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «السلوك السياسي لمقتدى الصدر اختلف كثيراً بهذا الاعتزال بعد خطوة الحائزي التي نجحت في إشغال حكومة الأغلبية الوطنية، والتي دفعت الصدر إلى الاحتجاج باعتزال الصدر دفع جمهوره إلى رد فعل عنيف». وأكمل: «من المتوقع أن تحسم المحكمة الاقتصادية الجدل، وتحل البرلمان، لتقني الأزمة القائمة بين الأطراف المتخصصة».

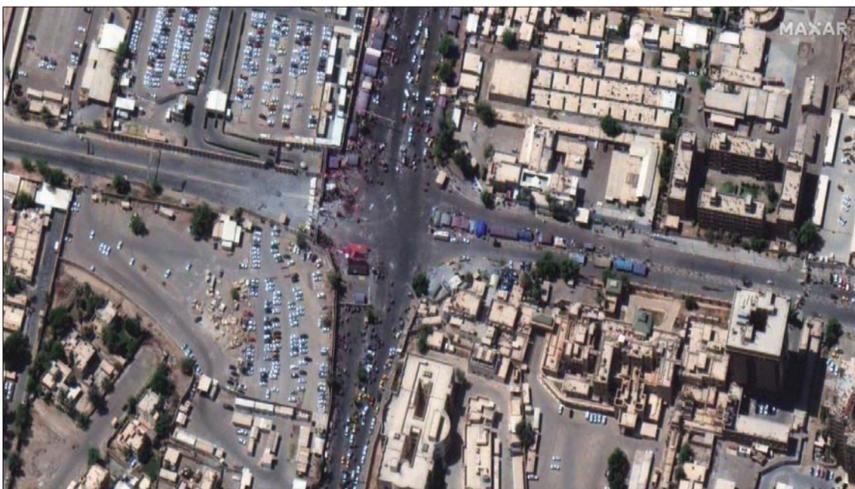
لهم علاقة بل قياداتهم»، مبيناً أنه «إذا ما انسحب التيار الصدري من المنطقة الخضراء فلنا موقف آخر». وقال: «لا أريد حتى مظاهرات سلمية»، مشيراً إلى أنه «لو تم حل الفصائل المسلحة لما حصل ما حصل هذا اليوم».

كان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أعلن الإضراب عن الطعام ليل أول من أمس، أملاً أن تؤدي تلك الرسالة إلى تهدئة الأوضاع، بيد أن ذلك لم يحل دون ارتفاع دموية درجة العنف الذي تجدد في بغداد صباح أمس الثلاثاء بين أنصاره المعتصمين منذ أكثر من شهر ونصف الشهر داخل المنطقة الخضراء أمام بوابات البرلمان العراقي، وبين

اعتزاله، حيث تداولت بعض المنصات فيديو يظهر فيه مستقلاً طائرة اتضح فيما بعد أنه يعود إلى عام 2016، تضمنت خطاباً مباشراً وواضحاً قال فيه، «بعض النظر عن بدأ الفتنة فأنا أمشي مطاطي الرأس، وأعتذر للمتضرر الوحيد مما يحدث، فالقاتل والمقتول في النار»، وتابع: «أحزنني كثيراً ما يحدث في العراق، وكنت أمل أن تكون احتجاجات سلمية فيسبب الثورة المسلحة، هذه ليست ثورة، أنا الآن أنتقد ثورة التيار الصدري».

بغداد، «الشرق الأوسط»
انتظار حبس الأنفاس في العراق لكلمة السيد مقتدى الصدر، التي أعلن عنها من الحنانة (مقر الصدر في مدينة النجف)، هل سيصعد من المواجهات الدامية، أم أنه سيدعو إلى التهدئة، سؤال كان على كل لسان إلى أن خرج زعيم التيار وأعلن رفضه لما حصل، بل وهدد بالتبرؤ من أنصار تياره ما لم ينسحبوا من المنطقة الخضراء، ويرفعوا الخيام التي أقاموها هناك منذ أكثر من شهر، وخلال 60 دقيقة.
كلمة الصدر الذي صدر الإعلان عنها رداً على ما قيل إنه سافر إلى إيران بعد إعلان

العراق يضبط مواقيته على «ساعة الصدر»



شارع يافا عند مدخل المنطقة الخضراء (رويتز)

المشهد عبر اقتتال شيعي، شيعي أضطر الصدر ثانية إلى إنهائه حين أمر أتباعه بإنهاء الاعتصام في غضون ساعة. وفي هذا السياق يقول الدكتور غالب الدعيمي أستاذ الإعلام في جامعة أهل البيت لـ«الشرق الأوسط»، إن «المشهد السياسي العراقي بدأ وكأنه مرسوم حتى قبل سنوات طويلة تعود إلى عام 2010 وذلك لجهة إمكانية حصول قتال شيعي، شيعي بدأ بإطلاق رصاص بين أكثر من طرف وهو ما من شأنه أن يزيد المشهد تعقيداً». وأضاف الدعيمي أن «كلتا الجهتين تمكنا سلاحاً وجمهوراً وبالتالي فإن الموقف يحثنا إلى اتخاذ موقف قوي من قبل قيادة التيار الصدري وكذلك قيادة الإطار التنسيقي لواد هذه الفتنة والتوجه نحو حل جزري يتمثل من وجهة نظري بحل البرلمان والاتفاق على إجراء انتخابات مبكرة ومحاسبة الفاسدين وهو المطالب الرئيسي للتيار الصدري وقائده السيد مقتدى الصدر».

انسحاباته ومن ثم عودته إلى المشهد ثانية، بدأ لهم الأمر هذه المرة مختلفاً نظراً للتصادم الحاد بين رؤية الصدر من جهة ورؤية خصومه من جهة أخرى. وكان الصدر سحب وزراءه عام 2006 في زمن حكومة نوري المالكي، وفي عام 2014 سحب نفسه من رعاية كتلة الأحرار الصدرية، لكنه عاد إلى انتخابات عام 2018 حيث شكل كتلة «سائرون» التي فازت حصلت في تلك الانتخابات على 54 مقعداً مقابل 48 مقعداً لكتلة الفتح بزعامه هادي العامري. ورغم التنافس بين الطرفين عبر تحالف البناء الذي كان يضم الفتح مع قوى برلمانية أخرى سنية وشيعية، والإصلاح الذي يضم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وقوى سنية وشيعية أخرى، فإن المفاجأة التي لم يكن يتوقعها الكثيرون هي الاتفاق بين الصدر والعامري على تشكيل حكومة عادل عبد المهدي التي لم تتمكن من الصمود بعد اندلاع انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019.

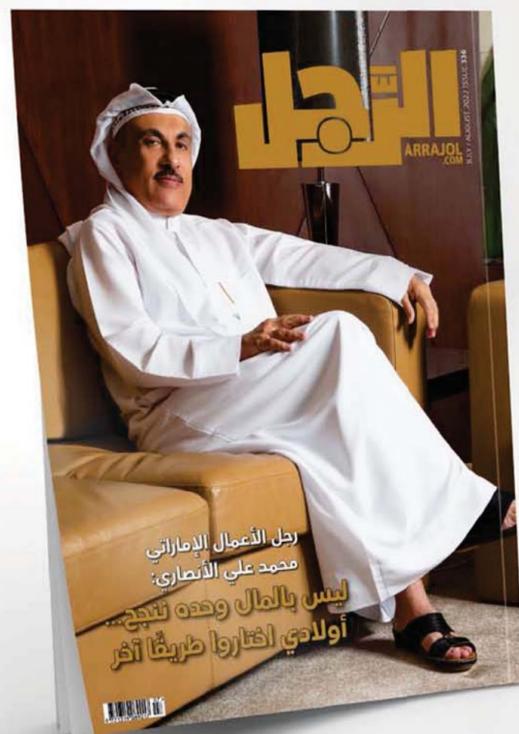
عودة الصدر الجديدة ومشاركته في انتخابات عام 2021 شكلت مفاجأة أخرى وهي فوزه الكبير الذي لم يتمكن من خلاله تشكيل حكومة الأغلبية الوطنية وهو ما جعله يعلن اعتزاله العمل السياسي، وبالتالي دفع إلى تعقيد

حيدر العبادي) حققوا نحو 80 مقعداً. وبينما كان الصدر أراد تشكيل حكومة أغلبية وطنية وشكل تحالفاً من الكرد الحزب الديمقراطي الكردستاني وبتحالف السيادة السنني بزعامه محمد الحلبوسي رئيس البرلمان ورجل الأعمال خميس الخنجر، فإن خصومه في قوى الإطار التنسيقي شكلوا ما سمي (الثلث المعطل) الذي حال دون تمكن تحالفه من انتخاب مرشحه لرئاسة الجمهورية. وبينما استمر المشهد في التعقيد بعد أن رمى الجميع الكرة في ملعب القضاء بعد 9 شهور من الفشل في تشكيل الحكومة، فإن المحكمة الاقتصادية ومجلس القضاء الأعلى وجدوا نفسيهما بين مطرقة التيار الصدري وسندان الإطار التنسيقي وهو ما دفع الصدر ليس إلى الانسحاب هذه المرة وإنما إعتزال العمل السياسي ككل.

قرار الصدر وإن كان مفاجئاً على خلفية رسالة المرجع الشيعي كاظم الحائري المقيم في قم بإيران الذي يقلده الصدرين بعد اغتيال مرجعهم السابق محمد صادق الصدر، فإن أسبابه الحقيقية بدأت منذ عدم تمكنه من تشكيل حكومة الأغلبية. خصوم الصدر الذين يتنكرون أحياناً بكثرة

«الرجل» تختار شخصية الشهر رجل الأعمال الإماراتي محمد علي الأنصاري

رئيس مجلس إدارة شركة «الأنصاري للصرافة»



رجل الأعمال الإماراتي
محمد علي الأنصاري
ليس بالمال وحده نتيج...
أولادي أفكاروا طريقاً آخر



تصفحها على جوالك

@ArrajolM

arrajolmagazine

company/arrajol

@arrajol_mag

www.arrajol.com

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى



عناصر من «سرايا السلام» خلال اشتباكات في العاصمة العراقية (أ.ف.ب)



امرأة تطلق النار من رشاش خلال اشتباكات في بغداد (أ.ف.ب)



أحد مؤيدي الصدر يغادر المعسكر الذي تمركز فيه خلال فترة الاحتجاجات (أ.ف.ب)

الحلفاء والخصوم يشيدون بخطوة الصدر... وللمالكي رأي آخر



انسحاب «جمرات سرايا السلام» الجناح العسكري التابع للصدر من المنطقة الخضراء (أ.ف.ب)

معركة «الخضراء»: مئات البنادق... لكن الكاميرات بالآلاف

بغداد: «الشرق الأوسط»
من الساحة نفسها ثمة مصور من خندق مقابل، يجلس في عجلة عسكرية تضع شعراً للشهد الشعبي. وفي الصورة، مسلح يرتدي قبعة بنية ولثاماً كي سي، كان صوت الرشقات يطغى على صوت المعلق، من الخندق الآخر. والمعركة بين مصورين يتنافسون على تفاعل الجمهور، المحشور في بغداد بحظر للجوال.

ومع انتصاف الليل، حيث قضى ملايين العراقيين مع هواتفهم، دارت روابط رقمية ومقاطع مصورة في كل المنصات، وتناقل الجمهور قصة الحرب بمحتوى هادر لا يتوقف. المنطقة الخضراء كانت مركزاً للثبات المباشر إلى كل العراق.

ولأن مراسلي المحطات التلفزيونية يواجهون صعوبات لوجستية وأمنية في الوصول إلى نقاط الاشتباك في المنطقة الخضراء، اكتشف الجمهور أن المسلحين وفروا هذه الخدمة سلفاً. كان من اللافت أن يعثر مستخدمو المنصات الرقمية على مسج استخدام حسابه في فيسبوك في بث مباشر دام ثلاث ساعات من قلب المواجهات، كان بالإمكان الاستماع إلى الأزيز، كان الرصاص وشيك من رأسك. ثمة مباراة أخرى في تطبيق تيليجرام، عشرات القنوات الرقمية انقسمت بين معسكرين، تماماً كما الخنادق والمناطق الخضراء، وطوال الليل، ثمة رشقات «مرئية» عن حجج المقاتلين في صفوف الطرفين. سيل المقاطع والصور لم يتوقف حتى الصباح، والعنوان الدائم بان «الوضع تحت السيطرة».

معركة المنطقة الخضراء أديرت بعدسات الهواتف، ومنصات التواصل، عبر تدفق هائل من الصور والفيديوهات رافقت بنادق الخندقين، فيما لم يفلق هذا المحتوى في فتح التغطية على معلومات دقيقة، على الأقل، معرفة الطرف الذي كانت تشترك معه ميليشيا الصدر، طوال عشر ساعات في قلب المنطقة الخضراء.

قبل اندلاع الاشتباكات في المنطقة الخضراء، أول من أمس الاثنين، تداول ناشطون عراقيون مقطعاً مصوراً من ثلاثين ثانية لعجلات تحمل مسلحين يرتدون الزي الأسود ويلوحون بأسلحة خفيفة ومتوسطة وسط بغداد. قيل إنه رتل لميليشيا «سرايا السلام» التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، في طريقه إلى المنطقة الخضراء.

في وقت لاحق، هرع السكان في جانبي الرصافة والكرخ إلى الأسواق. جمعوا ما يكفي من غداء وماء للشرب، وكان مقطع الفيديو القصير استدعى من ذاكرتهم أجواء الحرب عام 2003. لدرجة أن صحافياً عراقياً وفق اشتباكات المنطقة الخضراء، قال: «مراكز تجارية في محيط الخضراء أفرغت في أقل من ساعة بعد حظر التجوال».

في غضون دقائق، أعيد نشر الفيديو في منصات التواصل الاجتماعي ومجاميع «واتساب» مئات المرات، وتفاعل معه آلاف المدونون بخصوص كان أبرزها، «للعركة بدأت»، «حان وقت الانتقام للمظاهيرين» القتلى. ومع كل تفاعل يغرد الجمهور بصور أخرى لمسلحين يحاصرون الخضراء، أو يقتحمونها.

مع حلول الليل، سمعت رشقات الرصاص الخفيف والمتوسط من داخل المنطقة الخضراء، وبدا من الصور التي نشرها مستخدمون للمنصات الرقمية أن العشرات يخوضون قتالاً عنيفاً، ومن خلفهم آلاف الهواتف التي توثق بالصوت والصورة، الخنادق والمخندقين.

في إحدى ساحات المنطقة الخضراء، من جهة الجسر المعلق، دارت اشتباكات عنيفة بين أتباع الصدر وعناصر من قوى موالية لإطار التنسيقي. كان المسلحون أنفسهم يلتقطون هواتفهم ويقتحمون البث المباشر لنقل المعارك، وكان صوت المعلق يخرج من الخلفية، «اضربهم... أقض عليهم».

بالأمس، ضبط النفس والتهنية ضروريان لكي يسود صوت العقل، وكانت وزارة الخارجية السعودية قالت، من جهتها، إنها تتابع ببالح قلق والاهتمام تطورات الأحداث الجارية في العراق، معربة عن أسفها لما آلت إليه التطورات من سقوط عدد من الضحايا وإصابة آخرين.

وأعربت عن قلقها داعية جميع الأطراف والقوى السياسية في العراق إلى الوقوف صفاً واحداً للحفاظ على قدرات ومكتسبات العراق وشعبه، وأكدت دعمها كافة الجهود الرامية إلى تجنّب العراق وشعبه الشقاق ويلات الانقسام والصراع الداخلي. كما حثت جميع الأطراف والقوى السياسية في العراق إلى الجوء

للضرورة كقانون الانتخابات وقانون الموازنة.

وتنمّن الأمن العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الفيط، من جانبه، دعوة الصدر لوقف العنف في العراق، مطالباً الجميع بالحوار معها.

وكتب على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «أثمن دعوة السيد مقتدى الصدر لوقف العنف. أطلب الجميع لمصلحة العراق بالتجاوب معها والعودة بالأسرع عن حافة الهاوية».

كما رحبت بعثة الأمم المتحدة للعراق، الثلاثاء، بقرار رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر، سحب المظاهيرين من المنطقة الخضراء.

وقالت البعثة، في تغريدة لها، إنها «ترحب بالإعلان المعتدل الأخير

الغتح» هادي العامري، خطوة السيد مقتدى الصدر بوضع نهاية للعنف في العراق، وتستنقح التقدير والثناء، وجاءت في لحظة حرجية يراهن فيها الأعداء على توسيع حالة الاقتتال بين الأخوة».

وأضاف: «تؤيد بقوة ما جاء في هذه المبادرة، وتدعو الجميع إلى حذو السيد مقتدى الصدر بخطوات مماثلة لحقن الدماء وقطع دابر الفتنة».

كما شكر رئيس «تحالف السيادة» خميس الخنجر، موقف الصدر الأخير، عاداً إياه بالخطاب التاريخي لوئد الفتنة، وجاء في تغريدة له أن «على القوى الوطنية العراقية، في ظل هذه الأوضاع، أن تباشر بصياغة مرحلة جديدة، تؤسس لانتخابات مبكرة بعد أن ينهي مجلس النواب القوانين

الحرص على حفظ الدم العراقي»، وقال الكاظمي، في تغريدة له، إن «كلمة سماحته تحمل الجميع مسؤوليات أخلاقية ووطنية بحماية مقدرات والتوقف عن لغة التصعيد السياسي والأمني والشروع في الحوار السريع المنمّر لحل الأزمات».

من جانبه، رحب رئيس إقليم كردستان نيجيرفان برزاني، بخطوة الصدر، وقال في تغريدة له، «ترحب بموقف سماحة السيد مقتدى الصدر، ومطالبته بإنهاء التوترات وسحب أنصاره من المنطقة الخضراء، وتؤيد موقفه الوطني المسؤول، وراjin أن يعم الأمن والاستقرار البلد». وأضاف: «تكرر دعوتنا لكل القوى والأطراف للحوار من أجل حل المشاكل وإنقاذ العراق من هذا الوضع الصعب».

من جهته، ثمن رئيس «تحالف

الرئيس العراقي يثمن موقف الصدر ويدعو إلى انتخابات مبكرة

بغداد: «الشرق الأوسط»

مع أحداث العنف، وأكمل أن «انتهاء أحداث العنف أمر ضروري لكنه لا يعني انتهاء الأزمة السياسية».

وبيّن أن «البلاد بحاجة إلى إصلاحات جذرية عاجلة في منظومة الحكم»، وفي خطوة لافتة، دعا صالح إلى إجراء انتخابات مبكرة، وقال إن «إجراء انتخابات مبكرة يمثل مخرجاً للأزمة الخانقة في البلاد».

ثمن الرئيس العراقي الدكتور برهم صالح في كلمة له يوم أمس الثلاثاء موقف الصدر عاداً إياه بالموقف «الشجاع» و«المسؤول»، وأكد أن «الأحداث التي شهدتها البلاد مؤلمة».

وأضاف أن «قوى الأمن تعاملت بحكمة

بريطانيا وأميركا... ودورة العنف في العراق

الانهيارات المتوالية. وهذا ما حصل غير مرة كان آخرها خلال انتفاضة أكتوبر (تشرين الأول) 2019 التي أدت إلى سقوط مئات القتلى وعشرات الآلاف الجرحى وما حصل مؤخراً عقب اغتيال الصدرين قبل شهر ونصف أمام البرلمان العراقي.

وفيما تم تحميل ما سُمي الطرف الثالث مسؤولية ما حصل خلال انتفاضة أكتوبر، فإن الصدر الديموي الذي أعقب إعلان العنف اعترال العمل السياسي لم يكن ممكناً تحميله لطرف آخر سوى الطرفين المعنيين وهما «التيار الصدري» بزعامة مقتدى الصدر و«الإطار التنسيقي» بزعامة عدد من أقوى قادة الشيعة في مشهد ما بعد عام 2003 وهم: نوري المالكي،

بعد قيام أجهزة صدام حسين باغتيال أبيه محمد محمد صادق الصدر عام 1999. والصدر الأب أحد كبار مراجع الشيعة المؤثرين بين الناس. والصدر الذي هو من أهل الداخل بمعنى أنه لم يأت مع قوى المعارضة على ظهور الديابات الأميركية، بدأ سريعاً في مقاومة الأميركيين مع المقاومة السنينة. ومع أن تداعيات كثيرة حصلت أدت إلى الحرب الطائفية بعد تفجير مرقدى رسولاهما في كتابه (2008) فإن الزعيم الديني تحول إلى أحد أكبر القادة المؤثرين في العراق اليوم.

وبما أن الدولة العراقية الحديثة التي أسسها الأميركيون أقيمت على أساس المحاصصة العرقية والمذهبية فإن هذا

إقامة شعائرهم وطقوسهم في موسم عاشوراء.

كل هذه الإسقاطات وسواها بدت حاضرة في صلب مشهد الديابات الأميركية وهي تجرّف كل تاريخ الدولة العراقية الحديث وسط رضا وقبول وتشجيع من قادة العراق الجدد وهم جماعات حسين. كان الحاكم المدني الأميركي بول ريمر قد أشار إلى كل هذه القضايا وسواها في كتابه «عام قضيتي في العراق» بمن في ذلك فلول بعض من أطلق عليهم الأبناء المؤسسون للنظام الحالي من أعضاء مجلس الحكم.

أذاك لم يكن مقتدى الصدر سوى شاب في مقتبل العمر ورت زعامة دينية كبيرة في وقت مبكر

كان لحظة سقوطه عام 2003 على يد الأميركيين دولة موحدة عمرها 80 عاماً وجيشها يعد خامس أو سادس أقوى جيش في العالم.

وفي حين أقام البريطانيون دولة العراق الجديدة بإسهام واسع من السكرتيرة الشرقية للمندوب السامي البريطاني مس بيل بما في ذلك المحجى «الشجاع» عربي من الحجاز لكي يحكم العراق، فإن الأميركيين وبعد أن أسقطت جيوشهم الدولة العراقية أرسلوا بول بريمر كأول حاكم مدني بالعراق عاث في مقدرات العراق وعلى كل المستويات عيثاً. دولة العراق بنسختها الإنجليزية كانت بهوية وطنية موحدة بدليل أن كبار رجال الدين الشيعة تعاملوا مع قضية التأسيس من

تقرير إخباري

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعكس بدايته البريطانية أوائل القرن العشرين الماضي كان التأسيس الثاني للدولة العراقية أوائل القرن الحادي والعشرين الحالي على يد الأميركيين مشوشاً وغير مبني على أي رؤية لبناء دولة.

ومع أن الفارق هائل في النوع والدرجة معاً بين التأسيسين البريطاني والأميركي، كون العراق نهاية الحرب العالمية الأولى لم يكن دولة بل ثلاث ولايات (بغداد، الموصل، البصرة) تابعة للإمبراطورية العثمانية، لكنه

دمشق: 107 مليارات دولار خسائر قطاع الطاقة منذ بداية الحرب



تزامن على وسائل النقل العام بدمشق في ظل أزمة المحروقات وارتفاع أسعارها (رويتز)

دمشق، «الشرق الأوسط» السوري بشار الأسد إلى زيارة طهران وبقاء «المرشد الإيراني» علي خامنئي في مايو (أيار) الماضي، ليستأنف بعدها وصول ناقلات النفط الإيرانية تباعاً.

لكن لم يعلن عن قيمة الخط وذي تفاصيل عن الاتفاقية الجديدة وآلية التسديد، وذلك على خلاف الخطوط الائتمانية السابقة التي تم فتحها بين البلدين: الأول عام 2013 وقيمتها مليار دولار أميركي، والثاني في العام ذاته بقيمة 3 مليارات دولار، تم تخصيصها للتزويد بالنفط ومشتقاته، والثالث عام 2015 بقيمة مليار دولار، وخصص لاستيراد البضائع وتنفيذ المشروعات المحلية.

وترافق استئناف إرسال النفط الإيراني إلى سوريا مع رفع أسعار البنزين بنسبة 127 في المائة مطلع أغسطس الحالي بالتوازي مع تقليص جديد في شرايح المستفيدين من الدعم الحكومي. وبلغت خسائر سوريا في قطاعي النفط والغاز منذ بداية الحرب عام 2011 وحتى منتصف العام الحالي نحو 107 مليارات دولار. وفق ما أعلنته وزارة الخارجية في رسالة بعثت بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن قبل يومين، وقالت فيها إن «أرقام وزارة النفط والثروة المعدنية السورية وإحصاءاتها الدقيقة» تظهر أن الخسائر المباشرة التي يتعرض لها هذا القطاع الحيوي الرئيسي بلغت 24,2 مليار دولار، وإن «القيمة التقديرية لهذه الخسائر الناجمة عن الاستخراج والتجهيز والاتجار غير المشروع بالنفط والغاز والثروات المعدنية السورية» بلغت حتى نهاية النصف الأول من العام الحالي 18,2 مليار دولار، فيما بلغت القيمة التقديرية للخسائر الناجمة عن جرائم الفساد المسلحة 3,2 مليار دولار.

وبلغ حجم الخسائر الناجمة عن عمليات قوات التحالف الدولي 2,8 مليار دولار، أما القيمة التقديرية للخسائر غير المباشرة حتى منتصف العام الحالي فقد بلغت 82,9 مليار دولار.

بعد مناشدة وجهاء السويداء «تخليص المحافظة من جرائمها» «رجال الكرامة» يلاحقون مجموعات مرتبطة بالنظام السوري



صورة متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي مدخل بلدة قنوات في السويداء

إن هذا الاتفاق متطابق مع الاتفاق الأول الذي أجراه حميد مع حركة «رجال الكرامة». إلا أن حميد نقض الاتفاق ولم يسلم كامل سلاحه، فشنت رجال الكرامة قد وضعتها في أغسطس (آب). وحينها، وأن وضعه مشابه لوضع آخرين من المجموعات المرتبطة بالأجهزة الأمنية الذين أجرت معهم الحركة أخيراً اتفاقات على تسليم السلاح والعودة إلى الحياة الطبيعية.

سراجه باتفاق بنص على تسليم سلاحه وخروجه من السويداء.

وتباينت الآراء في السويداء إزاء ذلك، البعض حمل الجرماني مسؤولية إطلاق سراح منته عمليات قتل وسرقة وخطف، وعدم الانصياع لمطالب الفصائل المحلية الأخرى والفعاليات المدنية والدينية في بلدة قنوات بعدم إطلاقه بسبب تورطه في العديد من الجرائم. وهذه هي الحالة العامة في الشوارع بالسويداء. لكن آخرين قالوا، إن الجرماني «طبق البنود ذاتها التي كانت حركة رجال الكرامة قد وضعتها في أغسطس (آب)». وحينها، وأن وضعه مشابه لوضع آخرين من المجموعات المرتبطة بالأجهزة الأمنية الذين أجرت معهم الحركة أخيراً اتفاقات على تسليم السلاح والعودة إلى الحياة الطبيعية.

مسؤول جديد، في فرع الأمن العسكري بعد تغيير عدد من الضباط، على خلفية الأحداث التي رفضوا الاعتداء على المدنيين من حاجز تابع للنظام السوري عند بلدة قنوات، وهاجموا مجموعات الدفاع الوطني وطردوها من مقراتها داخل الأحياء السكنية في قنوات منتصف مارس (آذار) الماضي.

وبين مؤيد ورافض لاتفاق سليم حميد والجرماني، ومع

والتعاون مع حركة «قوات الفجر» المحلية التي كانت محسوبة على شعبة المخابرات العسكرية في السويداء. ولم يجد «رجال الكرامة» سليم حميد في منزله عند مدهامته، إلا أن الحركة أكدت اعتقال عدد من عناصر مجموعته في قنوات، ثم أطلقت سراح أربعة منهم بعد قبو عدم تورطهم في جرائم، بينما احتفظت بأخريين أطلقوا النار على عناصرها أثناء المدهامات. كما أصيبت شقيقة سليم حميد بجروح خطيرة أثناء اقتحام منزل شقيقها، نقلت على إثرها إلى أحد المشافي في السويداء.

وكان فصيل «لواء الجبل» الذي يقوده مرهج الجرماني قد أطلق سراح سليم حميد قائد مجموعة «قوات الفهد» بعد أن سلم الأخير سلاحه، وتبعد مغادرة المحافظة، ويقول ناشطون من السويداء،

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

أعلنت حركة «رجال الكرامة» التي تعد أبرز الفصائل المحلية المسلحة في السويداء ذات الغالبية الدرزية في جنوب سوريا، استئناف عملياتها العسكرية وحملتها «ضد العصابات الإرهابية المسلحة». وأوضحت، أن العمليات «تستهدف أحد متزعمي أخطر تلك العصابات في بلدة قنوات بعد إخلاء سبيله بقرار فردي من أحد قادة الفصائل».

وتشير الحركة إلى المدعو سليم حميد متزعم «قوات الفهد» المحسوبة على «قوات الفجر» الأمنية، الذي أطلق سراحه من قبل فصيل «لواء الجبل» قبل أيام قليلة، وقالت، إنها وجهت عناصرها إلى بلدة قنوات «بالتعاون مع أهالي وشباب البلدة وبناءً على طلب من المرجعيات الدينية والاجتماعية وعلى رأسها شيخ عقل الطائفة في المحافظة حكمت الهجري؛ لمدهامته بيوت وأوكار العصابات، التي تلطخت أياديها بدماء الأبرياء». ودعت الحركة جميع أفراد المجموعة إلى تسليم أنفسهم. وتعددت الرد بحزم على من يحاول مقاومة عملياتها. كما دعت الأهالي المدنيين في بلدة قنوات إلى التزام منازلهم، إلى حين انتهاء العملية؛ وذلك بهدف تخليص السويداء من العصابات الإرهابية المسلحة، وإعادة الأمن والاستقرار إلى المحافظة.

وقالت مصادر محلية في السويداء، إن عناصر حركة «رجال الكرامة» اقتحمت منازل عدة في بلدة قنوات، من بينها منزل سليم حميد متزعم «قوات الفهد»، ومنازل عناصر من فصائل التي تنهتها المجموعات المحلية بارتكاب جرائم قتل وسرقة

منظمات محلية في الرقة تساهم بإعادة إحياء معالمها



من أعمال الجمعيات المدنية على جسر الرقة (الشرق الأوسط)

بمناطق سيطرة النظام الحاكم، ويقع جنوب شرقي مدينة الرقة. وعن أهمية مشروع المظلات، يقول المبروك قفما بتركيب 6 مظلات انتظر في المبروك من المبروك، يبلغ عدد العاملين نحو 850 شخصاً يومياً، ويرتفع إلى أكثر من 5000 شخص في فترة تقديم

المجمعي. وعلى مدخل بوابة جسر الرقة القديم، هناك لافتة مرورية مطلية باللون الأزرق للاستدلال على معالم المحافظة. يشير السهم اليميني إلى «باب بغداد» وهو أحد أهم الأبواب التاريخية على من العصور، فيما يشير سهمان إلى مركز المدينة وإلى إحدى المناطق الأثرية المعروفة فيها، وهي المنهكة من الحروب والتقسيمات العسكرية. ويقول بشار الكرف المديري التنفيذي لمنظمة شباب «أوسجين» التي نفذت مشروع الجسر القديم في حديب إلى «الشرق الأوسط»، إن الفكرة خرجت من الجلسات الحوارية «التي نظمتها مع سكان المنطقة في شهر مارس (آذار) الماضي... نفذنا المشروع في شهرين، وقمنا بتأهيل أقواس ومدخل ومخارج الجسر القديم، لضبط المخالفات المرورية ومنع تجاوز السرعة عند عبور الجسر. وتم تركيب أضواء كبيرة وإشارات مرورية، وطلاء كامل الجسر، ووزارة

القاسمي، كمال شيخو

اقتحمت المنظمات المدنية في مدينة الرقة شمال سوريا، ميادين العمل، الهدف واحد هو خدمة أبناء المدينة الملقبة بـ«عروس الفرات». وعلى مدار شهرين قدمت هذه المنظمات خدماتها مباشرة إلى المجتمعات المحلية وتكفلت بوصول المساعدات الاجتماعية إلى أشد الفئات ضعفاً. وهي إلى جانب كونها مؤسسات غير حكومية، تعد شريكاً رئيسياً للسلطات الحاكمة في تقديم المقترحات وتنفيذ التوصيات وتصويب الأخطاء. وغالباً ما تفعل ذلك من دون أن يلاحظ أحد إنجازاتها على الأرض بعيداً عن الأضواء وخدمات الكاميرات. ومن ذلك، تأهيل جسر الرقة القديم، وإزالة الشوارع المظلمة والأحياء التي كانت يعيش سكانها في العتمة، إضافة إلى تنظيف الحدائق العامة، وتركيب أنارتها لخدمة سكان المنطقة وتمتين أمنهم

شهر مارس الماضي. لتأتي المرحلة الثانية بتنفيذ مشاريع خلال فترة زمنية محددة. وعقدت المنظمات بهذا الصدد، 16 جلسة حوارية حضر كل منها أكثر من 25 شخصية تناولت أربعة محاور رئيسية، أولها ظاهرة تعاطي المخدرات والتجريب والإتجار، وثانيها ظاهرة عمالة الأطفال، وثالثها دور منظمات المجتمع المحلي في تعزيز الأمن المجتمعي، ورابع المحاور كان دمج النازحين والفئات المهمشة في المجتمعات المحلية.

وقال الأحمدي إن «ظاهرة عمالة الأطفال تفتت مؤخراً في الطبقة، وبياتت مشاهدة أطفال في المنطقة الصناعية والمحلات التجارية للعمل في مهن الكيان أضراراً مألوفاً». وكشف، أنه تمت مناقشة الظاهرة تناولت أربعة محاور رئيسية، أولها ظاهرة تعاطي المخدرات والتجريب والإتجار، وثانيها ظاهرة عمالة الأطفال، وثالثها دور منظمات المجتمع المحلي في تعزيز الأمن المجتمعي، ورابع المحاور كان دمج النازحين والفئات المهمشة في المجتمعات المحلية.

وقال الأحمدي إن «ظاهرة عمالة الأطفال تفتت مؤخراً في الطبقة، وبياتت مشاهدة أطفال في المنطقة الصناعية والمحلات التجارية للعمل في مهن الكيان أضراراً مألوفاً». وكشف، أنه تمت مناقشة الظاهرة تناولت أربعة محاور رئيسية، أولها ظاهرة تعاطي المخدرات والتجريب والإتجار، وثانيها ظاهرة عمالة الأطفال، وثالثها دور منظمات المجتمع المحلي في تعزيز الأمن المجتمعي، ورابع المحاور كان دمج النازحين والفئات المهمشة في المجتمعات المحلية.

الامتحانات الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية». وتعمل في مدينة الرقة أيضاً، عشرات المنظمات المدنية التي تساهم عبر أنشطتها وأعمالها، في تعزيز مفهوم التماسك المجتمعي. وهي نفذت مشروع (أمننا 3) الذي يهدف إلى «خلق بيئة حوار شفافة ومباشرة بين السكان والسلطات الأمنية. حيث يعد إطلاق مشروع كهذا، خطوة جريئة متقدمة تعكس انفتاح قوى الأمن الداخلي على الانخراط مع المجتمعات المحلية وبناء جسور للحوار الشفاف والتعاون». وأوضح مهندس الأحمدي مسؤول قسم الإعلام والتواصل في منظمة «أمل أفضل للطبقة» لـ«الشرق الأوسط»، أن الحلقة الأولى من «مشروع أمننا 3» بدأت بعقد جلسات حوارية وملقبات تفاعلية، لتعزيز الصلة بين النشطاء في المجتمع مع الجهات المعنية المتمثلة بلجنة الداخلية وقوى الأمن الداخلي ومسؤول الإدارة بداية

تطوير لقاحات «كورونا»... هل يستوعب العالم درس «أوميكرون»؟

خلال أزمة بهذا الحجم». ويونه أورلاندو بأنه «إذا كان العرض العالمي للقاحات قد تجاوز الآن الطلب العالمي، فإننا نواجه الآن عقبات جديدة يجب التغلب عليها، بما في ذلك تأخر وصول اللقاح، بعد أن أعطى تأخر وصوله فرصة لسريان المعلومات الخاطئة التي دعت البعض إلى الإحجام، كما نحتاج إلى مساعدة أنظمة الصحة العامة بشكل أساسي على تسهيل إدارة الجرعات في الوقت المناسب لجميع المواطنين قبل أن تنتهي صلاحيتها، لا سيما أن بعضها يحتاج إلى قدرات تخزينية عالية قد لا تتوفر بتلك الدول، كما يجب علينا أيضاً التأكد من أن اللقاحات التي يتم توفيرها فعالة ضد السلالات الجديدة والناشئة»، ويلاحظ أنه «بالنظر إلى المستقبل، فإن الدرس الذي تعلمناه، هو أنه يجب تسهيل تطوير مراكز لإقامة إنتاج اللقاحات والأدوية وغيرها من المنتجات الأساسية لتعزيز الاستجابة بالوقت المناسب في مواقف مماثلة».

القاحات المتوفرة حالياً والحاصلة على الموافقة الطارئة للاستخدام من منظمة الصحة العالمية أو السلطات الصحية الوطنية». ولا يجد الخولي أن حديث انعدام العدالة الذي كان سائداً في العام الماضي، صالح للتطبيق الآن؛ حيث إن اللقاحات تتوفر الآن بكميات كافية للجميع، وبيات مطلوباً الآن مواصلة حث المجتمعات على تلقي اللقاحات وعدم إهمال شأن التطعيم. لكن هذه الرؤية التي طرحها الخولي، يختلف معها جيفري بوليشينو أورلاندو، الرئيس التنفيذي لمجلس مالط للمعلومات والتكنولوجيا، الذي قال في مقال نشره في 20 أغسطس (آب) الجاري «بموقع تايمز مالتا»؛ إنه «من الحقائق المساوية أن خمس سكان أفريقيا فقط قد تم تطعيمهم بجرعة واحدة على الأقل، وبالنظر إلى أن مضي أكثر من عام ونصف العام منذ بدء إعطاء لقاحات كوفيد - 19، فإن ذلك يبدو انعكاساً ضعيفاً للضمان المباني باستخدام أي من

في هذه الدول عن جرعات اللقاحات بتركيبتها القديمة وأصبحت متوفرة في عدد كبير من البلدان الفقيرة، ولم يتم الإعلان عن أي خطط حتى الآن لتزويد تلك البلدان بالجرعات. ويخشي خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة أسيوط «جنوب مصر»، عدم استيعاب العالم درس «أوميكرون»، الذي أكدت عليه منظمة الصحة العالمية، حينما توجهت إلى أن عدم الإنصاف في توزيع اللقاحات تسبب في ظهور هذا المتغير. ويقول شحاتة لـ«الشرق الأوسط»: «سنتكون بلا شك على موعد مع متحورات جديدة، بسبب إسقاط الدول الفقيرة من خطط الإمداد بهذه الجرعات المحدثة في اللقاح». ولكن شحاتة، يؤكد من ناحية أخرى، أنه يجب على الدول الفقيرة أن تتعامل في إطار ما هو متاح تحت يديها، وهو النسخ القديمة من اللقاحات، التي أثبتت الدراسات، أنه على الرغم من أنها لا توفر حماية كبيرة من الإصابة

يسعى لإنتاج لقاحات محدثة، لا سيما من تلك التي تستخدم تقنية الحمض النووي الريبي المرسل (الرنا مرسل) مثل لقاحات «فايزر» و«موديرنا»، التي تعمل عن طريق إرسال مادة وراثية خاصة جزء من «البروتين الشائك» إلى داخل الجسم، ما يعطي تعليمات لخلاياه لتتبع كل العاملين الصحيين وكبار السن والأشخاص المعرضين للعدوى، والذين لم يحصلوا على جرعتي اللقاح إلى الآن.

لم يحدث التجاوب السريع وقتها مع هذه النداءات، وظلت العدالة مفقودة في توزيع اللقاحات، وكان من نتيجة ذلك ظهور متحورات فرعية من «أوميكرون» أكثر قدرة على الانتشار (4.8A) و(5.5A)، ومؤخراً المتحور الثالث الذي ظهر بالهند، ويوصف بأنه الأكثر قدرة على الانتقال (2.75.A). ومع ظهور هذه المتحورات التي شهدت اختلافات في تركيب البروتين الفيروسي الشائك (بروتين سبايك)، عن التركيبة التي تعتمد عليها اللقاحات الحالية، بدأ الغرب

القاهرة، حازم بدر

تأخذ التكنولوجيا وقتاً حتى تنتقل من دول العالم المتقدم إلى الدول الفقيرة، بل عادة لا تنتقل إلا مع ظهور الإصدارات الأحدث ليصبح ما يتم تصديره لتلك الدول هو النسخ القديمة دائماً، وإذا كان التطوير مقبولاً في سلع الرفاهية، فإن الأمر لا يبدو مقبولاً مع لقاحات «كورونا»، التي ما إن ظهرت بعد نحو عام من بداية الجائحة، حتى استأثرت دول غربية وأميركا بالنصيب الأكبر منها، تاركة كميات محدودة لدول الجنوب الفقيرة... فهل سيتكرر نفس الوضع مع الإصدارات الحديثة من لقاحات «كورونا»، التي تم إنتاجها لتتعامل مع متحور «أوميكرون» ومتغيراته سريعة الانتشار؟

سبق وأن حذرت «منظمة الصحة العالمية» من خطورة عدم التوزيع المنصف للقاحات حول العالم، وقال الدكتور أحمد المنظري، مدير إقليم شرق المتوسط بالمنظمة، الذي تتبعه 22 دولة، عدد كبير

ليبد يدعو الإسرائيليين إلى عدم زيارة قبر يوسف بدون تنسيق

مع بداية الانتفاضة الثانية عام 2000، ومشكلات لاحقة، أدت إلى الانسحاب من هذا القبر، على أن يحافظ الفلسطينيون عليه ويسمحوا لجموعات يهودية بأن تزور الضريح ويؤدوا الصلاة فيه.

وقال المعلق العسكري في صحيفة «عبريف» طلال ليف رام، إن عملية إطلاق النار قرب قبر يوسف في نابلس، كان يمكن أن تنتهي بكارثة كبيرة بسبب تعامل المستوطنين بلا مسؤولية مع القضية ولا بمبالاة. وتصدتت القوات دون القبر منذ أبريل (نيسان) عندما اقتحم نحو مائة فلسطيني الموقع وقاموا بحرق أجزاء منه. وقام مستوطنون، التوتز، استهداف المستوطنين، التوتز، في شمال الضفة التي شهدت أيضاً هجوماً إسرائيلياً لاعتقال مسلحين فلسطينيين في نابلس. وحاصرت قوات الاحتلال منزلاً يعود لعائلة الصوالحى في الحي الغربي من قرية ورجيب شرق نابلس واشتكت مع مسلحين في المكان قبل أن تطلق عدة قذائف إنجرا على المنزل. لاحقاً، سلم نبيل الصوالحى ونهاد عويص، نفسيهما لقوات الاحتلال، فيما اندلعت مواجهات أثناء انسحاب القوات أدت إلى إصابة 25 فلسطينياً. وقال شهود عيان، إن التفاني سلبا نفسيهما لقوات الاحتلال بعد أن نفذت ذخيرتهما.

وأكدت صحيفة يديعوت أحرزت الإسرائيلية أنه بعد ساعات طويلة من محاصرة المنزل وإطلاق القذائف صوبه ووقوع تبادل كثيف لإطلاق النار، تم اعتقال اثنين من المحاصرين داخل المنزل. وشارت القوات الخاصة إلى جانب أفراد من لواء المظليين في العملية العسكرية بنابلس. وفي وقت لاحق ذكر الإعلام العبري أن أحد المطلوبين وهو نبيل الصوالحى، يعمل في جهاز الضابطة الجمركية التابعة للسلطة الفلسطينية. وقالت إذاعة «كان» العامة، إنه يُعتقد أن أحد المعتقلين شارك في هجوم يوم الجمعة، حيث تعرضت سيارة أمن إسرائيلية لإطلاق نار بالقرب من مستوطنة «شافي شومرون» في شمال الضفة الغربية.

رام الله، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد المستوطنين إلى التنسيق مع الجيش قبل الوصول إلى منطقة قبر يوسف في نابلس، بعد هجوم استهدف سيارة إسرائيلي وأسفر عن إصابة 2 بجروح متوسطة. وقال لبيد: «إن الوصول دون تنسيق إلى قبر يوسف، يعرض المشاركين وقوات الأمن للخطر، ومن أجل سلامتكم، اتبعوا التعليمات واعتصموا بانفسكم». وتعهد لبيد بمواصلة العمل «دون تردد ضد الذين يريدون إلحاق الأذى بنا».

وأصيب إسرائيليان بجروح متوسطة في وقت مبكر من صباح الثلاثاء عندما فتح مسلحون فلسطينيون النار على السيارة التي كانوا يستقلونها بالقرب من مدخل قبر يوسف في مدينة نابلس بالضفة الغربية. وقال الجيش الإسرائيلي، إن خمسة إسرائيليون كانوا بالسيارة لم ينسقوا زيارتهم إلى الموقع مع الجيش وتعرضوا لإطلاق نار أثناء القيادة في المدينة، واضطر الجنود الإسرائيليون إلى إخراجهم بعد ذلك. ويقع «قبر يوسف» شرق مدينة نابلس وهي منطقة خاضعة للسلطة الفلسطينية ويؤزره المستوطنون بعد تنسيق بحريه الجيش الإسرائيلي مع السلطة. ويقول اليهود إن هذا القبر يضم بعضاً من رفات النبي يوسف، عليه السلام، وهو الأمر الذي ينفيه المؤرخون العرب، ويرى الفلسطينيون أن إسرائيل تزعم أنه قبر يوسف لأنها أرادت الاحتفاظ به ضمن أي تسوية، واتخاذها موقعا استراتيجياً

على مشارف نابلس رغم كونه إرثاً إسلامياً مسجلاً لدى دائرة الأوقاف الإسلامية. وخلال المفاوضات حول اتفاقيات أوسلو، عام 1993 تحول هذا القبر إلى موضوع خلاف، حيث أصرت إسرائيل على إبقائه ضمن المناطق المحتلة، وفعلاً أصبح بمثابة جيب إسرائيلي داخل مدينة نابلس، لكن مستوطنة «شافي شومرون» إحراق جنود إسرائيليين بداخله

بين المنظمات الإرهابية الفلسطينية والسلطات الألمانية، وأنه جرى كتمثيلية وتمت فبركته وإخراجه إلى حيز التنفيذ من أجل التأكد من ألا يضطر الألمان إلى محاكمة القتلة الفلسطينيين في أراضيهم وإطلاق سراحهم بصفة، كما حصل فعلاً.

في هذه الأثناء انفجرت أزمة أخرى بين إسرائيل وألمانيا، عندما زار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، برلين وسُئل إن كان مستعداً للاعتذار عن قيام الفلسطينيين بخطف الرهائن في ميونيخ. فاجاب أن إسرائيل تتخذ موقفاً متبجح بحق الفلسطينيين وسماها «50 محرقة». وأعلن الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير، أنه يستعد للقيام بزيارة لإسرائيل في الأيام القليلة المقبلة، لإرضائها بعد تصريحات الرئيس الفلسطيني. وقال مسؤول من المسؤولين الألمان غاضبون بشدة من تصريحات أبو مازن، لأنها سببت لهم إحراجاً شديداً أعاد إلى الأذهان أهوالاً من التاريخ الأسود، ولذلك فإنهم مستعدون الآن لعمل أي شيء في سبيل إرضاء إسرائيل. وهم يدرسون إمكانية أن يعترف الرئيس الألماني بقصور بلاده في حماية وتلت العملية وتخضع منذئذ لسرية مطلقة. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرزوت»، نهاية الأسبوع الماضي، أن هذه الوثائق بدأت تتكشف الآن وأن ما سُمح بنشره منها الأسبوع الماضي يفيد بأن هناك اشتباهاً في اختطاف طائرة «لوفتهانزا»، الذي تم بعد نحو الشهرين من ميونيخ، جرى تديره مسبقاً، بالتنسيق



تجديد حجر تذكاري للرياضيين الإسرائيليين في موقع احتجاز الرهائن بالقرية الأولمبية في ميونيخ (رويترز)

المخطوفين في حينه، بخيران قوات الأمن الألمانية». وطالبت إسرائيل الحكومة الألمانية بالكشف عن عشرات الآف الوثائق المتعلقة بعملية ميونيخ المحفوظة في أرشيفات، وتتناول أحداثاً سبقت وتلت العملية وتخضع منذئذ لسرية مطلقة. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرزوت»، نهاية الأسبوع الماضي، أن هذه الوثائق بدأت تتكشف الآن وأن ما سُمح بنشره منها الأسبوع الماضي يفيد بأن هناك اشتباهاً في اختطاف طائرة «لوفتهانزا»، الذي تم بعد نحو الشهرين من ميونيخ، جرى تديره مسبقاً، بالتنسيق

التي قامت خلالها بتصفية من تبقى من المسلحين الفلسطينيين وكذلك من أرسلمهم. وتبين لاحقاً من نشر منشورات في إسرائيل والولايات المتحدة وألمانيا أن قصورا شديداً شاب الهجوم الألماني على المسلحين الفلسطينيين وأن خطف الطائرة الألمانية الثانية في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، كان عبارة عن مسرحية تم إخراجها مع مسؤولين في الخابرات الألمانية الغربية لتكون حجة تذرر بها لإطلاق سراح الفلسطينيين. لذلك جددت عائلات الضحايا نشاطها للحصول على مزيد من

رياضياً منهم رهينة، مطالبين بإطلاق سراح 232 من مئات الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية. وداهمت القوات الألمانية الخاصة المكان وخلال الاشتباك قُتل 11 شخصاً وجرح 12 آخرون. وفيما بعد أطلق الألمان سراح من قبضت عليهم من الفلسطينيين، وذلك بعد أن خطف فلسطينيون طائرة ألمانية في الشهر التالي. ودفعت تعويضات لعائلات الضحايا الإسرائيلية، آنذاك، بمرات ألمانية تعادل قيمتها اليوم 4,5 مليون يورو. وقد وضعت إسرائيل خطة خاصة

في جهة تجارية تلجا إلى نوع من الابتزاز». وعذوا هذا الابتزاز مسبقاً لذكرى الضحايا، ولكن غالبية العائلات أصرت على رفض العرض الألماني. وقررت مقاطعة الطقوس المذكورة، إلا أن حكومة برلين رضخت، وحسب المسؤول الإسرائيلي، فإنها عرضت 23 مليون يورو، بمعدل مليون يورو لكل عائلة، وتمت تسوية المشكلة. تُذكر أنه في يوم 5 سبتمبر (أيلول) من عام 1972 خلال دورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ، اقتحم ثمانية أعضاء من منظمة «البيون الأسود» الفلسطينية المسلحة، شقة لوفد الإسرائيلي في القرية الأولمبية، وخطفوا 11

لندن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

حذرت الإدارة الأميركية السلطة الفلسطينية من التقدم لجلس الأمن بقبولها كاملة العضوية في الأمم المتحدة، بحسب موقع إسرائيلي. وكشف موقع (والا) العبري،

واشنطن تهدد بفيتو ضد عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة

ومن المقرر أن يصل المسؤول عن الملف الإسرائيلي الفلسطيني في وزارة الخارجية الأميركية، هادي عمرو، الأربعاء، في زيارة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية. وسيلقي بكبار المسؤولين الإسرائيليين ورئيس السلطة الفلسطينية

الأثنين، نقلاً عن مسؤولين أميركيين كبار، أنه بحال أصرت السلطة الفلسطينية على موقفها فإن الولايات المتحدة سوف تستخدم حق النقض (الفيتو). ويفيد التقرير بأن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أجرى محادثات مع

الأثنين، نقلاً عن مسؤولين أميركيين كبار، أنه بحال أصرت السلطة الفلسطينية على موقفها فإن الولايات المتحدة سوف تستخدم حق النقض (الفيتو). ويفيد التقرير بأن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أجرى محادثات مع

الأثنين، نقلاً عن مسؤولين أميركيين كبار، أنه بحال أصرت السلطة الفلسطينية على موقفها فإن الولايات المتحدة سوف تستخدم حق النقض (الفيتو). ويفيد التقرير بأن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أجرى محادثات مع

الأثنين، نقلاً عن مسؤولين أميركيين كبار، أنه بحال أصرت السلطة الفلسطينية على موقفها فإن الولايات المتحدة سوف تستخدم حق النقض (الفيتو). ويفيد التقرير بأن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أجرى محادثات مع

الأثنين، نقلاً عن مسؤولين أميركيين كبار، أنه بحال أصرت السلطة الفلسطينية على موقفها فإن الولايات المتحدة سوف تستخدم حق النقض (الفيتو). ويفيد التقرير بأن السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أجرى محادثات مع

ضمن منظومة دفاعية إقليمية موجهة ضد تدخلات إيران

رادارات «القبعة الحديدية» تشوش على الطيران فوق «مطار بن غوريون»

واستعراضه أمام طيار أو قبطان سفينة». وكشف تقرير، في عام 2019 عن «آف عمليات التصليل بواسطة (GPS) من جانب روسيا، وكذلك من جانب إيران، نفذت بهجوم سايفري من أجل السيطرة على سفينة بريطانية في الخليج». ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن قبطان طائرة تابعة لشركة الطيران الإسرائيلية «إل عال»، قوله إنه «يوجد أسرار يجري الشعور بهما. الأول هو (حجب غمي)، أي تراجع في دقة ملاحاة الطائرة. وفي الأونة الأخيرة بدأ ما تشبه (سرقة) الإشارة، وعندما (تظهر) الطائرة في مكان آخر، وهذا ليس بالأمر الخطير؛ وإنما مزعج». ويقول القبطان: «حدث أنني وصلت إلى الهبوط في مطار بن غوريون تلقين فجأة تحذيراً حول اقترابي من الأرض؛ لأن (GPS) اعتقد أنني في جبال القدس».

والى جانب إسرائيل؛ توجد في الحيز الإقليمي جهات كثيرة أخرى تعمل بطرق متنوعة من أجل الدفاع عن نفسها». وحسب الخبراء العسكريين فإن تشوش (GPS) يمارس لأسباب عسكرية من خلال الحجب والاختطاف... «فإذا أردت جهة معادية تشوش العمل السليم والمتواصل لمستقبل (GPS)، فيمكنها أن تبت بقوة باتجاه مجال الموجات ذات العلاقة، وحجب الجهاز عن النقاط إشارة القمر الصناعي؛ وبذلك عرقلة عمله السليم.

وفي عملية تشوش من نوع آخر، «تتحت الجهة المعادية إشارات تتسبب للمستقبل في التركيز على مصدر بث الإشارات المعادي بدلاً من الإشارة الصادرة عن القمر الصناعي. وعندما يزود جهاز البث المعادي مستقبل (GPS) بمعطيات زائفة للزمن والموقع، ويتسبب للمستقبل في حساب موقع خاطئ



نظام «القبعة الحديدية» المضاد للصواريخ معترضاً صاروخاً من غزة (د ب أ)

بطائرات من دون طيار، فقالوا إن الجيش «يعمل في أبعاد متنوعة ضد تهديدات في جميع الجبهات.

أعضاء مجلس الأمن بشأن تصويت محتمل على انضمام فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، علماً بأن الفلسطينيين تمكنوا من الحصول على وضع «دولة مراقبة» في المنظمة الدولية، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012.

أجل الدفاع عن قاعدتها هناك من هجمات منظمات مسلحة. ولكنها عادت لتؤكد أنه ليس مستبعداً أن جزءاً من التشوش نابع من منظمات إقليمية مشابهة» لتلك الروسية. وأن «سلطة الطيران المدني الإسرائيلية تصدر حين بين وآخر تحذيرات للطيارين، تفيد بأنه طوال ساعات معينة في تاريخ مستقبلتي يتوقع حدوث تشوش على المنظومة». وفي أعقاب ذلك؛ تساءلت الصحيفة العبرية: «كيف تعلم السلطات في إسرائيل بذلك مسبقاً إذا لم تكن ضالعة في هذا الأمر؟» وقال طيارون إسرائيليون مدنيون إن التشوش زاد في الأونة الأخيرة وياتوا يشعرون به في الأجواء المذكورة. وأصدرت سلطة الطيران المدني الإسرائيلية، في يونيو (حزيران) الماضي، تحذيراً للطيارين حول التشوش المتوقع

شهرتها روسيا في سوريا من

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تواجه حركة الطيران المدني في «مطار بن غوريون الدولي» تشوشاً متصاعداً في الأشهر الأخيرة جراء إشعاعات رادارات «القبعة الحديدية»، وحسب شكاوى من عدة طيارين؛ فإنهم يشعرون بهذا التشوش على مسافة تبدأ من الساحل الجنوبي لتركيا وتمتد نحو الأجواء القريبة من سوريا وليبنان وقبرص وحتى الأجواء الإسرائيلية.

وقالت مصادر في حركة الطيران في تل أبيب إن التقديرات الإسرائيلية في الماضي كانت تعتقد أن منظومات عسكرية روسية هي التي تسبب هذا التشوش، لكنها ترى اليوم أنه من الجائز أن وسائل إسرائيلية أيضاً تسهم في حجب أنظمة الملاحاة عبر الأقمار الصناعية. وبحسب

خبير يتحدث عن إصابتها بمرض الفصام

محاكمة «داعشية» بتهمة ارتكاب اعتداء إرهابي في سويسرا

لدحض الادعاء «الإرهابي» والمطالبة بمحاكمتها بتهمة معارولة القتل. وكانت المتهمه معروفة لدى أجهزة الشرطة، إذ أنها حاولت الحاق بعشيقها المقاتل في سوريا، الذي تعرفت عليه على شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2017، لكن تم توقيفها عند الحدود التركية-السورية، وإرجاعها إلى سويسرا، حيث أودعت مستشفى للأمراض النفسية. ومن المقرر أن تستمر المحاكمة حتى غد (الخميس) وسيصدر الحكم في التاسع عشر من سبتمبر (أيلول). ولم تشهد سويسرا أبداً هجمات «جهادية» على نطاق واسع، وكانت مسرحاً لهجوم آخر بسكن قبل أسابيع قليلة من حادث لوغانو عندما قتل مواطن تركي -سويسري يبلغ 28 عاماً أحد المرأة طعناً في أحد شوارع مورج (غرب).

زوجها المستقبل الذي تزوجته في سن التاسعة عشرة، وهو افغاني، لكنها انفصلت عنه العام الماضي، وأوضحت: «لقد بدأت الأمور بشكل جيد، ثم سات»، مشيرة إلى أن زوجها رفض أن تابع دراستها أو تخضع لعملية إجهاض، وعندما رفضت الاهتمام بالطفل، أوكلته إلى والديها اللذين تبناها. وتحاكم المرأة أمام المحكمة الجنائية الفيدرالية في مدينة بيلينزونا بتهمة «محاولات اغتيال متكررة»، وانتهاك مادة في القانون الفيدرالي تحظر تنظيم «القاعدة» وتنظيم «داعش». وهي متهمه خصوصاً برغبتها بالقيام بفعل «إرهابي» باسم تنظيم «داعش»، ووجهت إليها كذلك تهمة «الممارسة غير القانونية والمتكررة للدعارة» بين عامي 2017 و2020، ويستند هيئة الدفاع إلى وضعها العقلي

من أجل تنظيم داعش». وحسب كارلو كالانشيني الطبيب النفسي الذي استدعته المحكمة، فإن الشابة تعاني من «تخلف عقلي طفيف»، واضطرابات شبيهة بالفصام مع انعدام التعاطف، وخلص إلى أن درجة «المسؤولية متوسطة». ويشكك الخبير في أنها ستطور يوماً «قدرة إدراك أفضل»، واعتبر أن معلوماتها عن «الجهاد» محدودة وأقل بكثير مما يعرفه أي شخص بقرا الصحيفة. وتحدثت المتهمه ذات الشعر الأسود الطويل عن نوبات الصرع التي كانت تتأهبها أثناء طفولتها وفقدان الشهية المرضي، الذي عانت منه خلال سن المراهقة وعن تفكيرها روساً في تصفية الشعر أو في المبيعات. ولم تلم دراستها ومنذ الطفولة يعالجها علماء نفس واطباء نفسيون. وأوضحت أنها حملت من

سويسري وأم صربية، ذبح امرأتين في متجر كبير في لوغانو بعد شراء سكن في المكان. وإحدى الضحيتين التي أصيبت بجروح بالغة في العنق حضرت الجلسة. أما الثانية التي أصيبت في اليد فنجحت في السيطرة عليها بمساعدة أشخاص آخرين. ارتدت المتهمه ملابس سوداء هي حسب قواعد المحكمة ستره طويلة وجوارب وحذاء مسطح، ووضعت كمامة باللون الأسود أيضاً. وقالت مبتسمة: «أنا مسلمة»، قبل الامتناع لقواعد المحكمة برفعه. وحسب لائحة الاتهام الصادرة عن النيابة العامة، فإن المتهمه التي لم ترغب المحكمة في الكشف عن هويتها، تصرفت «عمداً» وبدون أي تردد». وصرخت مراراً خلال العملية «الله أكبر» ورددت «أنا هنا

بيلينزونا (سويسرا) «الشرق الأوسط» لم تعتبر المرأة السويسرية المتهمه بمحاولة ذبح امرأتين في عام 2020 بينما كانت تردد دعمها لتنظيم «داعش» في متجر كبير في لوغانو، عن ندمها لدى بدء محاكمتها أول من أسس، فيما أشار خبير إلى إصابتها بمرض الفصام. وقالت المرأة البالغة 29 عاماً أمام المحكمة الفيدرالية في بيلينزونا (جنوب)، «لو عاد بي الزمن إلى الوراء لمكنت نفذت الهجوم بطريقة أفضل مع شركاء». وتكررت أنها اكتشفت «الجهاد» وتنظيم «داعش» على مواقع التواصل الاجتماعي، وأرادت أن «تفعل شيئاً من أجل داعش» منذ زمن». وأن تُظهر أنها أيضاً «قادرة على تنفيذ عمل إرهابي». وفي 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، حاولت المتهمه وهي من أب

«طالبان» على أفغانستان. وتعرض قوات الأمن لهجمات من قبل عناصر إرهابية ومسلحة كانت قد بدأت العودة إلى الأراضي الباكستانية قادمة من أفغانستان. ومن أجل التصدي لتهديد «طالبان»، بدأت الحكومة الباكستانية مفاوضات مباشرة مع جماعة «طالبان» الباكستانية التي يختبئ عناصرها في أجزاء مختلفة من أفغانستان بعد أن طردهم الجيش الباكستاني من الأراضي الباكستانية في جزء من عملية عسكرية عام 2014. وكان الختان من «طالبان» قد قتلوا وفر الآلاف من الأراضي الباكستانية في أعقاب العمليات العسكرية الباكستانية ضدهم في البلدات والمدن الواقعة على الحدود الباكستانية. الأفغانية. وبدأ الجيش الباكستاني عملية منخفضة المستوى لمكافحة التمرد في المناطق الحدودية الباكستانية. الأفغانية في الأشهر الأولى من هذا العام، عندما بلغت أنشطة «طالبان» الباكستانية في هذه المناطق أبعاداً خطيرة.

مقتل شخصين بهجوم إرهابي على مركز للشرطة في باكستان

إسلام آباد، عمر فاروق

تمكنت قوات الأمن الباكستانية من قتل اثنين من الإرهابيين في خيبر بشتونخوا بعد مفارطة طويلة وإطلاق نار. وذكر مسؤولون أن القوات الأمنية بدأت عملية البحث عن الإرهابيين بعد مهاجمتهم مركزاً للشرطة واختطاف عاملي بناء. وأعقب ذلك تبادل لإطلاق النار سقط فيه إرهابيان على أيدي قوات الأمن.

يذكر أن الهجمات ضد أفراد الأمن والمنشآت تصاعقت في أعقاب سيطرة جماعة

خلافات مجلس الأمن تهيمن على مناقشة الأوضاع في ليبيا

واشنطن، علي بردي

الأمن العام حتى الآن من تعيين ممثل خاص له لدى ليبيا من بين مرشحين اثنين، علماً بأن الدول الأفريقية الأعضاء في مجلس الأمن؛ أي الغابون وغانا وكينيا، والصين، تؤيد شغل منصب «الممثل الخاص» من قبل مرشح من أفريقيا.

وكان الأمين العام للمنظمة الدولية، أنطونيو غوتيريش، قد خلص في تقريره الأخير هذا الشهر حول «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا»، إلى أن الجمود السياسي الذي طال أمده «استمر في التأثير سلباً على البيئة الأمنية» في البلاد، مشيراً إلى زيادة عدد الاشتباكات بين الفصائل المسلحة، والمظاهرات في كل المناطق مطلع يوليو (تموز) الماضي، وركزت عوثة الجهات الفاعلة السياسية والمؤسسات السياسية في ليبيا إلى «ممارسة قيادة مسؤولة للحيلولة دون تفاقم المظالم التي طال أمدها»، كما ذكر بأن «إجراء انتخابات وطنية، على أساس إطار دستوري سليم وتوافقي، هو ما طال به الشعب الليبي وما يستحقه»، مضيفاً أن نتائج محادثات القاهرة وحيف الدبيبة، والثاني بقيادة وزير الداخلية السابق فحي باشاغا، الذي انتخبه مجلس النواب رئيساً مؤقتاً للوزراء في 10 فبراير (شباط) الماضي، علاوة على الانقسامات في «المجلس الأعلى للدولة»، الذي يمثل المؤسسة التنفيذية والسلطة الدستورية التي أنشأها الاتفاق السياسي الليبي لعام 2015.

وسلطت ديكارلو الضوء على الصلة بين الوضع السياسي والأمني المتقلبين في العاصمة طرابلس وفي غرب ليبيا، علماً بأن أعضاء مجلس الأمن لم يتوافقوا بعد على استمرار الخلاف بخصوص القيادة العليا لبعثة «أنسمل»، بعدما تركت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشان ليبيا، ستيفاني ويليامز، منصبها في نهاية يوليو (تموز) الماضي. ولم يتمكن هذا الغرض.

تقارير تتحدث عن دعم تركيا للديبية خلال اشتباكات قواته مع أنصار باشاغا

ليبيا: حفر يلوّح بالتدخل لحسم الصراع على السلطة في طرابلس



صورة وزعها مكتب المشير خليفة حفر لاستقباله في الكفرة

في مظاهرة برحيلها من المنطقة، وعودة «كتيبة أبناء الغزاوي» التي كانت مسيطرة على المنطقة قبل الاشتباكات المسلحة، التي اندلعت السبت الماضي.

في سياق ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر تأكيدها مشاركة القوات التركية في صد هجوم، الذي شنته ميليشيات تابعة لباشاغا، على ميليشيات الديبية، والدفاع عنها، ونشرت صوراً لبقايا صاروخ وقذائف بأسطح بعض الماني الواقعة في منطقة شارع الزاوية بالعاصمة، وقالت إن الطائرات المسيرة التركية أطلقتها على أهداف عسكرية معادية لكتائب الديبية، وتطافت هذه المعلومات مع تقارير أفادت بمقتل عنصرين من مديرية الزاوية بضربة طيران «مسير تركي» في البوابة 27 التي كانت مسرحاً لمواجهات عنيفة بين ميليشيات حكومي والديبية وباشاغا.

في شأن آخر، التزم مجلس النواب الصمت حيال أنباء عن اجتماع قد تستضيفه القاهرة بين رئيسه عقيلة صالح، وخالد المشري رئيس مجلس الدولة، في محاولة جديدة لحل الخلافات العالقة بين الطرفين حول القيادة الدستورية للانتخابات المؤجلة، وجسم صير السلطة التنفيذية بالبلاط. وجاء ذلك وسط تصاعد أصوات داخل مجلس النواب تطالب بتعيين حكومة جديدة وثالثة، تحل محل الحكومتين المتصارعين على السلطة، كحل وسط لإنهاء الأزمة الراهنة.

وزارة الداخلية بحكومة الديبية إن وكيلها لشؤون المديرية، بشير الأمين، بحث مع مدير الإدارة العامة للدعم المركزي، الترتيبات لتأمين العاصمة طرابلس، ومنع حدوث أي تجاوزات أمنية، وفق خطة أمنية بالتعاون مع الجهات العسكرية لسيطرة الأمن والاستقرار. في سياق ذلك، قالت بلدية طرابلس إنها طالبت حكومة الديبية بالاستجابة لمطالب أهالي وسكان عدة مناطق بإخلائها من التشتيتات والكتائب المسلحة غير الخاضعة، التي تتخذ من مقرات الدولة تمركزات لها، والاستفادة

القاهرة، خالد محمود

لوح المشير خليفة حفر، القائد العام له الجيش الوطني الليبي، مجدداً بالتدخل لحسم الصراع الدائر على السلطة في العاصمة طرابلس بين حكومي «الوحدة» المؤقتة، بقيادة عبد الحميد الديبية، و«الاستقرار» الموازية، برئاسة غريمه فحي باشاغا، تزامناً مع أنباء عن زيارة مرتقبة لرئيسي مجلسي النواب والأعلى للدولة، عقيلة صالح وخالد المشري إلى القاهرة.

واعتبر حفر في تعليق غير مباشر هو الأول له على اشتباكات العاصمة طرابلس الأخيرة، خلال استقباله بمدينة الكفرة (جنوب) مساء أمس، أنه «يجب على الغافلين أن ينتبهوا. فنحن لم نبن الجيش الوطني ليقتل متفرجاً على ليبيا العزيزة» يجرها العابثون إلى الهاوية»، مشيراً إلى أن «الحل الحاسم يبقى بيد الشعب، الذي يجب أن يقود المشهد بنفسه لكي يسترد حقوقه ويبنى دولته... ولن ينقذ ليبيا ويكف أسرها ويبنى خريطة طريقها إلا الشعب نفسه، وحماية جيشه».

وحت حفر القوى الوطنية على إعادة تنظيم نفسها، وجمع شتاتها لقلب الموازين لصالح الشعب، مطالباً الشعب والجيش بتدارك الموقف قبل فوات الأوان، وقال إنها بد واحدة قادرة على تحطيم أوضاع السياسة، على حد تعبيره. مشيراً إلى أنه «من

بعد معلومات عن دفع كفالة بـ150 ألف دولار

سيف القذافي ينفي إبرام صفقة لإطلاق سراح شقيقه هانيبال في لبنان

الأوسط»، إن «كمية المعلومات التي يمتلكها، التي قالها في رسالته إلى إحدى المحطات التلفزيونية قد تكفي لإدانتها وليس فقط اتهامه». وسأل الشامي: «هل يعقل أن شخصاً كان عمره أقل من عامين عند حصول الجريمة يمتلك كل هذه المعلومات لو لم يكن مسؤولاً عنها مباشرة عن الملف؟». ورأى أن «مهاجمته للسلطات اللبنانية بهذه الطريقة دليل على أنه ليس معتقلاً سياسياً، كما أن دفاعه المستميت عن نظام والده، وحديثه مجدداً عن مسرحية السفر إلى روما، ينبعث الاتهامات المسافة ضده».

في المقابل، يؤكد فريق الدفاع عن هانيبال، وممولون للخطاب السابق، دائماً أنه «لم يثبت عليه أي جرم يعاقب بسببه... باعتبار أن عمره كان أقل من عامين عندما أعلن عن اختفاء الصدر»، لافتين إلى أن نبأ اختفاء الصدر أعلن «وقت أن كان هانيبال في إجازة بالمغرب صحبة والدته».

وقال أحد القريين من أسرة القذافي لـ«الشرق الأوسط»، إن «مدناً وقبائل ليبية تنتظر إطلاق

سراح هانيبال، ونيل حريته من غير إبرام أي صفقات»، مشيراً به... بعدما باتوا متأكدين من الدلائل التي ليست له علاقة بقضية الصدر. ولم يشهدا لكونه كان طفلاً صغيراً آنذاك».

وأمام ما يتردد عن قرب الإفراج عن هانيبال، قال الزائدي إن «الأول لا يزال رهن الاعتقال التعسفي، ولا وجود لأي مؤشرات لمحادثته أو قرب إطلاق سراحه».

وكان هانيبال قد صرح بأن خلفه أجبروه على دخول إلى لبنان بشكل غير شرعي عبر الحدود السورية، بعد تقييده بالسلاسل وتعديبه عدم أيام، على أمل استنطاقه بمعلومات حول الإسماء المضافة وأصاف حول الرسالة بنتها قناة «العربية الحدث»، نهاية الأسبوع الماضي، مقابل إطلاق سراحه، مطالباً بلجنة تحقيق في مجلس النواب اللبناني لإعداد تقرير شامل عن حالته يقدم للمهاجرين الدولية، ومحاكمته بشكل علني، بحضور ممثلين عن المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية.

«قدم معلومات وإفادة موثقة أسماء المحقق العدلي، يعترف فيها صراحة بأن الإمام الصدر كان في إقامة جبرية في العاصمة طرابلس، وأنه نقل بعد سنوات إلى أحد السجون السياسية في جنزور، وقد ضُبط في حاسوبه المحمول قائمة بأسماء السجناء التي كانت تخضع لسلطته، وعمليات التعذيب التي يتعرض لها هؤلاء السجناء».

وبخصوص الأسباب التي تحول دون استكمال التحقيق القضائي، وإحالة الملف على المجلس العدلي، أكد المصدر القضائي أن المحقق العدلي «ينتظر استكمال هويات بعض المشتبه بهم والمدعى عليهم الليبيين، وتحديد مكان اختفاء عبد السلام جلود، الذي يعد كثر المعلومات في هذه القضية».

من جهته، أكد رئيس لجنة المتابعة لملف الصدر ورفيقه، القاضي حسن الشامي، أن هانيبال القذافي «موقوف كمشتبّه به، ومتورط في الملف وليس معتقلاً سياسياً كما يزعم البعض». وقال لـ«الشرق



صورة متداولة لهانيبال على صفحات أنصار النظام الليبي السابق

صدر ومكان اعتقاله». ولم تخف المصادر ذاتها بان عائلة القذافي «تسعى إلى إبرام صفقة أو تسوية، تقضي بدفع تعويضات مالية على طريقة صفقة طائرة لوكربي، التي إبرمها معمر القذافي مع الأميركيين، لكن عائلة الصدر الليبانيين رفضوا مثل هذه الصفقة سابقاً في عهد القذافي الأب، ولن يقبلوا بها اليوم بأي حال من الأحوال».

وجزمت المصادر بأن

تحدثت عن قرب الإفراج عن هانيبال القذافي، وأكدت أن هذه «المعلومات المضللة وتزامن مع ذكرى اختفاء الإمام موسى الصدر ورفيقه للضغوط على السلطات اللبنانية من أجل الإفراج عن القذافي الابن الموقوف في لبنان منذ عام 2015».

واعتبرت المصادر المعنية مباشرة بملف اختفاء الصدر ورفيقه، وبالتحقيقات التي يجريها القضاء اللبناني مع هانيبال القذافي، بأن «مفاوضات كانت انطلقت قبل أشهر بين محامي هانيبال ولجنة متابعة قضية الصدر، لكنها وصلت إلى حائط مسدود»، وكشفت لـ«الشرق الأوسط»، أن الجانب اللبناني «تعهد بالإفراج عن القذافي الابن مقابل تقديم معلومات دقيقة عن مصير الصدر ورفيقه والوصول إليهم، لكن هانيبال أصر على أن عبد السلام جلود وحده، الذي يعرف مصير الصدر، وأن والده معمر القذافي لم يقابل الإمام، وأن الأخير ورفيقه غادروا ليبيا إلى روما واخفوا هناك».

وجزمت المصادر بأن

في لبنان «وشيك وذلك بعد دفع كفالة تقدر بـ150 ألف دولار للسلطات اللبنانية، على أن يبقى هناك إلى حين محاكمته». غير أن الزائدي قال، وفقاً لوكالة «ليبيا برس» الإخبارية، إن البدري «لم يست ضمن فريق عمل الدكتور سيف الإسلام، ولا تحمل صفة مستشارة له كما نقلت المجلة»، مضيفاً أنه ليس هناك أي تفاهم، أو صفقة لإطلاق هانيبال القذافي الليبي المخطوف.

فيما قالت «الرابطه العربية لنصرة هنيبال» في وقت سابق، إنها سلمت مذكرة إلى منظمة «هيومن رايتس ووتش» بشأن هانيبال، وجميع السجناء المعتقلين من النظام السابق، كما أشارت إلى أن وفداً يتبعها سلم مفوضية الاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وبعثات حقوقية وإنسانية مذكرات تدعوهم للتدخل لدى السلطات اللبنانية للإفراج الفوري عن هانيبال «دون قيد أو شرط».

ونفت مصادر لبنانية مطلعة كل المعلومات، التي

القاهرة، جمال جوهر
بيروت، يوسف دياب

عاد إلى واجهة الأحداث في ليبيا مجدداً قضية هانيبال، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، المحتجز في لبنان منذ ست أعوام، «بتهمة إغفاء معلومات عن اختفاء مؤسس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الإمام موسى الصدر، أثناء زيارته لليبيا في أغسطس (آب) 1978 بدعوة من القذافي الأب». وذلك بعد أن تردت أنباء عن قرب إطلاق سراح هانيبال بمقتضى صفقة عقدها سيف الإسلام القذافي، لكن خالد الزائدي محامي الأخير نفى ذلك جملة وتفصيلاً. وقال في تصريحات تناقلتها وسائل إعلام محلية، أمس، إن الخبر الذي أوردته مجلة «جون أفريك» الفرنسية «عاز تماماً عن الصحة».

وكانت المجلة قد نقلت عن وصفتها بمستشارة سيف الإسلام القذافي العراقية سفي الفرنسية، سهى البدري، قولها إن إطلاق سراح هانيبال المعتقل

ممثل وزير سابق غداً أمام القطب القضائي لمكافحة الإرهاب

الحكومة التونسية تواصل مفاوضاتها مع النقابات لحل الخلافات

المتعاقبة دون أن يجد طريقاً نحو التنفيذ، وذلك بسبب المصاعب المالية التي تترتبها البلاد، عاداً المنشور الحكومي الذي يمنح كبار المسؤولين من فتح قنوات التحاور والتفاوض مع القيادات النقابية، دون العودة إلى رئاسة الحكومة، «حداً من الحق النقابي، ومؤثراً على جلسات التفاوض التي كانت تحصل وتتم خلالها عمليات تقريب لوجهات النظر»، على حد تعبيره.

على صعيد غير متصل، من المنتظر أن يعقد نوره الدين الخادمي، وزير الشؤون الدينية الأسبق، غداً (الخميس) أمام وكيل الجمهورية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، بسبب شكوى قديمة اتهم فيها قبل إحدى الإداعات القضائية، بالدعوة إلى الجهاد في سوريا خلال إحدى خطبه، والتي أصدر فيها القضاء حكماً ببراءته.

وكان الخادمي، المؤيد من قبل «حركة النهضة»، قد نفذ اعتصاماً دولياً، بعد منعه من السفر خلال 8 مناسبات بتهمة وجود شكوى قضائية ضده. وقد لاقى اعتصامه تقيماً ومساندة كبيرين من قبل حقوقيين ومحامين وممثلين عن المجتمع المدني التونسي، خصوصاً أنه لا يوجد أي قرار قضائي يمنعه من السفر.



نور الدين الطيويي السكرتير العام لنقابة العمال (رويترز)

إضراب حضوري ليوم واحد في 13 سبتمبر (أيلول) المقبل، وهو ما سيبرز من منسوب الضغوطات المسلحة على الطرف الحكومي.

واكد «الاتحاد الجهوي» أنه لا حظ من خلال متابعتنا لأوضاع موظفي بلدية البئر الأحمر تسويقاً ومماطلة وعدم جدية من سلطة الإشراف في التعاطي مع المطالب المشروعة للموظفين، خصوصاً ما يتعلق بتوفير المرافق الصحية، وعدم صرف مستحقاتهم المالية، مما تسبب في توتر المناخ الاجتماعي بالبلدية.

وفي هذا السياق، قال النقابي عبد الحميد عمران إن «اتحاد الشغل» يسعى لتنفيذ استحقاقات سابقة، معظمتها وافقت عليه الحكومات

تونس، المنجي السعيداني

كشفت جلسات التفاوض بين الحكومة التونسية و«الاتحاد العام التونسي للشغل» (نقابة العمال)، أول من أمس، عن وجود مشكلات وتعقيدات كثيرة لتحقيق اتفاق حول المطالب النقابية، خصوصاً تلك المتعلقة بالزيادة في أجور موظفي الحكومة، وتطبيق الحكومة اقتطاعات من أجور الموظفين مساهمة إضافية لتمويل الصناديق الاجتماعية، علاوة على ملفات إصلاح المؤسسات العمومية، وذلك تقرر عقد جلسة جديدة اليوم (الأربعاء) لمواصلة التفاوض حول هذه القضايا، رغم أن جل المتابعين لا يعتقدون عليها أملاً لكبيره لتجاوز الخلافات بخصوص المطالب التي رفعتها الهيئات النقابية في إضراب 16 يونيو (حزيران) الماضي.

ويرى مراقبون أن الخلاف بين الطرفين، الحكومي والنقابي، سيتواصل خلال المرحلة القانونية خصوصاً في ظل استمرار ضعف أداء الاقتصاد التونسي، وتدهور القدرة الشرائية لجل الفئات الاجتماعية. فيما تضغط حكومة نجلاء بون لاتخاذ مواقف «اتحاد الشغل» من أجل دعم برنامج الإصلاحات الاقتصادية الذي قدمته إلى صندوق النقد الدولي.

وافقت على تحسين التعويضات العائلية للعمال والموظفين

الحكومة المغربية للمصادقة على رفع الحد الأدنى للأجور

والقطاع الفلاحي، ورفع الأجر الأدنى بالقطاع العام إلى 3500 درهم (350 دولاراً) صافية. كما تقرر تخفيض شرط الاستفادة من معاش الشيخوخة من 3240 يوم اشتراك إلى 1320 يوماً، وتمكين المؤمن له البالغ حد السن القانونية للتقاعد المتوفر على أقل من 1320 يوماً من الاشتراك، من استرجاع الاشتراكات بالإضافة إلى تمكين المؤمن لهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، المحالين على التقاعد المتضررين من الجائحة، من معاش الشيخوخة، دون احتساب الحلة التي لم يحصلوا فيها على أي أجر أو حصلوا فيها على أجر غير كامل.

في المقابل، وافقت النقابات المغربية على جدول زمني لإخراج القانون التنظيمي المتعلق بشروط ممارسة حق الإضراب، ومراجعة بعض مقتضيات مدونة الشغل والقانون المتعلق بالنقابات المهنية، ومراجعة القوانين المنظمة للانتخابات المهنية.



عزيز اخنوش رئيس الحكومة المغربية (الشرق الأوسط)

كلا المرشحين يأتي في سياق تنفيذ الاتفاق الاجتماعي الموقع بين النقابات والحكومة في ابريل الماضي. وجاء في الاتفاق أن الحد الأدنى للأجور من 3200 درهم (320 دولاراً) إلى 3500 درهم (350 دولاراً)، وهو مرسوم يتعلق بتحديد مبلغ الحد الأدنى القانوني للأجر في الصناعة والتجارة والخدمات الحرة والفلاحة.

وحسب مصدر نقابي، فإن

الرباط، «الشرق الأوسط»

ينتظر أن تصادق الحكومة المغربية على اجتماعها غداً الخميس في مشروع مرسوم يرفع من قيمة التعويضات العائلية، التي يحصل عليها العمال والموظفون، من 36 درهماً (3,6 دولار) إلى 100 درهم (10 دولارات) بالنسبة إلى الأطفال والبالغين والأسر، ولسادس، شهرياً في كل أسرة، علماً بأن الأطفال الثلاثة الأوائل يحصلون من الدولة على تعويضات عن كل واحد منهم بقيمة 300 درهم (30 دولاراً) شهرياً.

وجاء في بيان للامانة العامة للحكومة (وزارة تنسق عمل الحكومة وتعد مشاريع القوانين التشريعية) أن مشروع المرسوم المعني، بتغيير المرسوم الصادر في شأن تحديد شروط منح التعويضات العائلية للموظفين والعسكريين، ومستحدي الدولة والبلديات والمؤسسات العمومية.

ويأتي المرسوم في سياق تنفيذ التزامات الحكومة مع النقابات في الاتفاق الاجتماعي، الموقع في 30

مناورات «فوستوك 2022»... روسيا تستعرض عضلاتها العسكرية وقدرات حلفائها

موسكو تعلن إحباط هجوم واسع في خيرسون وكيف تتحدث عن «معارك كثيفة»



أعلنت القيادة العسكرية في كييف اختراق خط روسيا الدفاعي في منطقة خيرسون (أ.ب)

وفقا لمعطيات الجيش الروسي، إثر توجيه ضربات استهدفت نقطة انتشار مؤقتة لمرتزقة من تنظيم «الفيلق الأجنبي»، وكذلك مركز قيادة لتنظيم «كرانك» القومي المتطرف. وفي مدينة كريفوي روغ بمقاطعة دنبروبيتروفسك، دمرت القوات الجوية الروسية ورسات مصنع «إنترفرزيفبروم»، التي قالت موسكو، إنها «كانت تنتج متفجرات ومنتجات أخرى للجيش الأوكراني». وأصاب الضربات الجوية والصاروخية والمدفعية الروسية خلال يوم 5 مواقع قيادة أوكرانية و52 وحدة مدفعية وقوات ومدعات عسكرية في 142 منطقة. وأشارت القيادة العسكرية في كييف إلى أنها بدأت عمليات لاستعادة السيطرة على مناطق في أنحاء الجنوب، بينما تنشر القليل من التفاصيل. وقال الجيش الأوكراني، إن خط روسيا الدفاعي الخارجي في منطقة خيرسون، تم اختراقه في العديد من الأماكن. وتم اختراقه في العديد من الأماكن. ولم يلحق الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على محور نيكولايف - كريفوي روغ ومحاور أخرى، تكبد العدو خسائر كبيرة». وأوضح أن «الإجراءات الفعلية لجموعه القوات الروسية» ادت إلى تدمير 48 دبابة و46 عربة مشاة قتالية و37 عربة قتالية مصفحة أخرى و8 سيارات رباعية الدفع مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة، كما تم القضاء على أكثر من 1200 جندي أوكراني، خلال اليوم الماضي. وذكر المتحدث، أنه عند سراح الهجوم المعادي، دحرت القوات الروسية وحدات من لواء الهجوم الجبلي المنفصل 128 للقوات الأوكرانية تم نقلها من غرب أوكرانيا للمشاركة في العملية، مضيفا أن 5 من جنود اللواء استسلموا للقوات الروسية. وفي إيجاز للعمليات الجارية خلال اليوم الأخير، قال الناطق، إن أسلحة أرضية عالية الدقة أصابت نقطة انتشار مؤقتة ومستودع ذخيرة تابعة للواء المخابرات الأول للقوات الأوكرانية في منطقة دنبروبيتروفسك، ما أدى إلى «مقتل أكثر من مائتي مسلح بينهم نحو 40 مرتزقا أجنبيا، وتدمير أكثر من 20 عربة مصفحة وعدد كبير من قذائف المدفعية». وفي دونيتسك لقي أكثر من 100 مسلح حتفهم

العسكرية الشرقية، وبمشاركة أكثر من 50 ألف عسكري ما بين قيادات هيئات ركن وغرف عمليات مشتركة ووحدات عسكرية، من دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي ومنظمة شنغهاي للتعاون ودول «حليفة لروسيا» هي أذربيجان، والجزائر، وأرمينيا، وبيلاروسيا، والهند، وكازاخستان، وقيرغيزستان، والصين، ولاوس، ومنغوليا، ونيكاراغوا، وسوريا وطاجيكستان. وتشمل المناورات تدريبات برية وبحرية وجوية وسوف تستخدم خلالها وفقا لمعطيات الروسية نحو 5000 قطعة من المعدات العسكرية الثقيلة والخفيفة. على صعيد موز، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن «الطريق نحو عالم متعدد الأقطاب» سوف يتصدر أجندة أعمال «المنتدى الاقتصادي الشرقي» في روسيا هذا العام. وقال بوتين في كلمة وجهها للمشاركين في المنتدى الاقتصادي الشرقي السابع الذي يعقد في فلاديفوستوك في الفترة من 5 إلى 8 سبتمبر، إن المنتدى يتمتع بمكانة دولية عالية ويساهم في بناء العلاقات التجارية بين روسيا ودول منطقة آسيا والمحيط الهادي. وأضاف، أن هذا المنتدى يشجع على جذب الاستثمارات والابتكارات التكنولوجية. كما يكشف عن «انخفاض الإمكانات الاقتصادية والاجتماعية الفنية في مناطق الشرق الأقصى الروسي». وأكد، أن الموضوع الرئيسي للمنتدى هو «الطريق إلى عالم متعدد الأقطاب»، حيث «يتم استبدال النموذج أحادي القطب الذي عني عليه الزمن بنظام عالمي جديد قائم على المبادئ الأساسية للعالة والمساواة، مع الاعتراف بحق كل دولة في السباق، مع ضمان التنمية السيادة الخاص بها». ولفت إلى أنه سيتم تشكيل مراكز سياسية واقتصادية قوية في منطقة آسيا والمحيط الهادي». وأشار إلى أهمية التخطيط خلال المنتدى لإبرام العقود التجارية والاتفاقيات طويلة الأجل بمشاركة دوائر الأعمال والسلطات الأقليمية. تخطيط السياسات في وزارة الخارجية الروسية، اليكسي دروبينين، أن بلاده «مستعدة للحوار مع الغرب، لكن ذلك لن يكون

أنه «ليس من الممكن بعد تأكيد مدى حجم التقدم الأوكراني». وقالت القيادة الجنوبية الأوكرانية، إن قواتها بدأت تحركات هجومية في اتجاهات عدة، منها منطقة خيرسون التي تقع إلى الشمال من شبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو في مارس (آذار) 2014 وتستخدمها قاعدة خلفية لغزوها أوكرانيا. وقال الجيش البريطاني، أمس الثلاثاء، إنه لم يتضح بعد إلى أي مدى توغلت القوات الأوكرانية داخل الأراضي التي تسيطر عليها القوات الروسية، مع بدء الهجوم المضاد الذي تهدد به كييف منذ فترة طويلة في جنوب البلاد. وقالت وزارة الدفاع البريطانية في تحديثها الاستخباراتي بشأن الحرب، إن «العديد من الأولوية التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية» زادت من تيران مدفعتها في قطاعات الخطوط الأمامية عبر جنوب أوكرانيا». وأضافت، أن «الضربات الجوية» الدقيقة بعيدة المدى، تستمر في تعطيل (خطوط) إعادة الإمداد الروسية، والتي وصفها لندن بأنها «هشة». ولكنها حذرت من

المنطقة الواقعة في جنوب البلاد التي احتلتها روسيا منذ مطلع النزاع في فبراير (شباط) الماضي، لاستعادة السيطرة على مدينة خيرسون التي كان عدد سكانها 280 ألف نسمة قبل بدء النزاع. وهذه المنطقة حيوية للزراعة الأوكرانية واستراتيجية كذلك؛ لأنها تقع عند الحدود مع شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في مارس (آذار) 2014 وتستخدمها قاعدة خلفية لغزوها أوكرانيا. وقال الجيش البريطاني، أمس الثلاثاء، إنه لم يتضح بعد إلى أي مدى توغلت القوات الأوكرانية داخل الأراضي التي تسيطر عليها القوات الروسية، مع بدء الهجوم المضاد الذي تهدد به كييف منذ فترة طويلة في جنوب البلاد. وقالت وزارة الدفاع البريطانية في تحديثها الاستخباراتي بشأن الحرب، إن «العديد من الأولوية التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية» زادت من تيران مدفعتها في قطاعات الخطوط الأمامية عبر جنوب أوكرانيا». وأضافت، أن «الضربات الجوية» الدقيقة بعيدة المدى، تستمر في تعطيل (خطوط) إعادة الإمداد الروسية، والتي وصفها لندن بأنها «هشة». ولكنها حذرت من

وفي حالة بدنية سيئة ويفتقرون للتدريب. واللائقين، قالت مسؤولة كبيرة في وزارة الدفاع الأميركية لصحافيين طالبة منهم عدم ذكر اسمها، إنه «إن غير المرجح أن تنجح هذه الجهود». مشيرة إلى أن الجيش الروسي عانى تاريخياً في تحقيق أهدافه على مستوى الجندي. تنطلق الإرعاء في مناطق أقصى الشرق الروسي مناورات عشرات البلدان وتهريف لتطوير أداء القوات المسلحة الروسية وتعزيز التعاون مع «الحلفاء التقليديين». وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن مناورات «فوستوك 2022» التي تبدأ مطلع شهر سبتمبر (أيلول) وتستمر حتى أيلول، هي مناورات دفاعية «بحثة». وقال نائب وزير الدفاع الروسي الكسندر فومين، خلال اجتماع عقده مع ممثلي المخابرات العسكرية للدول الأجنبية في روسيا، إن المناورات «لها طابع دفاعي والهدف منها تطوير أداء القوات المسلحة لضمان أن روسيا وحلفائها في المنطقة الشرقية»، وأضاف فومين، أن أركان الجيش الروسي في المنطقة

مسيرتات الإيرانية في حرب أوكرانيا

وشاشتن، علي بردي
كشفت مسؤولون أميركيون، عن أن إيران سلمت روسيا دفعة أولى من سلع من المسيرتات العسكرية خلال الشهر الحالي كجزء من طلبية تشمل مئات من طائرات من دون طيار قادرة على تنفيذ هجمات ضد السرايمارات والمدفعية والأهداف العسكرية أخرى، غير أن الشغلين الروس واجهوا إخفاقات هذه الأنظمة الإيرانية في حربهم مع أوكرانيا، وهم «غير راضين» عنها. وأعلنت إيران رسمياً، أنها لن تزود أيًا من طرفي الحرب بالمعدات العسكرية، لكنها أكدت أن صفقة طائرات من دون طيار مع روسيا جزء من اتفاق عسكري سبق غزوه أوكرانيا. ويعد الاتفاق العسكري بين إيران وروسيا جزءاً من استراتيجية أكبر لدى النظام الإيراني للتركيز على تشكيل شراكات اقتصادية استراتيجية مع الصين وشراكات أمنية مع روسيا. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين، أن روسيا يمكن أن تنشر المسيرتات الإيرانية الصنع في حربها ضد أوكرانيا لتجنب هجمات جو أرض وتنفيذ حرب إلكترونية وتحديد أهداف وأوضاع، أنه على مدار الأيام في أغسطس (آب)، حملت طائرات النقل الروسية معدات المسيرتات في مطار داخل إيران تم توجيهت بعد ذلك إلى روسيا. وأفاد مسؤولون أميركيون، بأن الشحنة الأولى من هذه الطائرات واجهت مشاكل تقنية. ونسبت صحيفة «الواشنطن بوست» إلى عدد من المسؤولين الأميركيين أن الشحنة الأولى أرسلت في 19 أغسطس بواسطة طائرات شحن روسية. وتضمنت الشحنة نوعين على الأقل من

جاسوسة روسية شقت طريقها إلى دوائر عليا في «الأطلسي»

روما، شوقي الرئيس
عندما وقف قائد الأسطول السادس الأمريكي ذلك السام في حفلة العشاء الرسمي التي يقيمها الحلف الأطلسي (الناتو) سنوياً في مقره نابولي على أبواب خليج نابولي، وتطلب من كبار الضباط والضيوف أن يشربوا نخب الحلف الأطلسي، لم يكن يتخيل أن بين الذين رفعوا الكأس إلى جانبه تلك اللبلة جاسوسة شابة تابعة للمخابرات العسكرية الروسية، وتبين فيما بعد أنها كانت بطلنة إحدى أهم عمليات التجسس الروسية في عقر دار قيادة القوات الأطلسية في أوروبا. وكشف تحقيق صحفي دام سنوات عدة أجرته صحيفة «ريبوليكا» الإيطالية ومجلة «دير شبيغل» الألمانية، تفاصيل مثيرة عن هذه العملية التي قامت بها طوال عشر سنوات تقريباً سيدة غامضة تحمل اسماً وهماً: ماريا أدبلا كوفلت ريفيرا، وتدعى أنها روسية التي يرابطها جهاز المخابرات العسكرية التابع للأسلحة البلغاري إميليان غيريف في لندن، أن الخطب الأساسية الذي يربطها بجهاز المخابرات العسكرية التابع للكرملين هو جواز السفر الذي استخدمته للدخول إلى إيطاليا، ومطلقة يحمل لاسماً متتسللاً التي

يوجد فيها مقر القيادة الأوروبية لقوات الحلف الأطلسي. وبعد أن أصبحت من الشخصيات الاجتماعية المعروفة في المدينة، افتتحت لها غاليري للمنتجات الفاخرة سرعان ما أصبح ملتقى الأثرياء والمشاهير، وكان يتردد عليه المقصّل الأميركي وزوجته. وتفيد المعلومات والبيانات التي جمعها المحققون بأن ماريا أدبلا لم تكن مهتمة بتسويق المنتجات الفاخرة بقدر ما كانت تسعى لتسيخ وجودها في الأوساط الاجتماعية الشهيرة والنافذة. ونجحت في الانضمام إلى نادي الليونز الذي كان قد أسسه نائب القاعدة الأطلسية تحت شعار «القوات الحليفة المشتركة»، والذي يقتصر أعضاؤه تقريباً على المسؤولين في الحلف الأطلسي والأسطول السادس الذين يقودون عمليات الحلف وأنشطة البحرية الأميركية في أوروبا. وفي عام 2015، ضربت ماريا أدبلا ضربتها الكبرى عندما تمّ تعيينها أمينة للنادي وأصبحت تملك المعلومات الحساسة التي أعصانه، وأقامت علاقات واطفية

تقارير تكشف تعامل شركات أميركية سراً مع روسيا عبر أخرى تركية

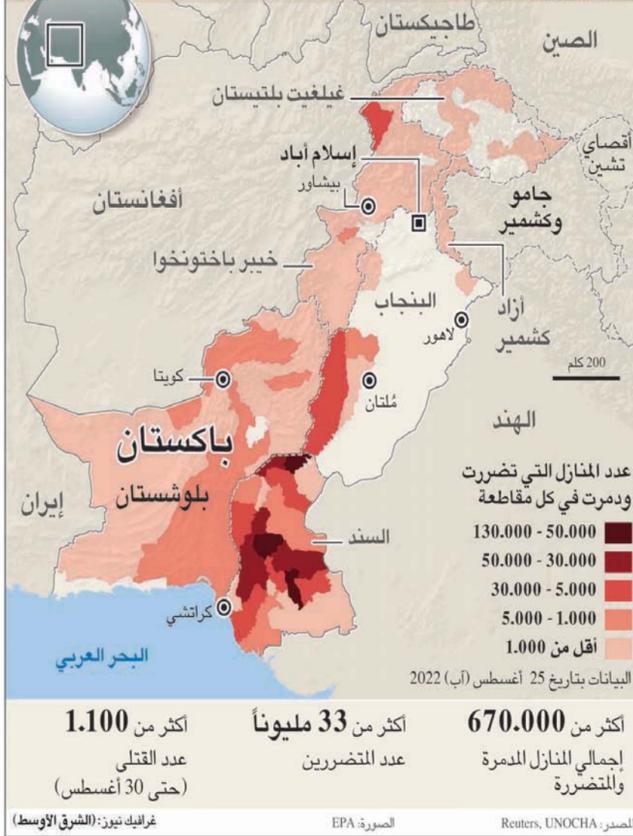
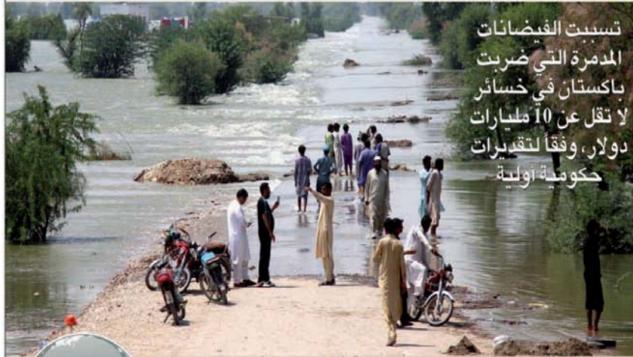
أقره، سعيد عبد الرازق
قالت تقارير محلية تركية إن الشركات الأميركية التي غادرت روسيا بسبب الوضع في أوكرانيا، نجحت عن طريقه للعودة إلى السوق الروسية سرا عبر تركيا. وأكدت صحيفة «ني شفق» القريبة من الحكومة التركية الثلاثاء، نقلاً عن رجال الأعمال أترك، أن عدد هذه العروض من الشركات الأميركية زاد في الأشهر الأخيرة، وإن الشركات الأميركية تمارس أعمالها على دولي الطريق بين روسيا وتركيا وبنى والولايات المتحدة، وعبره تشتري البضائع من روسيا. وقالت: «يرغب العديد من الشركات الأميركية الائتلاف على

موسكو غير راضية عن فاعلية

المسيرتات الإيرانية في حرب أوكرانيا
كشفت مسؤولون أميركيون، عن أن إيران سلمت روسيا دفعة أولى من سلع من المسيرتات العسكرية خلال الشهر الحالي كجزء من طلبية تشمل مئات من طائرات من دون طيار قادرة على تنفيذ هجمات ضد السرايمارات والمدفعية والأهداف العسكرية أخرى، غير أن الشغلين الروس واجهوا إخفاقات هذه الأنظمة الإيرانية في حربهم مع أوكرانيا، وهم «غير راضين» عنها. وأعلنت إيران رسمياً، أنها لن تزود أيًا من طرفي الحرب بالمعدات العسكرية، لكنها أكدت أن صفقة طائرات من دون طيار مع روسيا جزء من اتفاق عسكري سبق غزوه أوكرانيا. ويعد الاتفاق العسكري بين إيران وروسيا جزءاً من استراتيجية أكبر لدى النظام الإيراني للتركيز على تشكيل شراكات اقتصادية استراتيجية مع الصين وشراكات أمنية مع روسيا. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أميركيين، أن روسيا يمكن أن تنشر المسيرتات الإيرانية الصنع في حربها ضد أوكرانيا لتجنب هجمات جو أرض وتنفيذ حرب إلكترونية وتحديد أهداف وأوضاع، أنه على مدار الأيام في أغسطس (آب)، حملت طائرات النقل الروسية معدات المسيرتات في مطار داخل إيران تم توجيهت بعد ذلك إلى روسيا. وأفاد مسؤولون أميركيون، بأن الشحنة الأولى من هذه الطائرات واجهت مشاكل تقنية. ونسبت صحيفة «الواشنطن بوست» إلى عدد من المسؤولين الأميركيين أن الشحنة الأولى أرسلت في 19 أغسطس بواسطة طائرات شحن روسية. وتضمنت الشحنة نوعين على الأقل من

الأمم المتحدة تطلق حملة لجمع تبرعات بـ160 مليون دولار

باكستان تعلن حاجتها إلى 10 مليارات دولار لمواجهة الفيضانات



البلاد منذ 3 عقود، قد أسفرت عن وقوع ما لا يقل عن 1136 قتيلًا، وأنت على أرض زراعية حيوية. وطالت هذه الفيضانات أكثر من 33 مليون شخص، أي ما يعادل باكستانيا من كل سبعة، بينما دُمّر حوالي مليون منزل، وتعرض لأضرار جسيمة.

وتسارعت جهود الإغاثة أمس الثلاثاء، في المناطق التي تضربها الفيضانات. والمناطق الحافة في الجنوب والشرق محدودة، وتكتظ طرق سريعة مرتفعة وسكك حديدية بناهزحين فروا من السهول الغارقة. وتأتي كارثة الفيضانات في أسوأ الأوقات بالنسبة لباكستان التي يشهد اقتصادها انهياراً حاداً. وأعلنت حكومتها التي ناشدت المجتمع الدولي المساعدة، حالة طوارئ.

وبدأت أولى رحلات الإغاثة مؤخرًا بالوصول من تركيا ودولة الإمارات، بينما وعدت دول أخرى، منها كندا وأستراليا واليابان، بالمساهمة.

وأطلقت الأمم المتحدة نداءً رسمياً يهدف لجمع 160 مليون دولار من التبرعات لتمويل مساعدات طارئة. وتم إطلاق حملة التبرعات من جنيف والباعية على الإمدادات من إقليمَي السند والبنجاب. ووردت بعض الأنباء الطبية، الإثنين، مع إعلان صندوق النقد الدولي الموافقة على برنامج قروض لباكستان يفرج عن شريحة أولى قدرها 1,1 مليار دولار.

وتنتشر مخيمات إيواء مؤقتة في كافة أرجاء باكستان، في مدارس وعلى طرق سريعة وفي قواعد عسكرية.

في بلدة ناوشيرا بشمال غربي البلاد، تحول معهد للتدريب التقني إلى مركز مؤقت لـ 2500 من متضرري الفيضانات، خلال حل الصيف، مع مساعدات غذائية مقطوعة، وكمية محدودة من مياه الإحتسار.

وقال أحدهم، ويدهى مالاتغ جان (60 عاماً) لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «منذ 3 أيام ونحن لا ناكل غير الأرز... لم نتخيل أبداً أنه سيأتي يوم نعيش فيه هكذا. فقلنا جئتنا، والآن أرغمتنا على العيش حياة تعيسة».

«شعب باكستان بحاجة ماسة إلى التضامن والدعم الدوليين»، وقال إن حوالي 500 ألف شخص نزحوا بسبب الفيضانات، ولجاؤا إلى المخيمات؛ بينما يقم كثيرون بشكل مؤقت مع عائلات مضيفة. وتابع: «من المتوقع أن تستمر الأمطار الغزيرة، ومع وجود عديد من السدود والإنهار عند مستويات الفيضانات، فمن المرجح أن يتفاقم الوضع قبل أن يتحسن».

ودعا جولييان هارنيس، المنسق المقدم للأمم المتحدة ومسئق الشؤون الإنسانية في باكستان، إلى تقاسم الأعباء والتضامن» في أعقاب الكارثة الناجمة عن تغير المناخ». والتي قال إنها من المتوقع أن تتفاقم.

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية، كريستيان ليندمير، إن المرافق الصحية في باكستان تضررت بشدة جراء الفيضانات، مع إلحاق «أضرار بالغة» في 180 منها.

وباكستان بحاجة لدعم دولي أساساً، وقد قاومت الفيضانات الصعوبات التي تواجهها. فأسعار السلع الأساسية؛ لا سيما البصل والطماطم والحمص، ترتفع، بينما يتحسن الباعة على الإمدادات من إقليمَي السند والبنجاب. ووردت بعض الأنباء الطبية، الإثنين، مع إعلان صندوق النقد الدولي الموافقة على برنامج قروض لباكستان يفرج عن شريحة أولى قدرها 1,1 مليار دولار.

وتنتشر مخيمات إيواء مؤقتة في كافة أرجاء باكستان، في مدارس وعلى طرق سريعة وفي قواعد عسكرية.

في بلدة ناوشيرا بشمال غربي البلاد، تحول معهد للتدريب التقني إلى مركز مؤقت لـ 2500 من متضرري الفيضانات، خلال حل الصيف، مع مساعدات غذائية مقطوعة، وكمية محدودة من مياه الإحتسار.

وقال أحدهم، ويدهى مالاتغ جان (60 عاماً) لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «منذ 3 أيام ونحن لا ناكل غير الأرز... لم نتخيل أبداً أنه سيأتي يوم نعيش فيه هكذا. فقلنا جئتنا، والآن أرغمتنا على العيش حياة تعيسة».

أعلنت باكستان، أمس الثلاثاء، حاجتها إلى أكثر من 10 مليارات دولار لإصلاح وإعادة بناء البنى التحتية المتضررة، جراء الفيضانات المدمرة الناجمة عن الأمطار الموسمية الغزيرة التي تعرضت لها مؤخراً؛ بينما ناشدت الأمم المتحدة الدول الناحية تقديم 160 مليون دولار لمساعدة باكستان، وذلك في وقت عملت فيه طائرات هليكوبتر تابعة للجيش على إبقاء أسر محاصرة، وإلقاء إغاثات غذائية على مناطق تعذر الوصول إليها بعد طول الأمطار الغزيرة.

وقال وزير التخطيط إحسان إقبال، إن باكستان بحاجة لأكثر من 10 مليارات دولار لأعمال التعمير وإعادة بناء البنى التحتية المتضررة. وأوضح لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن «أضرارا هائلة لحقت بالبنى التحتية؛ خصوصاً الاتصالات والطرق والزراعة وسبل العيش». والقي المسؤولون الباكستانيون باللائمة على التغيير المناخي الذي يضاعف وتيرة وشدة ظواهر الطقس المتطرفة الشديدة في أنحاء العالم. وقالت وزيرة العاصمة الباكستانية شيري رحمن لوكالة «الصحافة الفرنسية»، إن «مشاهدة الدمار على الأرض تبعث على الذهول حقاً». وأضافت: «عندما نرسل مخصصات مياه يقولون لنا: إلى أين نضع المياه؟ المكان محبط واحد كبير، لا أرض جافة نسحب المياه إليها». وتابعت: «حرفياً: ثلث مساحة البلاد تحت الماء، وشيئنا الكارثة بأفلام الكوارث. وسجلت البلاد كلها معدل أمطار موسمية يزيد بمرتين عن المعتاد، بحسب مكتب الأرصاد؛ لكن متوسط هطول الأمطار في إقليمَي بلوشستان والسند بلغ أربعة أضعاف معدلاته في العقود الثلاثة الماضية.

ونهر السند الممتد على طول الدولية الواقعة بجزءين آسيا، مُهدد بالفيضانات على وقع السيول المتدفقة من روانه في الشمال. وكانت مياه الفيضانات المدمرة التي تغمر ثلث أراضي باكستان، بعد أسوأ أمطار موسمية تشهدها

بايدن: أجندة ترمب تهديد للديمقراطية

واشنطن، هبة القدسي

مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفى للكونغرس الأميركي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومخاوف تحقيق الجمهوريين مكاسب واسعة وحصد المزيد من المقاعد في مجلسي النواب والشيوخ، بدأ الرئيس الأميركي جو بايدن حملة ترويجية واسعة يترؤر خلالها عدداً من الولايات المتأرجحة، بأمل إقناع الناخبين بالتصويت لصالح أجندة الحزب الديمقراطي.

وتدور معركة انتخابية ساخنة للانتخابات المرشحين في مجلس النواب وثلث أعضاء مجلس الشيوخ، بعدما كان الديمقراطيون سيطروا على المجلسين خلال العامين الماضيين. وتوقع استطلاعات الرأي فوزاً كبيراً للجمهوريين.

وسيزور بايدن خلال الأسبوع الجاري، ولثلاث مرات، ولاية بنسلفانيا، التي ستكون نتائج الانتخابات فيها حاسمة في قدرة الديمقراطي على الاحتفاظ بمقاعد في مجلس الشيوخ أو انتقال الأصوات إلى الجمهوريين. وكان بايدن بدأ حملته الأسبوع الماضي في ولاية ميريلاند الديمقراطية. وزار أولاً أمس الثلاثاء مدينة ويلكس باري بولاية بنسلفانيا حيث وضع قضية مكافحة العنف والسلاح وخفض جرائم استخدام السلاح على رأس أولوياته. ويترؤر بايدن لافتكاره حول عمل الشرطة وكبح الجريمة وتقليل أعداد الأسلحة وتشديد شروط الحصول على السلاح. وتتطلب أجندة بايدن هذه أن يوافق الكونغرس على مبلغ 37 مليار دولار للسنة المالية التي تبدأ في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويتوجه بايدن غداً الخميس إلى فيلادلفيا التي تعد مدينة صنع التاريخ، كونها شهدت صباحاً إعلان الاستقلال والستور الأميركي. وتشهد ولاية بنسلفانيا صراعاً كبيراً بين مرشح الحزب الديمقراطي جون فيتزمان (الذي لا يزال يتعافى من سكتة دماغية هددت حياته) والمرشح الجمهوري في مجلس الشيوخ محمد أوز، الذي يكافح بسبب أرقامه المتراجحة في استطلاعات الرأي.

وقال مسؤول في البيت الأبيض إن خطاب الخميس في حديقة الاستقلال التاريخية الوطنية في فيلادلفيا سيركز على «المعركة المستمرة من أجل روح الأمة»، ويظهر كيف أن الرئيس يرى أن الحجة المركزية لترشيحه لعام 2020 لا تزال بارزة كما كانت دائماً مع انتخابات التجديد النصفى. وأوضح المسؤول أن الرئيس سيوضح كيف أن مكانة أميركا في العالم وديمقراطيتها معرضة للخطر، «وسيسلط الضوء على ما يراه تقدماً على مدار العامين الماضيين لحماية ديمقراطيتنا، لكنه لاحظ أن الحقوق والحريات لا تزال معرضة للخطر». وأضاف: «سيوضح من الذي يناضل من أجل تلك الحقوق، ويقايل من أجل تلك الحريات، ومن يناضل من أجل ديمقراطيتنا».

ويوم الإثنين، يتوجه بايدن إلى مدينة بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا للاحتفال بعيد العمل والإعفاء خطاب حول الدفاع عن الديمقراطية والدفاع عن حقوق العمال. كما يتوجه إلى ولاية ويسكونسن تليها ولاية أوهايو المتضخم، وقالت: «لقد تركت إدارة بايدن العائلات في حالة ركود، وأسعار غاز مرتفعة، وأمة على المسار الخطأ».

وتحمل الانتخابات النصفية التي تجري بعد أقل من 70 يوماً، أهمية خاصة وتحدياً غير مسبق لبايدن بسبب الحملة التي يشنها الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي يتمتع بنفوذ كبير داخل الحزب الجمهوري ويترؤر لشعار «MAGA». إضافة إلى الترويج لتصريحاته السابقة بسرقة الانتخابات في عام 2020 وحملة الساحرات الشريرات التي تمارس ضده لوقفه عن الترشيح لانتخابات 2024، وهو ما يلقي تعاطفاً ومساندة كبيرة من قاعدة ناصريه ومؤيديه. ولا شك أن بايدن سيوجه هجوماً وانتقادات لسلفه ترمب وأجندة «اجعلوا أميركا عظيمة مرة أخرى» التي يسميها بالخطرة والتي تهدد سيادة القانون. وليس واضحاً إلى أي مدى سيذهب بايدن في الهجوم على ترمب خاصة أن تصاوغ بعض مستشاريه في البيت الأبيض تؤكد قوة قبضة ترمب على الحزب الجمهوري، وما يمكن أن يكسبه من تعاطف عند الهجوم عليه بضراوة. بينما يرى فريق آخر ضرورة الهجوم على انتقادات ترمب للقوانين والقيم الأميركية بقوة بما يعزز فرص الديمقراطيين في حماية أغلبيتهم في الكونغرس. وقد استخدم بايدن هذه النصيحة في خطابه في ولاية ميريلاند الأسبوع الماضي في اجتماع اللجنة الوطنية للديمقراطية حيث قال «إن الجمهوريين الذين يتبعون MAGA لا يهددون حقوقنا الشخصية وأمننا الاقتصادية فحسب، بل يشكلون تهديداً لديمقراطيتنا ذاتها». وأضاف: «لدينا معتقدون العنف السياسي ولا يؤمنون بالديمقراطية. ورفض الجمهوريون خطاب بايدن وهجومه على ترمب ومصنّفه بالخطرة». وقالت المحكمة باسم اللجنة الجمهورية إيمافون: «الرئيس بايدن يحرض الجيران ضد بعضهم البعض، ومصنّف نصف الأميركيين بالفاشية، وسوّه أي فكرة عن وعده بالوحدة». وهاجمت أجندة بايدن الاقتصادية وترجع الوضع الاقتصادي وارتفاع معدلات التضخم، وقالت: «لقد تركت إدارة بايدن العائلات في حالة ركود، وأسعار غاز مرتفعة، وأمة على المسار الخطأ».

بايدن وترمب

وتحمل الانتخابات النصفية التي تجري بعد أقل من 70 يوماً، أهمية خاصة وتحدياً غير مسبق لبايدن بسبب الحملة التي يشنها الرئيس السابق دونالد ترمب، الذي يتمتع بنفوذ كبير داخل الحزب الجمهوري ويترؤر لشعار «MAGA». إضافة إلى الترويج لتصريحاته السابقة بسرقة الانتخابات في عام 2020 وحملة الساحرات الشريرات التي تمارس ضده لوقفه عن الترشيح لانتخابات 2024، وهو ما يلقي تعاطفاً ومساندة كبيرة من قاعدة ناصريه ومؤيديه. ولا شك أن بايدن سيوجه هجوماً وانتقادات لسلفه ترمب وأجندة «اجعلوا أميركا عظيمة مرة أخرى» التي يسميها بالخطرة والتي تهدد سيادة القانون. وليس واضحاً إلى أي مدى سيذهب بايدن في الهجوم على ترمب خاصة أن تصاوغ بعض مستشاريه في البيت الأبيض تؤكد قوة قبضة ترمب على الحزب الجمهوري، وما يمكن أن يكسبه من تعاطف عند الهجوم عليه بضراوة. بينما يرى فريق آخر ضرورة الهجوم على انتقادات ترمب للقوانين والقيم الأميركية بقوة بما يعزز فرص الديمقراطيين في حماية أغلبيتهم في الكونغرس. وقد استخدم بايدن هذه النصيحة في خطابه في ولاية ميريلاند الأسبوع الماضي في اجتماع اللجنة الوطنية للديمقراطية حيث قال «إن الجمهوريين الذين يتبعون MAGA لا يهددون حقوقنا الشخصية وأمننا الاقتصادية فحسب، بل يشكلون تهديداً لديمقراطيتنا ذاتها». وأضاف: «لدينا معتقدون العنف السياسي ولا يؤمنون بالديمقراطية. ورفض الجمهوريون خطاب بايدن وهجومه على ترمب ومصنّفه بالخطرة». وقالت المحكمة باسم اللجنة الجمهورية إيمافون: «الرئيس بايدن يحرض الجيران ضد بعضهم البعض، ومصنّف نصف الأميركيين بالفاشية، وسوّه أي فكرة عن وعده بالوحدة». وهاجمت أجندة بايدن الاقتصادية وترجع الوضع الاقتصادي وارتفاع معدلات التضخم، وقالت: «لقد تركت إدارة بايدن العائلات في حالة ركود، وأسعار غاز مرتفعة، وأمة على المسار الخطأ».

وصفتها بـ«الجار السيئ» وأكدت عدم قبول «تهورها وعربدتها» العلنيين

تركيا تتوعد اليونان بالرد على تحرشاتها في إيجيه والمتوسط

أفقره، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنها لن تتهاون في الرد على أي تحرش بمقاتلاتها في اجزاء بحر إيجة والبحر المتوسط من جانب اليونان التي وصفتها بـ«الجار السيئ».

هذا ما أعلنه وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في تصريحات خلال غالية في وزارة الدفاع التركية بمناسبة يوم النصر الذي يحتفل به تركيا في 30 أغسطس (أب)، تعليقا على تعرض مقاتلات تركية للتحرش من منظومة دفاع جوي يونانية من طراز «إس-300» روسية الصنع أثناء قيامها بمهام في بحر إيجة وشرق المتوسط.

وقال الوزير أكار: «أود التوضيح مرة أخرى أن قواتنا البرية والبحرية والجوية لم ولن تتهاون في الرد على أي تحرش ياتولها، مضيفاً أن اليونان تقوم بالتحرش في بحر إيجة بالقوات التركية بطرق مختلفة. ولقد ترويض التركي إلى أن اليونان تقوم بتسليح الجزر في بحر إيجة بشكل يتناقض مع معاهدتي لوزان وباريس. وأشار إلى أن اليونان قامت في 23 أغسطس الحالي بالتحرش بمقاتلات تركية عبر منظومة «إس-300»، وذلك أثناء قيامها بمهام ضمن إطار حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مؤكداً ضرورة إزاحة الستار عما تقوم به «الجار السيئة» (اليونان) وأنه «لا يمكن قبول هذا القدر من التهور والعريضة العلنية»، وعن تصريحات اليونان بأن أنظمتها لم تعرف على المقاتلات التركية، قال أكار إن مخططات الطيران تمت مشاركتها مسبقاً مع الأطراف المعنية، ورغم وضوح الأمر لهذه الدرجة، فإن الجارة السيئة لجأت إلى الكذب والانتكاس».

وفي الوقت ذاته، انتقد أكار تباین المواقف من جانب الدول الأعضاء في «الناتو» إزاء إقتناء تركيا واليونان منظومة الدفاع الجوي الروسية.

والتهمت تركيا جاريتها اليونان بـ«التحرش» بمقاتلات تابعة لها من طراز «إف 16»، كانت في مهمة في بحر إيجة وشرق البحر المتوسط

على غرار الحوادث المشابهة، وشدت على اليونان التصرفات اليونانية لا على «الناتو» بأكمله، بل على «الجار السيئ» بحد ذاته. وتعرض سلامة الطيران للخطر بدرجة كبيرة». ولقحت إلى طائرات يونانية «أقدمت، أيضاً، على تحرش مماثل بمقاتلات تركية شاركت بمهمة للناثو في شرق البحر المتوسط، الثلاثاء قبل الماضي، وأن وزارة الدفاع التركية استدعت للمخح العسكري اليوناني، وأعربت عن نيتها بتعرض مهام الحلف للخطر».

وتأتي هذه الحوادث في ظل اتهامات تركيا لليونان بتسليح بعض الجزر اليونانية في بحر إيجة. وتشهد العلاقات التركية اليونانية توتراً متصاعداً بسبب ما تقول أنقرة إنه «تسليح أُنثيا للجزر في بحر إيجة»، التي يقرض حسب المعاهدات الدولية أن تبقى منزوعة السلاح. وتهدد بفتح موضوع سيادة اليونان على الجزر للقضاء».

وكان وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، قد أعلن أن

الأمم المتحدة: «الشرق الأوسط»

الأمم المتحدة: «الشرق الأوسط»

حذر مسؤول أممي بارز من أن ستة ملايين أفغاني يواجهون خطر المجاعة، في الوقت الذي تستمر فيه البلاد في مواجهة الصعوبات والغموض تحت قيادة «طالبان».

وأدى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث بهذه التصريحات في وقت متأخر الإثنين خلال اجتماع لمجلس الأمن بشأن الوضع الإنساني في أفغانستان.

ومع عودة حكم «طالبان» للسلطة في أغسطس (أب) 2021 تدهور الوضع في أفغانستان بصورة أكبر. وأجبرت البطالة والفقر المدقع عشرات الآلاف من الأفغان على الفرار من بلادهم.

وبالقوة إذا لزم الأمر. وصلت التوترات في مضيق تايوان إلى أعلى مستوى منذ سنوات بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي مطلع الشهر الحالي للجزيرة. ورداً على ذلك، قامت الصين لمدة أسبوع بمناورات عسكرية برية وبحرية غير مسبوقه منذ منتصف التسعينات بما في ذلك تحليق مسيرات فوق جزر كينمن. لم تعرف بعد الجهة التي تقوم بتوجيه هذه الطائرات من الصين القارية.

حتى الآن، كانت وزارة الدفاع التايوانية تحثفي بإطلاق قنابل مضيفة باتجاه هذه المسيرات لكنها حذرت من أنها ستتحذ «الإجراءات المضادة الضرورية» بما في ذلك إسقاطها إذا لزم الأمر.

أثار هذا الرد غضب تايبيه التي شبهت مضايقات الطائرات من دون طيار بالصواريخ القذيفة. وقالت وزارة الخارجية التايوانية في بيان إن «التعبير عن دون دعوة يطلق عليهم اسم صوص سواء خلعوا الباب أو تجسسوا من الجو. إن شعب تايوان لا يرحب بمثل هؤلاء الصلوص». وأضافت التسعينات بما في ذلك الحكومة التوسعية الاستبدادية للحزب الشيوعي الصيني من مضايقة البلدان الأخرى وترئيّن يوماً، وبالتالي فإنها تستحق عن جدارة لقب: «مثير الشغب الإقليمي».

تعيش تايوان تحت تهديد دائم من أن تغزوها الصين التي تعتبر الجزيرة جزءاً من أراضيها ولا بد من احتلالها يوماً ما

تايوان تطلق أعيرة تحذيرية على مسيرة صينية

تايبيه، «الشرق الأوسط»

في وقت تبادل تايبيه ويكّن تصريحات لأذعة بشأن سلسلة طلعات بمسيرات صينية فوق جزر كينمن التايوانية، أطلق الجيش التايواني أمس الثلاثاء أعيرة تحذيرية على طائرة مسيرة صينية حلقت فوق جزيرة صغيرة تسيطر عليها تايوان بالقرب من الساحل الصيني. وهي المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق أعيرة نارية تحذيرية في واقعة من هذا النوع.

وقال المتحدث عسكري إن الجيش التايواني أطلق الأعيرة التحذيرية على الطائرة المسيرة الصينية، وإنها عادت إلى الصين بعد إطلاق الأعيرة.

وكانت الصين أجرت أيضاً سلسلة طلعات بمسيرات فوق جزر

الأمم المتحدة: 6 ملايين أفغاني يواجهون خطر المجاعة

والإضافة لذلك، فاقم زلزال مدمر وفيضانات غامرة من الوضع. وتعتمد أفغانستان بشكل كبير منذ فترة طويلة على مساعدات التنمية التي تم قطعها بعد مطالبة المجتمع الدولي باحترام حقوق الأفغان، لا سيما الفتيات والنساء اللواتي فرضت الجماعة الإسلامية قيوداً على حصولهن على العمل والتعليم.

ونقلت «رويترز» عن غريفيث قوله إن «الفقر يتفاقم ولا يزال السكان يتزايدون وليس لدى السلطات الفعلية موزنة لاستثمارها في مستقبلهم. ومن الواضح لنا أنه لا بد من استئناف بعض الدعم الإنساني، وأن ستة ملايين شخص معرضون لخطر المجاعة». وقال إن أكثر من مليون طفل «يعانون من أشد أشكال سوء التغذية التي تهدد حياتهم». ويمكن أن يموتوا دون العلاج المناسب.

وشدد على أن «تقوم السلطات الفعلية في أفغانستان بدورها. تتخطى لوقف الإنسانية عندما تكون هناك حاجة ماسة لها. يجب السماح للعائلات في مجال المساعدات الإنسانية... بالاعتماد على معوقات وبأسان. ويجب السماح للفتيات بمواصلة تعليمهن».

وتتوخى المصارف الدولية الحذر من انتهاك العقوبات وواجهت الأمم المتحدة وجماعات الإغاثة صعوبة في إدخال أموال كافية إلى البلاد على مدى العام المنصرم.

الأمم المتحدة: «الشرق الأوسط»

الأمم المتحدة: «الشرق الأوسط»

حذر مسؤول أممي بارز من أن ستة ملايين أفغاني يواجهون خطر المجاعة، في الوقت الذي تستمر فيه البلاد في مواجهة الصعوبات والغموض تحت قيادة «طالبان».

وأدى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث بهذه التصريحات في وقت متأخر الإثنين خلال اجتماع لمجلس الأمن بشأن الوضع الإنساني في أفغانستان.

ومع عودة حكم «طالبان» للسلطة في أغسطس (أب) 2021 تدهور الوضع في أفغانستان بصورة أكبر. وأجبرت البطالة والفقر المدقع عشرات الآلاف من الأفغان على الفرار من بلادهم.

تايوان تطلق أعيرة تحذيرية على مسيرة صينية

تايوان تطلق أعيرة تحذيرية على مسيرة صينية

تايبيه، «الشرق الأوسط»

في وقت تبادل تايبيه ويكّن تصريحات لأذعة بشأن سلسلة طلعات بمسيرات صينية فوق جزر كينمن التايوانية، أطلق الجيش التايواني أمس الثلاثاء أعيرة تحذيرية على طائرة مسيرة صينية حلقت فوق جزيرة صغيرة تسيطر عليها تايوان بالقرب من الساحل الصيني. وهي المرة الأولى التي يتم فيها إطلاق أعيرة نارية تحذيرية في واقعة من هذا النوع.

وقال المتحدث عسكري إن الجيش التايواني أطلق الأعيرة التحذيرية على الطائرة المسيرة الصينية، وإنها عادت إلى الصين بعد إطلاق الأعيرة.

وكانت الصين أجرت أيضاً سلسلة طلعات بمسيرات فوق جزر

الأمم المتحدة: «الشرق الأوسط»

الأمم المتحدة: «الشرق الأوسط»

حذر مسؤول أممي بارز من أن ستة ملايين أفغاني يواجهون خطر المجاعة، في الوقت الذي تستمر فيه البلاد في مواجهة الصعوبات والغموض تحت قيادة «طالبان».

وأدى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن غريفيث بهذه التصريحات في وقت متأخر الإثنين خلال اجتماع لمجلس الأمن بشأن الوضع الإنساني في أفغانستان.

ومع عودة حكم «طالبان» للسلطة في أغسطس (أب) 2021 تدهور الوضع في أفغانستان بصورة أكبر. وأجبرت البطالة والفقر المدقع عشرات الآلاف من الأفغان على الفرار من بلادهم.

بوتين والركام الأوكراني



إلياس حرفوش

فوق ذلك بسبعة جيشها الغارق في تلك الوديان، ويعهد الضحايا الذي تجاوز 15 ألف قتيل. السوفياتي في 10 سنوات. رقم يكاد عد ضحايا الجيش الروسي في غزوه الحالي لأوكرانيا أن يتجاوز في 6 أشهر. يعرف بوتين ماذا يعنيه ذلك. ويدرك أيضاً أن صمت الشارع الروسي يمثل أكل البطول، كما قبول هذا الشارع ببداية «العملية الخاصة» التي اختارها إعلام الكرملين لوصف ذلك الغزو. ومثلما لم تنفع القبضة الحديدية للجيش الأحمر في منع إردادات غزو أفغانستان على الداخل، كذلك من الصعب أن تمنع القيود المفروضة اليوم على رجال القوات الجوية والإعلام من أن تتسرب أصوات الاحتجاجات، ومنها من داخل الجيش نفسه، كما أخذت تشير شهادات عدد من الجنود من الذين شاركوا في المراحل الأولى للغزو، وجاءت رواياتهم تتحدث عن الأوضاع المزرية التي تُركوا فيها، محرومين حتى من حاجات الطعام الأساسية، ما كان يدفعهم إلى اقتحام بيوت الأوكرانيين في المدن والبلدات التي دخلوها، ليستولوا على ما يتوفر من مأكولات وحاجات منزلية.

مثلما ينشغل العالم بالطريقة التي سنتنتهي بها الحرب الأوكرانية، يمكن أن نتوقع قلقاً مماثلاً ينتاب فلاديمير بوتين. يعرف الرجل أثمان الحرب، كيف يمكن أن تنتهي بعد أقل من الخسائر لبلده، ويعهد أقل من الضحايا والجرحى في جيشه، ويعد بالانتصار في آخر الطريق التي اختار لروسيا أن تسلكها برغم كل التحذيرات والصعوبات؟ ليس بوتين غريباً عن ذيول الانتصارات والهزائم التي واجهتها بلاده. ليس غريباً أيضاً عن تكاليف هذه الهزائم، هو الذي وصف انهيار الاتحاد السوفياتي بأكثر كارثة جيوسياسية حصلت في هذا القرن، وجاء إلى الكرملين بعهد ووعده بتصحيح هذه الكارثة، وإعادة المجد إلى روسيا الجريحة.

يتذكر بوتين ما حصل في عام 1989، وتلوح أمامه صورة رجل كبير من الذين سبقوه على عرش الكرملين، اسمه ليونيد بريجنيف. كان بوتين في بدايات تدرجه في المراتب في «الكاكي بي»، ولم يكن له رأي يعنّد به في القرار الذي اتخذ غزو أفغانستان قبل ذلك بعشر سنوات، لخلع قيادة اعتبرها الكرملين آنذاك متشقة عنه (حفيظ الله أمين)

جدل الهوية الفردية وتأزماتها



توفيق السيف

اختارون شروط تدبيرهم ومقدار تأثيره على حياتهم اليومية. هذه الرغبة تبدو بسيطة واعتيادية في أيامنا هذه، ولا سيما بالنسبة للطبقة الوسطى التي تلقت تعليماً حديثاً. لكنها مع ذلك تثير قلقاً كبيراً، وربما أثارت نزاعات عائلية واجتماعية.

باعتبار تحولها في مفهوم التدين أو حدوثه. ليس سرّاً أن هذا الجانب هو الجزء الأكثر إثارة، في جدل الهوية في مجتمعات الشرق الأوسط. إن محرك هذا الجدل هو ميل قطاع معتبر من الجيل الجديد لتعريف أنفسهم كأفراد مستقلين، لا يتبعون شروط تدبيرهم ومقدار تأثيره على حياتهم اليومية. هذه الرغبة تبدو بسيطة واعتيادية في أيامنا هذه، ولا سيما بالنسبة للطبقة الوسطى التي تلقت تعليماً حديثاً. لكنها مع ذلك تثير قلقاً كبيراً، وربما أثارت نزاعات عائلية واجتماعية.

باعتبار تحولها في مفهوم التدين أو حدوثه. ليس سرّاً أن هذا الجانب هو الجزء الأكثر إثارة، في جدل الهوية في مجتمعات الشرق الأوسط. إن محرك هذا الجدل هو ميل قطاع معتبر من الجيل الجديد لتعريف أنفسهم كأفراد مستقلين، لا يتبعون شروط تدبيرهم ومقدار تأثيره على حياتهم اليومية. هذه الرغبة تبدو بسيطة واعتيادية في أيامنا هذه، ولا سيما بالنسبة للطبقة الوسطى التي تلقت تعليماً حديثاً. لكنها مع ذلك تثير قلقاً كبيراً، وربما أثارت نزاعات عائلية واجتماعية.

من بغداد إلى طرابلس...



حازم صاغية

تماماً وألحق الحقائق تماماً بالسلطة. لقد نضع من كل مبادرة أو قدرة على المبادرة، وحيل بينه وبين التعبير عن اختلافه وعن تعذره، فيما كانت السلطة متمهما مع لون واحد، طائفي أو جهوي. هكذا راحت، في الصمت وفي السكوت، تقوى الولاءات الأصلية والانتصارات المكبوتة، والخيل الذي يحصل بالإعراء لا تلبه إلا ولادة معجونة بالكرامية.

ما لا شك فيه أن الأدوار الخارجية تتحلل مسؤولية موكّدة عملاً حلّ بليلياً كما بالعراق قبلها. لكن يبقى الأساس تلك التركة الاستبدادية التي أمنت في تقديت المجتمع وتوسع الجحوات الفاصلة بين أطرافه. والحال أن الخشية بمنزلة دائماً ما أن يكون للمبالغة في وصف الدور الخارجي وظيفة التسرّع على الارتكاب التاريخي للمستبدتين المناهضين للإمبريالية». فهم لم يتكفوا بتخريب كل شيء في الواقع إلا أن جعلوا إصلاحه في المستقبل يتأخّر الاستحالة.

لكن إذا صحّ هذا التاويل باتت إعادة النظر في التاريخ الحديث لمجتمعنا واجباً ملحقاً. ففي العراق كما في ليبيا نشأت بعد الاستقلال أنظمة محافظة تتقدّم بالامتنان المؤازعة في عالم سريع، فنكون مسارات أمة من غير أن تكون باهرة أو مثيرة للحماسة. هذه الأنظمة البطيئة ذمّرت بحجة الإسراع في التقدم من دون حريّة. ذلك أن العسكريين الذين قلبوا الأوضاع القائمة وعدوا بخطى نقّاس بالأميال، فحين انفجرت أزمت المجتمعات المعنّية بدا الرجوع إلى الوراء بمئات الأميال المرشحة أن تغدو الألف. لقد تمّ هذا إبان الحرب الباردة، وحين كانت الناصرية المصرية تحرض العرب القويين والليبيين وسواهم من الشعوب العربية على إطاحة «الأنظمة الرجعية من أعوان الاستعمار».

هناك بدا التأسيس الصلب لعالمنا الرخو: معمر القذافي، الذي ذكر عبد الناصر بشبابه، أنشأ أظافره في الجسم البشري، وحزب البعث العراقي الذي شارك في انقلاب 1958، تحوّل بعد عشر سنوات، وبعد دورة من الانقلابات والانقلابات المضادة، جزراً لشعب العراق. أما إعادة التأسيس الثانية، أقله في العراق، فتولّتها إيران «المناهضة للإمبريالية»، أيضاً، والتي هي في آن معاً قوة خارجية وداخلة تبعاً للفرصة الذهبية التي وفّرها لها التفتت العراقي. وبضمان التفتت الذي أقامه صدام، والاستعمار الخميني للفتت، بضيف ذلك البلد المعبّد الاحتراب داخل الطوائف والإثنيات إلى شرطاً لإنجاز بضعة أهداف، أحدها إنهاء ذلك التحالف الضمني بين نقد المستبدتين وتفهم أسبابهم المسماة «وطنية» و«مناهضة للإمبريالية».

إذاً هي جولة أخرى من جولات الحرب الأهلية المنقطعة في ليبيا. دماء وأشلاء وخراب... لا اتفاقية الصخيرات استطاعت الحدّ من ذلك ولا تفاهات بوزنيقة ولا المبعوثون الأمميون. ما بدأ في صيف 2014، مع حرب الاستيلاء على مطار طرابلس الدولي، يمضي قدماً وتضاعفياً.

صحيح أنّ أسماء الأطراف المتصارعة اليوم لم تعد إسلامي طرابلس ومقاتلي مصراته وميليشيا الرّثمان، على ما كانت الحال قبل ثماني سنوات. فقد تغيرت الأسماء وتبدلت العناوين والرموز لكنّ المركّب المناطقي - الإثني المنتخ للتعفن والنزاع لم يتغيّر. فليبيا هي الآن إطار قسري يضيوي في داخله مناطق الشرق والغرب والجنوب، وفي كلّ واحدة منها تتجاوز جماعات تآبى أن يتحوّل تجاورها إلى عيش وطني مشترك.

تُعرف أنّ البلد منذ استقالته في 1951 عرف عاصمتين متنافستين هما طرابلس في الغرب وبنغازي في الشرق، وكان ثمة من طرح مدينة سرت حلاً للنزاع تبعاً لوقوعها الجغرافي بين العاصمتين. وبدوره لم يكن في وسع نراء البلد النقطي، في ظلّ وعي مناطقي حاد، سوى أن يزيد ضرابه التنافس على الغنيمية. ثورة فبراير (شباط) 2011 تمّ مقتل معمر القذافي في سرت لم ينجحاً في تجاوز تلك الانتصارات، أو في التأسيس لتجاوزها، لا سيما بعد تراجع الاهتمام الغربي الذي أعقب الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي، في 11 سبتمبر (أيلول) 2012، ومقتل السفير كريستوفر ستيفنز.

على أنّ التنزاع الأهلي فتح الباب ل«اهتمام» خارجي من نوع آخر، خصوصاً وأنّ البلد نقطتي يغري بهذا الصنف من «الاهتمام». هكذا توزّعت دول المنطقة ودول أوروبا، فضلاً عن الولايات المتحدة وروسيا، فلم يكن لتوزّتها سوى مفاضة أسباب النزاع وجعله أعلى من الحل. ومثلما تستدرج الحروب الأهلية الأضلاع الخارجية، فإنّها تطلق العنان للاثونات المتورمة لدى أمن الحرب والفساد الذي يتلازم مع ذلك. لكن على عكس لبنان، حيث كان نقص الدولة من أصول التنزاع الأهلي، فإنّ الأصل الأهمّ للتنزاع في ليبيا هو فائض الدولة، أو بالأحرى فائض سلطتها. بينما يفتقرها العراق نافرأً وحاداً، حتّى ليكاد السيناريوان يكونان سيناريو واحداً: بهار نظام عسكري - أممي مستبد، كنظام القذافي أو نظام صدام حسين، ينشعر المجتمع برمته، أما ما يعرّض هذه القدرة على التخريب فإنّ نظام القذافي (1969-2011) استمرّ لأكثر من أربعة عقود (1969-2011) استمرّ نظام صدام والبعث (1968-2003) ثلاثة عقود ونصف العقد. خلال تلك الحقبة المديدة غطّل المجتمع

لم يفقد فلاديمير بوتين الأمل. يراهن على المشاعر الوطنية التي نجح في تأجيحها، كما على تفوق جيشه، وعلى الأعداد الجديدة من الجنود الذين سيدفعهم إلى ساحة الحرب. يراهن أيضاً على الأثر السلبي الذي تركه أزمة الطاقة التي نتجت عن إقفال إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا على مدى تضامناً الأوروبيين مع القضية الأوكرانية. يراهن بوتين وهو يتابع أخبار الشتاء القاسي الذي سيضرب سكان القارة القديمة، بعد الإعلان في أكثر من دولة عن الارتفاعات الخيالية التي ستلتهب أسعار الطاقة في الشهور المقبلة. في حسابات الرئيس الروسي أنّ جيرانه الأوروبيين يجب أن يدفعوا ثمن تدخلهم في حرب، كان يريدونها حربته، وكان يريد انتصاراً سريعاً فيها، يقضي على «النازيين»، ويستعيد المتطرفين من جماعة زيلينسكي ورفاقه، إلى «بيت الطاعة».

لكن... ماذا لو لم يربح بوتين الرهان؟ ماذا لو خرج من تورط روسيا في الركام الأوكراني، رئيس بقامة ميخائيل غورباتشوف الذي أحدث الانقلاب الكبير في أروقة الكرملين؟ يدرك بوتين أن لا شيء يمتع أن يكرّز التاريخ نفسه إذا تقاعف الشرق في أزمة أوكرانيا.

انصار الحدائة في الأدب والحركة النسوية، فضلاً على اتباع المذاهب الإسلامية. فمما يخص التمايز الاجتماعي، يقول الكاتب عبد الله بن بخت في مقال له في صحيفة عكاظ السعودية، إنه عايش كثيراً من زملاء العمل الشبعة، لكنه نادراً ما تنبه للفارق المذهبي. أما في الفترة المشار إليها أعلاه والتي يطلق عليها إجمالاً اسم (الصحوة) فقد بدأ يتحسس ويتعرف على نقاط الفرق، في الكلام العابر وفي الأسماء والملابس والاهتمامات، بدأ يشعر أنه وإياهم لا يتشكّلون مجتمعاً واحداً، كما تحكّل في الماضي. يرجع السبب إلى كثافة التوجيحات الدينية، الذي يؤكّد الفوارق والحدود ويحذر من التماهي والاندماج.

انصار الحدائة في الأدب والحركة النسوية، فضلاً على اتباع المذاهب الإسلامية. فمما يخص التمايز الاجتماعي، يقول الكاتب عبد الله بن بخت في مقال له في صحيفة عكاظ السعودية، إنه عايش كثيراً من زملاء العمل الشبعة، لكنه نادراً ما تنبه للفارق المذهبي. أما في الفترة المشار إليها أعلاه والتي يطلق عليها إجمالاً اسم (الصحوة) فقد بدأ يتحسس ويتعرف على نقاط الفرق، في الكلام العابر وفي الأسماء والملابس والاهتمامات، بدأ يشعر أنه وإياهم لا يتشكّلون مجتمعاً واحداً، كما تحكّل في الماضي. يرجع السبب إلى كثافة التوجيحات الدينية، الذي يؤكّد الفوارق والحدود ويحذر من التماهي والاندماج.

خلال السنوات الأخيرة، باتت الدعوة لإنهاء تلك الحقبة وما جاء في سياقها فكرة ثابتة في أعمال المثقفين والكُتاب الخليجيين. كما أن تسارع التحوّل إلى الحدائة في السنوات الأخيرة، وعودة نحو ربع مليون مبعث للجماعات الإجمانية، ساهم في تعميق هذا الاتجاه - لكنه - كأي تحوّل اجتماعي - يلقي مقاومة من جانب شريحة مستفيدة من الحال السابق، وأخرى قلقة من أن يؤدي هذا التحول إلى الإضرار بالصيغة المحافظة للمجتمع. يبدو لي أن الانتقال إلى الحدائة غداً قدراً لا مفر منه، وأن التحول الاجتماعي يسرع ويتعمق يوماً بعد يوم. لكن - كما أسفتم - ستكون ثومة كجوات وأثمان، وهذه من طبائع الأمور.

خلال السنوات الأخيرة، باتت الدعوة لإنهاء تلك الحقبة وما جاء في سياقها فكرة ثابتة في أعمال المثقفين والكُتاب الخليجيين. كما أن تسارع التحوّل إلى الحدائة في السنوات الأخيرة، وعودة نحو ربع مليون مبعث للجماعات الإجمانية، ساهم في تعميق هذا الاتجاه - لكنه - كأي تحوّل اجتماعي - يلقي مقاومة من جانب شريحة مستفيدة من الحال السابق، وأخرى قلقة من أن يؤدي هذا التحول إلى الإضرار بالصيغة المحافظة للمجتمع. يبدو لي أن الانتقال إلى الحدائة غداً قدراً لا مفر منه، وأن التحول الاجتماعي يسرع ويتعمق يوماً بعد يوم. لكن - كما أسفتم - ستكون ثومة كجوات وأثمان، وهذه من طبائع الأمور.

خلال السنوات الأخيرة، باتت الدعوة لإنهاء تلك الحقبة وما جاء في سياقها فكرة ثابتة في أعمال المثقفين والكُتاب الخليجيين. كما أن تسارع التحوّل إلى الحدائة في السنوات الأخيرة، وعودة نحو ربع مليون مبعث للجماعات الإجمانية، ساهم في تعميق هذا الاتجاه - لكنه - كأي تحوّل اجتماعي - يلقي مقاومة من جانب شريحة مستفيدة من الحال السابق، وأخرى قلقة من أن يؤدي هذا التحول إلى الإضرار بالصيغة المحافظة للمجتمع. يبدو لي أن الانتقال إلى الحدائة غداً قدراً لا مفر منه، وأن التحول الاجتماعي يسرع ويتعمق يوماً بعد يوم. لكن - كما أسفتم - ستكون ثومة كجوات وأثمان، وهذه من طبائع الأمور.

كيف يمكن تجنب كارثة نووية في أوكرانيا؟



سيرغي شيمان *

المصنع الممتد على مساحة واسعة والواقع على نهر دنيبرو بعد فترة وجيزة من انهيار أوكرانيا قبل ستة أشهر، وأصبح الآن على خط المواجهة في الحرب. وذكر تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز»، بالتفصيل ما يعنيه ذلك: انفجار قذائف مدفعية وطلقات تتعب داخل المنشأة، بينما يتولى فريق عمل صغير للغاية من الفنيين الأوكرانيين الحفاظ على المنشأة تحت بنادق ما يقدر بنحو 500 جندي روسي.

وذكرت الصحيفة أنه خلال المرحلة الأولى من الاجتياح الروسي، اخترقت رصاصات كبيرة أحد المفاعلات الستة، في الوقت الذي أصابت قذيفة مدفعية محولاً كهربائياً مملوفاً بزيت تيريد قابل للاشتعال في مفاعل آخر. ومن الممكن أن يؤدي فقدان الطاقة

كذكرى مؤلة مشتركة، فإن الروس والأوكرانيين يعرفون جيداً أكثر عن غالبية الدول الأخرى ما يعنيه حقاً ربع الكارثة النووية. من ناحية، كنت مديراً لمكتب «نيويورك تايمز» في موسكو عندما اندلعت كارثة تشيرنوبيل في أبريل (نيسان) 1986، وما زلت أذكر الخوف المروع من تهديد قاتل غير مرئي يتخلل هواء الربيع الصافى. وبعد ستة وثلاثين عاماً، لا يزال نحو 1000 ميل مربع حول المنشأة الجريحة مغلقاً باعتبارها منطقة ممنوعاً الاقتراب منها. والمؤكد أن مثل هذه الذكريات وراء التقارير التي تفيد بأن أوكرانيا تعد خطراً لإجلاء نحو 400 ألف شخص يعيشون بالقرب من المنشأة.

وينبغي التنويه هنا بأن مفاعل زابورجيا يشكل نموذجاً أكثر حداثة وأماناً من نموذج مفاعل تشيرنوبيل ويملك القدرة نظرياً، على تحمل أضرار أكبر بكثير. ومع ذلك، تبقى احتمالات وقوع كارثة مروعة عندما تسقط القذائف المميتة بين المفاعلات النووية وإبراج التبريد وعرف الآلات ومواقع تخزين النفايات المشعة أمراً حقيقياً وقائماً.

تواترت تقارير، السبت، حول استعداد فريق من الخبراء بتبع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لزيارة محطة زابورجيا للطاقة النووية في أوكرانيا في غضون أيام. في الوقت ذاته، استمرّ تسياتق قذائف المدفعية بانتظام في وضع تقشع له الأبدان داخل وحول المنشأة التي تعد أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا. وفي أحدث حالة من الذعر، أدى قصف الأخير، إلى إتلاف خطوط الكهرباء الخارجية، ما يبهد إمدادات الطاقة الحيوية للمنشأة. وتمكن فنون أوكرانيون من إعادة توصيل المحطة بشبكة الكهرباء الوطنية، الجمعة، لينجحوا بذلك في تجنب وقوع كارثة.

في الواقع، من الصعب التحلي بالحكمة والحسنة في خضم حرب تشن فيها روسيا سياسة الأرض المحروقة بهدف دفع أوكرانيا لأن ترضى على ركبتها، في الوقت الذي تقاوت الأخيرة من أجل بقائها. ومع ذلك، أظهر الاتفاق الأخير للسماح بتسحب الحبوب من أوكرانيا أن الضغط الدولي على روسيا لمنع الصراع من التمدد إلى ما وراء ساحات القتال يمكن أن ينجح. ومع وجود حادث تشيرنوبيل

اشسحب الروس من البلاد. وبعد أسابيع من الخلاف بين روسيا وأوكرانيا حول كيفية دخول فريق من وكالة الطاقة الذرية للمنشأة، لم يكن من السهل إقناع الأعداء بالتراجع. وبدلاً من ذلك، اشتد القصف هذا الشهر إلى جانب اشتعال حرب كلامية.

من جانبهم، اتهم الأوكرانيون، علاوة على وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين، الروس باستخدام المحطة «دعاً نووياً» للقوات والأسلحة والذخيرة، واتهموا موسكو كذلك بإطلاق النار داخلها وحولها. في المقابل، اتهم الروس الأوكرانيين بإطلاق النار تجاه منشأة يقولون إن التابع للأمم المتحدة لبث حمايتها، ما دفع السفير الأوكراني إلى استنكار إهدار «أكثر عن ساعة للاستماع إلى عدد كبير من اللقطات الهمهمة».

بوجه عام، من المستحيل تحديد من يطلق النار، لكن حقيقة الأمر أنه لن يكون هناك تهديد بحدوث كارثة نووية لو لم تتجسس روسيا أوكرانيا، وأن الخطر سينتهي على الفور إذا

والأمم المتحدة وعدد من القادة الغربيين مثل هذه المهمة. من ناحيتهما، تدعي أوكرانيا وروسيا أنهما تؤيدان ذلك. ومع ذلك، لم يكن من السهل إقناع الأعداء بالتراجع. وبدلاً من ذلك، اشتد القصف هذا الشهر إلى جانب اشتعال حرب كلامية.

من جانبهم، اتهم الأوكرانيون، علاوة على وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين، الروس باستخدام المحطة «دعاً نووياً» للقوات والأسلحة والذخيرة، واتهموا موسكو كذلك بإطلاق النار داخلها وحولها. في المقابل، اتهم الروس الأوكرانيين بإطلاق النار تجاه منشأة يقولون إن التابع للأمم المتحدة لبث حمايتها، ما دفع السفير الأوكراني إلى استنكار إهدار «أكثر عن ساعة للاستماع إلى عدد كبير من اللقطات الهمهمة».

بوجه عام، من المستحيل تحديد من يطلق النار، لكن حقيقة الأمر أنه لن يكون هناك تهديد بحدوث كارثة نووية لو لم تتجسس روسيا أوكرانيا، وأن الخطر سينتهي على الفور إذا

للمحطة، وإمدادات الطاقة خارج الموقع، وأنظمة التبريد والاستعداد للطوارئ. وحذر من أن: «جميع هذه الأركان جرى اختراقها، إن لم يكن قد جرى انتهاكها بالكامل، في وقت أو آخر خلال الأزمة الراهنة».

في ظل الظروف المخالفة، يجب اعتبار هذه المنشأة. وجميع المحطات النووية الأوكرانية الأخرى، وجميع المحطات النووية حول العالم، مناطق منزوعة السلاح. وبعد هذا الأساس ما دعا إليه مسؤولو الأمم المتحدة.

ومع ذلك، يبقى هذا أمراً صعب المنال في خضم حرب الاستنزاف والبقاء المشتعلة. حدد المدير العام للوكالة الدولية، في وقت قريب سبعة شروط حاسمة لا غنى عنها للسلامة والأمن النوويين، والتي تشمل السلامة المادية

الكهربائية للمحطة إلى انهيار المفاعل. إلا أنه لحسن الحظ، لم يشتمل. من جانبه، حدد المدير العام للوكالة الدولية، رافائيل ماريانو غروسي، في وقت قريب سبعة شروط حاسمة لا غنى عنها للسلامة والأمن النوويين، والتي تشمل السلامة المادية

الكهربائية للمحطة إلى انهيار المفاعل. إلا أنه لحسن الحظ، لم يشتمل. من جانبه، حدد المدير العام للوكالة الدولية، رافائيل ماريانو غروسي، في وقت قريب سبعة شروط حاسمة لا غنى عنها للسلامة والأمن النوويين، والتي تشمل السلامة المادية

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الإشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 33222222 ☎ +965 33222222</p>	<p>العمان Oman ☎ +968 22222222 ☎ +968 22222222</p>	<p>القطر Qatar ☎ +974 33222222 ☎ +974 33222222</p>
<p>المنامة Manama ☎ +965 33222222 ☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 33222222 ☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 33222222 ☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 33222222 ☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين Bahrain ☎ +965 33222222 ☎ +965 33222222</p>
<p>البحرين Bahrain ☎ +965 33222222 ☎ +965 33222222</p>				

srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

الفوضى في العراق

بغداد، أصبحت في خطر أكثر من ذي قبل بتوسع المواجهات، مع استخدام السلاح، واستباحة القصر الرئاسي، والقتل، فقد تراكمت موجات الفوضى المغلقة ووقف المواجهات، فإن البلاد من دون حسم الخلاف حبل على الخيط. يغذي ذلك استمرار الصراع على تشكيل الحكومة رغم انتهاء الانتخابات منذ عشرة أشهر. العجز، وتعتيل الدولة، ونشاطاتها سيجعلها «دولة فاشلة»، ما لم يتم الاتفاق على تشكيل الحكومة.

ندرك ناسه، إلى جانب التنافس الداخلي والصراع على الحكم، هناك أيضاً، من يدفع العراق نحو الفوضى والفشل. فقد تراكمت موجات الفوضى المغلقة ووقف المواجهات، فإن البلاد من دون حسم الخلاف حبل على الخيط. يغذي ذلك استمرار الصراع على تشكيل الحكومة رغم انتهاء الانتخابات منذ عشرة أشهر. العجز، وتعتيل الدولة، ونشاطاتها سيجعلها «دولة فاشلة»، ما لم يتم الاتفاق على تشكيل الحكومة.

من الذي يدفع العراق نحو الفوضى؟ إيران، لأنها السلاعب الأجنبي الأكثر نفوذاً في العراق، منذ أن غادره الأميركيون، ولم يتبق لهم فيه من 170 ألف جندي سوى الفين، وينسحبون تدريجياً من البلاد.

طهران، لا سواها، المتهم بأنها تحاول فرض سيطرتها على مفاصل الدولة، الذي جوبه بتحد من القوى السياسية الأخرى، التي أفضلت حتى الآن وصول ممثلها لرئاسة الحكومة والهيمية على البرلمان.

لكن العراق مريض منذ بداية المشروع الوطني، يعيش حالة انعدام وزن. ولم يكن انفجار الماركر بين فريقين دينيين سياسيين مسلحين كبيرين، الصدريين و«الإطار التنسيقي» مفاجأة؛ فالأزمة الحالية وليدة ما حدث في انتخابات عام 2010 عندما فاز إبياد علاوي بأغلبية الأصوات ومع هذا أعطي المالكي، الفائز الثاني، الحق في تشكيل الحكومة. اليوم التيار الصدري كسب أغلبية الأصوات لكن «الإطار التنسيقي» قفز بريد الحكومة مكرراً التجربة، باعتماد الأصوات الائتلافية.

ويبقى التفاؤل الوحيد أن تسهم الأزمة في البحث عن حل دائم لجزر المشكلة بإعادة النظر في تفسير الدستور وتقليص الخلافات الانتخابية. وهذا يتطلب رغبة صادقة من القوى السياسية مجتمعة في الاتفاق أولاً على أن الأزمة الحالية إن استمرت فسيتدهم جميعاً. الأزمات الأمام، هذا امتداد طويل الأزمات الأمام، فالأزمات التي أنجبت الأزمات كانت غزو صدام الكويت بتداعياته، ثم الغزو الأميركي وصداماته، والأز الفراغ الكبير وتشظياته المستمرة منذ نحو عشر سنوات.

دول المنطقة لا تحتمل فوضى وحرباً جديدة، والفوضى تعصف بربع دول المنطقة إلى اليوم.



د. عبد النعم سعيد

للعالم القديم والجديد أيضاً أو هكذا كانت حتى أصابها وباء «الكورونا» ودونالد ترمب.

واكتمت الكتاب أحداث قيام 40 عنصراً من مكتب التحقيق الفيدرالي الأميركي باقتحام وتفتيش القصر الأبيض، وحتى وقت كتابة هذا المقال لم يكن قد عُرفت نتيجة التفتيش، وماذا كانت أسبابه من الأصل، ولكن التعليقات حوله أشارت إلى أسباب تتعلق بنقل وثائق غير مصرح بحملها خارج البيت الأبيض؛ والبحث عن براميل لها علاقة بما فعله رئيس الولايات المتحدة أثناء أحداث 6 يناير 2020 الدامية، وكانت سبباً في اقتحام مبنى الكونغرس ومنعه من التصديق على نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، وهو امر ضروري لتولي الرئيس بايدن منصبه. وأياً كانت الأسباب، فإن الرئيس نفسه جرى استدعاؤه للتحقيق من قبل الادعاء الأميركي (النيابة)، ووجه 400 سؤال إليه كانت الإجابة بالرفض استناداً إلى التعديل الخامس للدستور الأميركي؛ الذي يعطي المتهم الحق في رفض الإجابة على السؤال إذا كان يخشى أن تدينه. وكلا الحدثين غير مسبوقين في التاريخ الأميركي. ومن الجدير بالذكر أن البيت الأبيض صرح بأنه ليست له علاقة بالحدثين؛ أما ترمب فقد أصر على أن كل الأمور «مسيسة» بغرض الوقوف في طريق وصوله إلى البيت الأبيض مرة أخرى.

القصد من هذا العرض أن نضع كتاب «فتح التاريخ» في سياق القائم على وجود انقسام عميق في الحياة السياسية الأميركية لا يماثل الانقسامات السابقة، التي كان النظام السياسي منذ الحرب الأهلية الأميركية قادراً على تجاوزها. هذه المرة، فإن النظام ومؤسساته أمام اختبار الشرعية التي اهتزت كثيراً أثناء المعارك الجارية حول ما كان وما سوف يأتي. أميركا لم تعد كما كانت، رغم أنه لا يمكن تجاهل مكانتها في العالم، فإن ما يظهر منها لا يمكن تجاهله هو الآخر.



فيتالي نوميكين

التاريخ الحديث لروسيا وللكثير من الدول الأخرى، بما في ذلك الشرق العربي. في هذه الحالات، يبدو من المهم تحديد الدوافع التي تجعل المرأة، طوعاً أو تحت الإكراه، تشارك في هجمات إرهابية، وحتى انتحارية في بعض الأحيان. أخطر اقارب فوفك التحقيق والصحافيين بان المشتبه بها قد تكون واقتت على التجسس على الفتاة بسبب مشكلات مع ابنها الأكبر، ومن الممكن أنه تم ابتزازها في هذا الصدد. ويقولون إنه بعد أن أخذ ابنها دانييل قسراً للخدمة في بداية العملية الخاصة، بكت المرأة بشدة لفترة طويلة وبحثت عنه لمدة طويلة أيضاً. ويتوقعون كذلك أن فوفك حصلت على أموال فقط مقابل التجسس على الفتاة، بينما نفد شخص آخر تفجير السيارة المفخخة.

أما العنصر الثاني فهو التهديد باستخدام الأسلحة النووية من بعض السياسيين الغربيين الكبار، بمن فيهم وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس. وكما هو معروف، قالت تراس، في مقابلة مع «التلغراف»، إنها إذا أصبحت رئيسة وزراء لبريطانيا، وإذا لزم الأمر، فسوف تضغط على الرز النووي من دون أدنى شك. ولأحظت روسيا جدية هذا البيان وحقيقة أن تراس لم تشرح في أي حالة ستستأ مثل هذه الحاجة. وعندما سُئلت عن شعورها في وضع يتطلب الضغوط على الرز النووي، شددت الوزيرة فقط على أن هذا «واجب مهم» لرئيس الحكومة البريطانية، وشددت على استعدادها للقيام بذلك.

وأشار بعض المراقبين الروس في هذا الصدد إلى أنها كانت في شبابه، مع والديها، عضواً في حركة نزع السلاح النووي. وتساءلوا عما إذا كان كل هذا يعني أننا نبتنا تقرب خطوة كبيرة أخرى من حرب نووية شاملة. في الوقت نفسه، كتب أحدهم أن «تراس المنذفة، إلى حد ما، هي أفضل بالنسبة لروسيا من السياسيين الذين يتوخون الحذر في الأقوال والأفعال»، لكن «هذا الاندفاع يمكن أن يصبح خطيراً في بعض المواقف»، خصوصاً في سياق تقادم الوضع العالمي.

بشكل عام، لا تؤمن موسكو بواقع التهديد النووي، ولا تزال تميل إلى رؤية بيان تراس على أنه خطاب ما قبل الانتخابات، لكن تظفر استعدادها لأن تصبح «السيدة الحديدية» الثانية.

فتح التاريخ الأميركي

المقبلة. وهذه المرة، فإن هذه الانتخابات بدأت مبكرة للغاية، مع الانتخابات التمهيدية في الحزبين الجمهوري والديمقراطي، الخاصة بانتخابات التجديد النصفى لمجلسي الكونغرس، التي لعب فيها ترمب دوراً هاماً ظهر فيها كحكم في حزبه، ومصدر تهديد كبير للرئيس الحالي، وفقاً لاستطلاعات الرأي العام. نجح ترمب في إقصاء 10 من الجمهوريين في مجلس النواب، إما أثناء الانتخابات أو بالانسحاب منها، أو بالخروج من الحياة العامة، وكان آخرهم نجمة هامة من نجوم الحزب «ليز شيني» التي تزعمت الهجوم على ترمب في اللجنة التي شكلها الكونغرس من أجل الحث في دور ترمب في أحداث 6 يناير (كانون الثاني) 2021 الذي يعتبر يوماً أسود في تاريخ أميركا وديمقراطيتها.

أميركا لم تعد كما كانت ورغم أنه لا يمكن تجاهل مكانتها في العالم فإن ما يظهر منها لا يمكن تجاهله هو الآخر

كل الشواهد تؤكد أن الرئيس ترمب سوف يسعى إلى الحصول على فترة رئاسية أخرى، وهو الرجل الذي كانت أمامه الأخيرة في الحكم غير تلك التي سادت بين الرؤساء الأميركيين، حينما خرجوا من البيت الأبيض، كما خرج الرئيس «جون أدامز» - الرئيس الثاني للولايات المتحدة بعد جورج واشنطن، الذي خرج بعد فترة رئاسية واحدة - غاضباً وانقاساً على منافسه توماس جيفرسون حيث مضى إلى بلدته «بوسطن» في ولاية ماساشوسيتس دون مصافحة أو وداع. كانت الولايات المتحدة وقتها 13 ولاية، وعدد سكانها لا يتجاوز كثيراً 3 ملايين نسمة، ودولة بعيدة كثيراً عبر المحيط الأطلنطي عن العالم القديم. الآن صارت الدولة 50 ولاية، وعدد سكانها 330 مليوناً، وقائدة

بعد إقرار كليهما (جاريدي وإيفانكا) بخطا ترمب فيما يتعلق بنتيجة الانتخابات الأميركية التي أسفرت عن فوز جوزيف بايدن؛ حيث الحقيقة أولاً أن الانتخابات لم تزور؛ وثانياً أن القول بذلك يصف من الديمقراطية الأميركية بصورة أميركا في العالم. الرسالة الرئيسية التي تقض كثيراً من الأختام الأميركية الذائعة، أن الرئيس ومعاونيه حققوا إنجازات رائعة سوف تحسب لهم على مر التاريخ، أولها الاتفاقيات التجارية التي عقدها وأعدت للاميركيين فوائد كبيرة؛ وثانيها النجاح بالتعاون مع الديمقراطيين في إصدار قانون لإصلاح نظام العدالة الجنائية؛ وثالثها إطلاق عملية «ووب سبيد» التي أنتجت الفلاح الذي بات حجر الزاوية في مقاومة «كوفيد 19»، ورابعها - وهو الأهم بالنسبة لنا في العالم العربي والشرق الأوسط - مناصرة

الاتفاقيات الإبراهيمية لعقد اتفاقيات سلام بين إسرائيل و5 دول ذات أغلبية مسلمة، هي الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان وكوسوفو؛ ومعها خامساً المساهمة في حل الخلافات بين دول عربية ودولة قطر. الكتاب فيه ما هو أكثر من ذلك من التفاصيل والحكي المصاحب لكتابات اليهود الأميركيين، التي تبدأ بالمأساة الإنسانية المروعة الكبرى لهولوكوست؛ حيث كان جده وجدته، وتنتهي بالدور القيادي في بناء الدولة الأميركية حيث كان والده ووالدته. ولكن ما يهم هنا هو أن المؤلف يحاول أن يظهر سجل ترمب كقائد فاعل في الدولة وتاريخها، وهما كان الخلاف حول نتائج الانتخابات الماضية، فإن الباقي دائماً هو الانتخابات

انعطافات غير متوقعة في المواجهة الروسية - الأوكرانية

«الارنب»، وتعتقد هيئة التحقيق أن الهجوم تم تنظيمه من الاستخبارات الأوكرانية. واتضح أنه عند دخولها موسكو في 24 يوليو (تموز)، كانت زايكو تحمل على سيارتها لوحات رقمية من دونيتسك، بينما قادت سيارتها في المدينة بلوحات سيارة كازاخستانية، وغادرت روسيا إلى إستونيا فور وقوع الهجوم الإرهابي وهي تحمل على سيارتها لوحات أوكرانية. وتساءل بعض خبراء الإرهاب الروس عن سبب تكليف امرأة ذات مظهر بارز للغاية بتنفيذ مثل هذا العمل. إذ كانت شغاف ناتاليا منتفخة، بغض عمليات تجميل، لدرجة أن الصحافيين أطلقوا عليها اسم «الضفدع»، وكان من الصعب جداً على مثل هذا الشخص الا جذب الانتباه إلى نفسه؟ من جهة، يبدو السؤال منطقياً، خصوصاً أن الإرهابية كانت تقود سيارة مميزة أيضاً من طراز «ميني كوبر» قلماً ترى مثلها في موسكو، حيث يفضلون السيارات الكبيرة. ومن

لا تؤمن موسكو بواقع التهديد النووي ولا تزال تميل إلى رؤية بيان ليز تراس على أنه خطاب انتخابي كي تظهر أنها «السيدة الحديدية» الثانية

أهل المشتبه بها بارتكاب جريمة القتل بحق دوغين (وهي لا تعيش معهم منذ فترة طويلة) إلى أن فوفك تلقت أموالاً، فقط مقابل التجسس على الفتاة، بينما قام شخص آخر بتفجير السيارة. رابعاً، تم إعداد لوحات أرقام السيارات المزورة نفسها وجوازات السفر غير المشكوك فيها بشكل احترافي. خامساً، كان الخروج السريع من روسيا إلى إستونيا منظماً جيداً أيضاً، ذلك أنه لن يقوم أحد من هناك بتسليم امرأة أوكرانية يشبه بارتكابها جريمة قتل بناءً على طلب السلطات الروسية. في الوقت نفسه، يبدو أنها غادرت إستونيا وتخبّئ في بلد أوروبي آخر. إذا تاكدت الشكوك في التحقيق، فسيفكون من الواضح أننا نواجه ما يسمى «الرهاب المرأة»، وهي ظاهرة ملوثة في

بات يُلاحظ اليوم بعض العناصر الجديدة في عملية المواجهة، التي بدا كأنها تجري في مسار ثابت، بين روسيا من جهة، والسلطات القومية المنطوقة في كييف، المدعومة من الغرب، والتي تصف بتهمة الأحياء المسالمة والمواقف المدنية في دونباس، من جهة أخرى. ومن بين هذه العناصر العمل الإرهابي الفردي في وسط روسيا، الذي قام بتنفيذه عملاء الاستخبارات الأوكرانية، حيث لأول مرة، كان من بين المشاركين فيه امرأة. وفي الوقت الحالي، سنتحدث فقط عن شكوك، على الرغم من أنها مبنية على أسس قوية. كما بات معلوماً، ليلة الأحد، 21 أغسطس (آب)، تم تفجير شحنة قومية من بُعد (تزن نحو 500 غرام) من مادة «تي إن تي»، وُضعت تحت مقعد السائق في سيارة «تويوتا لاند كروزز برادو»، تقودها الشابة داريا دوغين ذات الـ29 عاماً، وهي صحافية معروفة، وابنة الفيلسوف والسياسي الشهير في روسيا وخارجها، وأيديولوجي «العالم الروسي» الكسندر دوغين، وذلك لدى مغادرتها مهرجان «التقليد»، ونتيجة لانفجار، لقيت الشابة حتفها على الفور.

وقعت المأساة على الطريق السريع (موجايسكوي) في منطقة مجاورة مباشرة للعاصمة الروسية موسكو. وبالمأساة، كان من المفترض أن يكون والدها في السيارة أيضاً، لكنه تأخر بمحض الصدفة عن مغادرة المهرجان، وركب سيارة زميله. وأظهر تحقيق منظم فوري، شارك فيه أفضل المتخصصين في مكافحة الإرهاب، أن هذه الجريمة الفظيعة كانت عملاً إرهابياً هادفاً، وقعت ضحيتها شابة مدنية لم تشارك في الأعمال القتالية في أوكرانيا أو في دونباس، وسرعان ما دارت الشكوك حول ناتاليا فوفك (هذه كنيته الحقيقية، التي دخلت بها إلى روسيا، حيث تم تحديدها بسرعة من هيات التحقيق، وتعني «الذئب» باللغة الأوكرانية)، وهي مواطنة أوكرانية من مواليد ماريوبول، المدينة التي تم تحريرها مؤخراً من القوات الروسية. وقد سكنت فوفك مؤقتاً في موسكو بجواز سفر كازاخستاني مزور باسم بوليا زايكو، البالغة من العمر 43 عاماً (بالمنااسبة، الكنية الأخيرة باللغة الأوكرانية تعني

أوروبا... زمن البوصلة المفقودة

الضارية والخسائر التي لحقتهم، حتى يضعوا أنفسهم ومن جديد في مواجهة لا فائدة منها، ولا طائل من ورائها.



أميل أمين

أوروبا ضحية مواجهة مسلحة محتملة مع روسيا - بوتين.

ما الفائدة التي عادت على أوروبا والأوروبيين من السعي وراء الرغبة الأميركية «في الامتداد شرقاً، والنباح عند جوبات روسيا» والتعبير للحبر الروماني البابا فرنسيس، في حديثه لصحيفة «كورييرا ديلا سيرا»؟

حصلت أوروبا حتى الساعة الضخيمة، وهو أمر ناسف له، فيما الخوف الأكبر أن يتحول الخريف العاصف إلى شتاء قاتل على جانبيه: سادى من ناحية تمثّل في تبعات أزمة نقص الطاقة، ومعنوي من جهة مقابلة، حيث هناك ثورات تنتظر الأوروبيين، تحمل في طياتها مشاعر الكراهية والبغض، وتذكيها نغرات القومية وتضرم نارها منطقتات العنصرية.

قبل بضعة أيام، وفي وقت ترتفع فيه أسعار الطاقة في أوروبا بشكل مخيف، كانت روسيا قد بدأت في حرق ما يقدر بنحو عشرة ملايين دولار من الغاز الطبيعي يومياً من محطة واحدة، حسبما نقلت صحيفة «التايمز»... ما الذي يعنيه ذلك؟

الجواب واضح وصريح وغير مريح للأوروبيين، فالروس يستخدمون الغاز كسلاح لرفع الأسعار، وإضعاف عزم الاتحاد الأوروبي بشأن العقوبات. تبدو الحياة على أوائل الشتاء، والذي يتوقع علماء المناخ أن يكون قارساً وقاسياً، تتراوح بين صعبة إلى غير محتملة، لا سيما إذا استمر القصور في الحصول على موارد طاقة جديدة، الأمر الذي سيؤثر حكماً على بقية مناحي الحياة، لا سيما الصناعة والزراعة، ناهيك بوضع الأوروبيين أمام أمرين أحلاهما مر، وحلّان كلاهما أعرج، فإما التدفئة وإما الغذاء.

الكارثة الأخرى التي تجعل من بوصلة أوروبا وعن حق ضائعة، تتضح من خلال التيارات الأوروبية الشعبية المنظرية، تلك التي تستعد إلى إشاعة الفوضى في ربوع الدول الأوروبية، لا سيما ألمانيا والتي تحذر التقارير الاستخباراتية الداخلية فيها، من مخططات لانفصاف عارمة تستغل الأوضاع الاقتصادية الراهنة وتسعى نحو فاشية مرعبة. قد تتحسن أوروبا إن راجعت أوراقتها، وعملت على تضميد جراحات أوكرانيا، ورد القيصر عن نفسه، من خلال وساطة أوروبية تنويرية إنسانية بعيدة عن الفوقية الإمبريالية الأميركية التقليدية.

على عتبات خريف الغضب الأوروبي، بفعل ثورة الطبيعة تارة، وغضب القيصر الروسي تارة أخرى، يعنّ للمرء أن يتساءل: هل قارة التنوير في مازق، وإن كان ذلك كذلك، فما الذي أدى بها إلى هذا المدار، وأي مستقبل ينتظر شعوبها في المدى المنظور؟

من الواضح أن أزمات أوروبا، سابقة على اندلاع المواجهة الروسية - الأوكرانية، لا سيما بعد أن فقد حلم الاتحاد الأوروبي بريقه، وبدا كأن نجمه يأفل وزيت مصباحه يضمحل.

قبل الدخول في عمق التساؤلات السياسية، وتبعات الأحداث السيرة، ربما يعن للمرء أن يبحث في ملامح ومعالم العطب الفلسفي والاجتماعي الذي أصاب أوروبا، وكيف انخرقت بوصلتها من منطقتات الحرية والمساواة والأخوة، إلى دروب تقديس الذات المنغلقة، عبر حريات مسمومة تحمل في داخلها عوامل فناء لا بقاء. حاجج الأوروبيون المعاصرون طويلأ بالحق في كرامة الفرد، غير أن المشهد تحول لاحقاً إلى درجة من عبادة الذات، والتطرف في هذا الإطار، الأمر الذي أفرز علمانية ظلامية، والتعبير هنا للفيلسوف الفرنسي اليساري الشهير ريجيس دوبريه، وقد وردت في كتابه الشهير «الأناور التي تعمي»، إذ رأى أن العلمانيات المتشددة هي المكافئ الموضوعي لصلوات الضارة.

لها تأت أوروبا من الإغراق في ليبرالية لم تثبت نجاعتها حتى الساعة بشكل مطلق؟

يمكن أن يكون ذلك كذلك، فالنظرة الأوروبية للجيران الجغرافيين في شرق آسيا، انطلقت من فوقية واضحة، ومن تمايز وتعال غير مقبولين، ومن غير أدنى مقدرة على فك شفرات الطبيعة الاجتماعية للامة الروسية السلافية على سبيل المثال لا الحصر، وهو ما ترتب عليه الموقف من القيصر بوتين والتبعات المؤلمة التي تعانيتها أوروبا مؤخراً.

سراً لا جهراً، وهمساً لا علناً، يتساءل نفر قليل من الأوروبيين الثقافت عن حساب الأرباح والخسائر من الانجرار الواضح والفاضح وراء الموقف الأميركي تجاه روسيا، وهل كسب الأوروبيون معركة أم خسروا الحرب؟ طوال سنوات إدارة المستشار الألمانية ميركل لشؤون وشجون ألمانيا، ومن قبلها حكماً سلفها جيرهارد شرودر، كان هناك فكر وتوجه لتعميق التعايش الأوروبي - الآسيوي، وعلى البعد ظل الحلم الأوراسي يشاغب مخيلة الأوروبيين على نحو خاص، ومن هنا انطلق خط «نورد ستريم»، قبل أن تصاب أنابيبه بالجفاف مؤخراً، إن جاز التعبير. كيف تناسى الأوروبيون ماضي الحرب العالمية الثانية، ومعاركها

هذه الخطورات، التي تمس المرجعيات الشيوعية والمنافسة التاريخية بين النجف وقم، لا علاقة لها بالناخب العراقي أو مستقبل الدولة العراقية، لكنها تؤثر على شريحة مهمة من السياسة العراقيين، وجزء من الشعب الذي يقلد هذه المراجع. زاد تازم الوضع في العراق تعقيداً هذا الأسبوع، خاصة مع إعلان الصدر اعتزاله للعمل السياسي، ووصول الخلاف بين الصدر و«الإطار التنسيقي» إلى مستويات غير مسبوقة في العلن. لكن السيناريوهات الأربعة التي ذكرتها في مقال سابق على هذه الصفحات ما زالت قائمة؛ انتخابات جديدة، أو مواجهة مسلحة محدودة (بدات، لكن لم تحسم الوضع)، أو مواجهة مطولة من دون حسم عسكري أو سياسي (الاحتمال ما زال قائماً)، أو استمرار الحكومة الحالية سعياً لترتيب للمرحلة المقبلة. الأيام المقبلة ستشهد تحدياً جديداً لرئيس الوزراء العراقي، ليعيد هيبته الدولية بعض الشيء بعد الانفلات الأمني وظهور السلاح العلني من دون محاسبة واقتحام مقرات الدولة الرسمية، بالإضافة إلى تحدي وضع خريطة طريق لانقزال السلطة بعد 11 شهراً من انتخابات لم تجلب إلا المزيد من الأزمات في البلاد. ولكل هذه التجاوزات يستحق الشعب العراقي الاعتذار له عما يعانينه من ويلات.

اعتذار الصدر



مينا الجبيري

هذه المواجهة كانت بين أطراف سياسية حول السلطة، وليست حقاً إصلاحية.

«الإطار التنسيقي» (وهو الذي يضم بعض الذين تطاولوا أكثر من مرة على الدولة ونالوا من هيبته وسلطتها) سارع بالإدلاء بتصريحات تطالب بحماية «مؤسسات الدولة»، سعياً للظهور بأنه الطرف الأكثر عقلانية في هذه المواجهة، لكن في الواقع يتحمل أيضاً المسؤولية عن التعتيل السياسي في البلاد والمواجهة المسلحة.

من الجمل اللافتة في خطاب الصدر يوم الثلاثاء، الذي ظهرت عليه علامات الغضب؛ إن «القاتل والمقتول في النار». لم يترحم على الذين قتلوا، ويقال إنهم وصلوا إلى 30 عراقياً، بل اعتبر أن كل من كان في الساحة مذنّب. أراد الصدر أن يثبت أنه لم يكن يريد أن يرى أي طرف يحمل سلاحاً محسوباً عليه. وعلى الرغم من انتقاده ل«القاتل والمقتول»، سرعان ما أوضح أنه

يستحق العراقيون كلمة الاعتذار التي وجهها رجل الدين العراقي مقتدى الصدر لهم في كلمته المقتضية أمس. اعتذار الصدر للعراقيين كان عن ليلة الرعب التي عاشوها من مساء يوم الاثنين حتى ظهر يوم أمس (الثلاثاء). أصوات الاقتتال التي دوت في العاصمة وعدد من المحافظات ذكرت العراقيين بسنوات الحرب التي عاشوها سابقاً، وكان الخوف أن تنتشر حالة الفتان الأمني في أرجاء البلاد كافة لتتطور إلى حرب أهلية. ولكن خلال 24 ساعة، انتهت هذه الزوينة العنيفة، فمثلما أعلن الصدر انسحابه من الحياة السياسية عصر الإثنين 28 أغسطس (آب) وتخلّى عن مسؤولية تصرفات المؤيدين له الذين توجّهوا فوراً للمنطقة الخضراء، أعلن به أنصاره من مظاهرات ومواجهات مسلحة وأمرهم بالانسحاب. وهذا ما فعلوه.

خلال خطابه الذي نقلته قنوات الأخبار العراقية والعالمية، أمهل الصدر أتباعه 60 دقيقة للانسحاب من محيط المنطقة الخضراء، فتركوا فوراً. وبذلك برهن الصدر مجدداً أنه يستطيع أن يحرك الآلاف بإشارة منه، كما يمكن أن يحملوا السلاح ويتخللوا عنه بكلمة منه أيضاً.

بعد الأحداث سريعة الوتيرة التي عاشها العراق يومي الاثنين والثلاثاء، يجب



الهجرة العابرة في ليبيا

ما ارتكبه من جرائم، منها سلب المهاجرين أموالهم ووثائقهم وقتلهم أحياناً، والقسم الثالث من العابرين السوريين الذين تم إنقاذهم من الاختلال عمليات التهريب البحرية، جرى وضعهم في ملاذات آمنة بانتظار ما يمكن أن يقرر في أوضاعهم. مشكلة الهجرة إلى ليبيا عبرها إلى أوروبا مشكلة حاضرة ومستمرة في ظل الظروف الليبية الراهنة؛ حيث لا سيطرة كاملة للسلطات على مداخل البلاد ومخارجها، في ظل حدود برية وبحرية كبيرة جداً، وفي ظل وجود ميليشيات مسلحة على مناطق حدودية ومعابر، ووسط حضور عصابات التهريب والاتجار بالبشر، وكلها مضافة إلى ضعف في تطبيق القانون أو غيابه. وتستغل بعض الدول؛ لا سيما الدول الأوروبية التي يقصدها اللاجئون، الظروف الليبية، ويحلّونها مسؤولية المهاجرين الجدد الواصلين إليها. المبادرة الليبية في وضع ملف الهجرة على الطاولة

وإجسرات حكومية، تضع إشراكها الصحيح السذي بإخذ الأوضاع القائمة بعين الاعتبار، بينما أكد آخرون أن السياسات والإجسرات ينبغي أن تكون منسجمة مع حقوق الإنسان والقانون الدولي، وأن يتم بناء قاعدة قانونية وإجرائية مناسبة لها. وقسارب مشاركون

صورة، توحى أن الوضع أفضل، وأنه يتحسن. امتدت أعمال الملتقى ليومين متتاليين، شارك فيها مسؤولون حكوميون وناشطون حقوقيون وكتاب وأساتذة جامعيون، وتركزت فيها الأحاديث والنقاشات حول مشكلة الهجرة العابرة. ورغم اتفاق أغلب الحضور على أن الهجرة حق إنساني، خصوصاً في ظل المعاناة الإنسانية في دول الديكتاتوريات وسياسات القمع والنهب والإفقار وفقدان الأمل بالمستقبل، فإن البعض أبدى تحفظات على

يختصر مشاهدان في مطار معيتيقة الدولي الواقع الليبي اليوم. فهذا المطار ولد من قلب الحاجة الجماعات المسلحة مدرجات مطار طرابلس الدولي، وأخرجته من الخدمة، ما دفع حكومة طرابلس إلى اعتماد قاعدة جوية سابقة، وتحويلها مطاراً لتأمين انتقال الأشخاص والبضائع في الاتجاهات المختلفة. وإذا كان قسم الاستقبال يعاني من مشكلات العمل الإداري، وتدني مستوى الدعم التقني، وجزء منها يعود إلى نقص الإمكانيات، وإلى أن المكان غير مخصص لهذه المهمة، فإن المسؤولين فيه يقولون إنهم يصدون علاج المشكلات وتجاوزها. ويعطي قسم المغادرة في الجهة الأخرى إحساساً أفضل بالمكان والإجراءات، وانطباعاً عن مشكلات أقل، يمكن اعتمادها دلالات على مسار الأزمة الليبية، وأنها تسير إلى حل ولو ببطء، وهو مشهد يترك عند المغادرين فرصة إغلاق عيونهم على

أضحت أياماً من الأسبوع الماضي في العاصمة الليبية، طرابلس الغرب، أو طرابلس كما اعتاد الليبيون تسميتها، ومنها قمت بإطالة على المشهد الليبي الذي وإن كنت أتابعه وأعرف عنه بعضه؛ فإن المعاناة المباشرة بالنظر والإحساس، والكلام مع الناس من مسؤولين ومواطنين عاديين، يعطي المعرفة أعماقاً وأبعاداً، لا توفرها القراءة والاستماع وحدها.

مناسبة زيارة ليبيا جاءت في سياق مشاركة في أعمال ملتقى دولي، بحث في موضوع الهجرة إلى ليبيا وعبرها إلى أوروبا من بوابة البر الإيطالي. وشارك في حضور الملتقى عرب وأجانب، وأكثرية العرب الحاضرين كانت من الليبيين والسوريين، وقد كانوا في طليعة الربيع العربي، وحدودهم مفتوحة على وسعها للدخلين والخارجين، والتدخلات الإقليمية والدولية فيهما من أكثر التدخلات اتساعاً وعمقاً.

مشكلة الهجرة إلى ليبيا وعبرها إلى أوروبا مشكلة حاضرة ومستمرة في ظل الظروف الليبية الراهنة حيث لا سيطرة كاملة للسلطات على مداخل البلاد ومخارجها في ظل حدود برية وبحرية كبيرة جداً وفي ظل وجود ميليشيات مسلحة ووسط حضور عصابات التهريب

أشاروا إلى أن الهجرة تتطلب مزيداً من البحث والتدقيق لكشف تفاصيلها وروابطها، ويتم بعدها رسم سياسات

سوريون حالة السوريين في ليبيا من نقطتين: الأولى تتصل بالمقيمين هناك، وكثير منهم مقيم قبل

العصابات على الإفلات من العقاب، وطالب مشاركون في الملتقى الحكومة بالتشدد في ملاحقتهم ومعاقتهم على

أشاروا إلى أن الهجرة تتطلب مزيداً من البحث والتدقيق لكشف تفاصيلها وروابطها، ويتم بعدها رسم سياسات

النفط (برنت)	أمس: 104,37 السابق: 98,76	الذهب	أمس: 1740,45 السابق: 1726,27	البيتكوين	أمس: 20232 السابق: 19754	القمح	أمس: 240,55 السابق: 239,90	الغاز	أمس: 814,66 السابق: 799,82	الخبث الخام	أمس: 108,50 السابق: 105,50
--------------	------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------

منحى تصاعدي للتداعيات يزيد الضغوط على القارة العجوز

أزمة الطاقة في أوروبا... الشتاء يقترب والأسعار ترتفع وأعداد الفقراء تتضاعف

من سبتمبر، ليحل مكان رئيس الحكومة السنغالي بوليس جونسون. وتراجع الهيئة المنظمة للطاقة أن الأسعار قد تعود لارتفاع مرة جديدة في مطلع العام المقبل وتصل إلى مستويات قياسية. ويرفع سقف الأسعار، تحاول الهيئة تجنب إفلاس شركات إضافية مزودة بالطاقة، خصوصاً أن أعداد كبيرة منها أغلقت في الأشهر الماضية بعد أن كانت أسعار الطاقة قد بدأت بالارتفاع حتى قبل الحرب في أوكرانيا نتيجة زيادة تكاليف النقل بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأيضاً بعد تزايد الطلب على موارد الطاقة في أعقاب إعادة الفتح بعد إغلاق «كورونا».



ستوقف «غازبروم» إمدادات الغاز عبر خط الأنابيب «نورد ستريم» بدءاً من اليوم ولدة 3 أيام (أ.ف.ب)

الأماني أولاف شولتس، أمي (الفلاند)، إن الإجراءات الحكومية لضمان إمدادات الغاز خلال الشتاء جعلت ألمانيا مستعدة للتعامل مع خفض جديد لل شحنات الروسية، قبل يوم واحد من قطع موسكو إمدادات الغاز مدة ثلاثة أيام عبر «نورد ستريم».

وقال شولتس في بيان، إن الإمدادات الروسية للتعامل مع أزمة الشتاء، وهو ما جاء في أعقاب عودة استئناف القارة من إغلاقها و«كورونا» وزيادة الطلب على موارد الطاقة، فخر أسعار الغاز والكهرباء في الكثير من الدول الأوروبية التي بدأت تخشى وصول شتاء بارد لن تكون قادرة على تخطيه من دون إضراب بالغة. ومن المقرر أن تتوقف إمدادات الغاز الروسية للسوق الألمانية اليوم (الأربعاء)، لمدة 3 أيام، وكانت موسكو قد أخطرت برلين من أيام بهذا الإجراء، بحجة الصيانة. تعد هذه الصيانة، غير المجدولة على خط الأنابيب «نورد ستريم 1» هي الثانية خلال عدة أسابيع، بينما كانت عمليات الصيانة في النصف الأول من شهر يوليو (تموز) الماضي مجدولة، وأظهرت بيانات من منصة معلومات سوق الطاقة «سيبيرجر» أن إغلاق الغاز الروسي «غازبروم» سيوقف تدفقات الغاز في خط الأنابيب «نورد ستريم 1» إلى ألمانيا للصيانة لمدة ثلاثة أيام، وأشارت البيانات إلى أن توقف التدفقات سيبدأ الساعة 01:00 بتوقيت غرينتش في 31 أغسطس (آب) ويستمر حتى الساعة 01:00 بتوقيت غرينتش في الثالث من سبتمبر (أيلول) أيلول.

والنقطة بانها قادرة على اجتياز الشتاء من دون اضرار كبيرة، علماً بأن روسيا خفضت واردات الغاز إليها بدرجة كبيرة. وحسب الحكومة الألمانية، فإن الغاز الروسي الذي يصل إلى ألمانيا مباشرة عبر خط أنابيب «نورد ستريم 1» يعمل بنسبة 20% من الطاقة القوية. وفي نهاية هذا الشهر ستغلق روسيا الخط لمدة ثلاثة أيام لإجراء إصلاحات، ولكن ألمانيا تخوف من أن يبقى الخط مغلقاً بحجج تقنية تختلفها روسيا لزيادة الضغط على ألمانيا وأوروبا مع اقتراب فصل الشتاء.

والنسبة التي كانت الحكومة تطمح للمنها في نهاية أغسطس. وتقول الحكومة إن هذه الخزانات كافية لتجتاح ألمانيا فصل الشتاء من دون أن تضطر لاتخاذ قرارات جذرية، حتى في حال أوقفت روسيا ضخ الغاز كلياً إليها. وحتى الآن اتخذت الحكومة قراراً تدعو فيه لإلغاء الأنوار في المحطات العامة ليلاً وأنوار المطاعم كذلك بهدف توفير الطاقة، إلى جانب تخفيف التدفئة داخل المباني العامة باستثناء المدارس والمستشفيات، ووقف تدفئة المياه في حمامات الأبنية العامة. وفي أسوأ الحالات، تحضر الحكومة الألمانية لخطط لتقنين الغاز تبدأ من المصانع وتصل إلى المنازل.

وقد اقترت الحكومة حزمة مساعدات أولى تنتهي مع نهاية أغسطس، وتحتل مكانها ضريبة جديدة إضافية على الغاز سمحت الحكومة للشركات المزودة بالطاقة بتعريفها إلى المستهلكين. ولكن هذه الضريبة لاقت اعتراضات واسعة خصوصاً أنها ستلغى مفعول الإعفاءات التي كانت قد أقرتها الحكومة سابقاً لمساعدة السكان. وتحت وطأة الضغوط والمخاوف من خروج مظاهرات بدأ الألمان بالاستعداد لها، وعدت الحكومة بمراجعة هذه الضريبة، إلى جانب التعداد بإقرار حزمة مساعدات ثانية قريباً.

ورغم اعتماد ألمانيا على الغاز الروسي لتلبية قرابة 40% من احتياجاتها من الغاز، فهي تبدو الاستيعابية وهي نسبة أعلى من

الزمنة مع روسيا، إلى النرويج وهولندا بدرجة ثانية للتعويض عن الغاز الروسي. كما تراجعت عن خطتها بإغلاق مناجم الفحم الحجري رغم أضرارها البيئية الجسيمة، في محاولة للتعويض عن النقص في الغاز الروسي على المدى القريب. ولم تعد ألمانيا ترفض فكرة تمديد العمل بمفاعلاتها النووية التي تريد إغلاقها نهاية في قرار اتخذته المستشار السابقة أنجيلا ميركل بعد كارثة فوكوشيما في اليابان عام 2011.

الزمنة مع روسيا، إلى النرويج وهولندا بدرجة ثانية للتعويض عن الغاز الروسي. كما تراجعت عن خطتها بإغلاق مناجم الفحم الحجري رغم أضرارها البيئية الجسيمة، في محاولة للتعويض عن النقص في الغاز الروسي على المدى القريب. ولم تعد ألمانيا ترفض فكرة تمديد العمل بمفاعلاتها النووية التي تريد إغلاقها نهاية في قرار اتخذته المستشار السابقة أنجيلا ميركل بعد كارثة فوكوشيما في اليابان عام 2011.

بريطانيا ورغم أن بريطانيا، التي باتت خارج الاتحاد الأوروبي، لا تستورد الغاز من روسيا، فهي تبدو من أكثر الدول الأوروبية تأثراً بارتفاع أسعار الطاقة التي ارتفع سعرها في السوق العالمية. وقبل أيام، أصدرت الهيئة المنظمة للطاقة في بريطانيا قراراً يسمح للشركات المزودة برفع سقف الأسعار التي تمرر للمستهلكين بنسبة 80% ابتداءً من مطلع أكتوبر (تشرين الأول) القادم. وحسب هذا القرار، فإن معدل الفواتير السنوية للتدفئة والكهرباء سترتفع من 1917 جنيهًا إسترلينيًا إلى 3549 جنيهًا إسترلينيًا. وقد حذرت منظمات استهلاكية من أن عدد «فقراء الطاقة» سيتضاعف في بريطانيا، في دلالة على عدد الأشخاص الذين لن يعودوا قادرين على تدفئة منازلهم بسبب ارتفاع الأسعار.

بريطانيا ورغم أن بريطانيا، التي باتت خارج الاتحاد الأوروبي، لا تستورد الغاز من روسيا، فهي تبدو من أكثر الدول الأوروبية تأثراً بارتفاع أسعار الطاقة التي ارتفع سعرها في السوق العالمية. وقبل أيام، أصدرت الهيئة المنظمة للطاقة في بريطانيا قراراً يسمح للشركات المزودة برفع سقف الأسعار التي تمرر للمستهلكين بنسبة 80% ابتداءً من مطلع أكتوبر (تشرين الأول) القادم. وحسب هذا القرار، فإن معدل الفواتير السنوية للتدفئة والكهرباء سترتفع من 1917 جنيهًا إسترلينيًا إلى 3549 جنيهًا إسترلينيًا. وقد حذرت منظمات استهلاكية من أن عدد «فقراء الطاقة» سيتضاعف في بريطانيا، في دلالة على عدد الأشخاص الذين لن يعودوا قادرين على تدفئة منازلهم بسبب ارتفاع الأسعار.

وفي إسبانيا اتخذت الحكومة إجراءات شبيهة بتلك التي اتخذتها الحكومة الألمانية للتخفيف من استخدام الطاقة. وحتى قبل وصول فصل الشتاء، أقرت الحكومة استخدام مكيفات الهواء بدرجة لا تقل عن 27 درجة مئوية، وفرضت على الدوائر العامة والمتاجر والمكاتب المنازل الخاصة. ويمكن أن تصل درجات الحرارة في بعض المناطق في إسبانيا إلى 40 درجة مئوية في فصل الصيف. كما أقرت الحكومة الـ19 درجة مئوية في فصل الشتاء لتدفئة المكاتب والمتاجر والمكاتب. وفي إسبانيا، كما أقرت الحكومة الـ19 درجة مئوية في فصل الشتاء لتدفئة المكاتب والمتاجر والمكاتب. وفي إسبانيا، كما أقرت الحكومة الـ19 درجة مئوية في فصل الشتاء لتدفئة المكاتب والمتاجر والمكاتب. وفي إسبانيا، كما أقرت الحكومة الـ19 درجة مئوية في فصل الشتاء لتدفئة المكاتب والمتاجر والمكاتب.

بريطانيا ورغم أن بريطانيا، التي باتت خارج الاتحاد الأوروبي، لا تستورد الغاز من روسيا، فهي تبدو من أكثر الدول الأوروبية تأثراً بارتفاع أسعار الطاقة التي ارتفع سعرها في السوق العالمية. وقبل أيام، أصدرت الهيئة المنظمة للطاقة في بريطانيا قراراً يسمح للشركات المزودة برفع سقف الأسعار التي تمرر للمستهلكين بنسبة 80% ابتداءً من مطلع أكتوبر (تشرين الأول) القادم. وحسب هذا القرار، فإن معدل الفواتير السنوية للتدفئة والكهرباء سترتفع من 1917 جنيهًا إسترلينيًا إلى 3549 جنيهًا إسترلينيًا. وقد حذرت منظمات استهلاكية من أن عدد «فقراء الطاقة» سيتضاعف في بريطانيا، في دلالة على عدد الأشخاص الذين لن يعودوا قادرين على تدفئة منازلهم بسبب ارتفاع الأسعار.

بريطانيا ورغم أن بريطانيا، التي باتت خارج الاتحاد الأوروبي، لا تستورد الغاز من روسيا، فهي تبدو من أكثر الدول الأوروبية تأثراً بارتفاع أسعار الطاقة التي ارتفع سعرها في السوق العالمية. وقبل أيام، أصدرت الهيئة المنظمة للطاقة في بريطانيا قراراً يسمح للشركات المزودة برفع سقف الأسعار التي تمرر للمستهلكين بنسبة 80% ابتداءً من مطلع أكتوبر (تشرين الأول) القادم. وحسب هذا القرار، فإن معدل الفواتير السنوية للتدفئة والكهرباء سترتفع من 1917 جنيهًا إسترلينيًا إلى 3549 جنيهًا إسترلينيًا. وقد حذرت منظمات استهلاكية من أن عدد «فقراء الطاقة» سيتضاعف في بريطانيا، في دلالة على عدد الأشخاص الذين لن يعودوا قادرين على تدفئة منازلهم بسبب ارتفاع الأسعار.

أسعار النفط تتراجع لمستوى 100 دولار للبرميل

لندن، «الشرق الأوسط»

الطلب على الوقود. وقال محللون من هيويتنج فيوتشرز، وفق «رويترز»: «تراجع الرغبة في المخاطرة بسبب توقع استمرار مجس الاحتياطي الاتحادي في رفع أسعار الفائدة... كما يقام تراجع أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا ضبابية صورة أزمة الطاقة». وقال جيوفاني ستونوفو المحلل في يو.بي. إس إن الأسعار تراجعت بعد تصريحات من شركة تسويق النفط العراقية المملوكة للدولة (سومو) بأن صادرات النفط العراقية لم تتأثر بالاضطرابات. وشهدت بغداد أسوأ قتال في شوارعها في سنوات بعد أن اشتبكت قوات الأمن وقصائل موالية لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بالمنطقة الخضراء التي تضم مقاراً حكومية وسفارات. وقالت سومو أيضاً أمس، إنها تستطيع إعادة توجيه مزيد من النفط إلى أوروبا إذا لزم الأمر. وستعقد أوبك بلس، التي تضم أعضاء أوبك ومنتج حفاء، اجتماعاً في الخامس من سبتمبر (أيلول) لتحديد سياسة الإنتاج. وأشارت السعودية، أكبر منتج في أوبك، الأسبوع الماضي، احتمال تخفيضات إنتاجية قالت مصادر إنها قد تترامز مع زيادة في المعروض من إيران إذا إتصلت لاتفاق نويي مع الغرب.

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، بفعل مخاوف من أن يؤدي ضعف الاقتصادات العالمية الناجم عن التضخم إلى تراجع الطلب على الوقود بجانب عدم تأثر الصادرات العراقية بالاضطرابات الدائرة هناك. وهبطت العقود الآجلة لخام برنت تسليم أكتوبر (تشرين الأول) 4,60 دولار، أو 4,38 في المائة، إلى 100,58 دولار للبرميل بحلول الساعة 1455 بتوقيت غرينتش، بعد صعودها 4,1 في المائة يوم الاثنين في أكبر زيادة منذ أكثر من شهر. وينتهي عقد أكتوبر تشرين الأول اليوم الأربعاء، وهبطت العقود تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) الأكثر نشاطاً في التداول 3,66 في المائة إلى 99,15 دولار للبرميل. وجرى تداول خام غرب تكساس الوسيط الأميركي عند 93,02 دولار للبرميل، منخفضة 3,94 دولار، أو 4,05 في المائة، بعد صعوده 4,2 في المائة في الجلسة السابقة. والتضخم قريب من خاتمة العشرات في العديد من الاقتصادات الكبرى في العالم، وهو مستوى لم تشهده منذ ما يقرب من نصف قرن، مما قد يدفع البنوك المركزية في الولايات المتحدة وأوروبا إلى اللجوء لزيادات أكثر حدة في أسعار الفائدة. يمكن أن تحد من النمو الاقتصادي وتؤثر على

الحكومة الإسبانية تطالب بالحذر رغم تباطؤ التضخم

مريد، «الشرق الأوسط»



رغم تباطؤ التضخم الشهري في إسبانيا فإنه يظل قريباً من أعلى معدلاته في 40 عاماً (أ.ب.أ)

الأشهر المقبلة»، داعية في تصريح تلفزيوني رغم ذلك إلى «الحذر»؛ لأن «عدم اليقين كبير جداً بسبب الحرب» في أوكرانيا. وتباطؤ مؤشر أسعار المستهلك المنسق الذي يسمح بالمقارنة مع دول أخرى في منطقة اليورو كذلك، مسجلاً 10,3 في المائة، في مقابل 10,7 في المائة خلال يوليو؛ وفق «المعهد». في المقابل، تسارع التضخم الكامن الذي لا يأخذ في الحسبان بعض الأسعار مثل الطاقة، ليصل إلى 6,4 في المائة، في مقابل 6,1 في المائة خلال يوليو. وفي حال أكدت الأرقام النهائية هذه النسبة، فسيتشكل مستوى قياسياً منذ يناير (كانون الثاني) عام 1993. وتواجه إسبانيا - على غرار الدول الأوروبية الأخرى، تضخماً جامحاً منذ أشهر عدة بسبب التوترات الناجمة عن عودة عجلة الاقتصاد بعد أزمة «كوفيد-19» والحرب في أوكرانيا. وتوسع التضخم الذي

ثقة منطقة اليورو لأدنى مستوى منذ 18 شهراً

المتبقية من عام 2022 صعبة للشركات في جميع أنحاء منطقة اليورو». وبسبب الحرب الروسية والأسبوع الماضي أيضاً، قال فابيو بيانيتا، عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، إنه على مسؤولي البنك التفكير في مخاطر حدوث انكماش اقتصادي بمنطقة اليورو، وتأثيره على الأسعار، عندما يفكرون في خطوات السياسة النقدية التالية. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن بيانيتا قوله: «إذا حدث تباطؤ كبير أو حتى ركود، فإن الضغوط التضخمية ستترجع». وأضاف أن أي تعديل للسياسة النقدية «يحتاج إلى الاعتماد بشدة على البيانات، مع الوضع في الاعتبار التضخم المتوقع، فإن معدلات الفائدة الحقيقية، اقتصاد منطقة اليورو... وهذا يعني أولاً وقبل كل شيء الإدراك الكامل بأن احتمال حدوث ركود يزداد في منطقة اليورو، بسبب



يوماً بعد يوم تزداد مخاطر احتمالية حدوث ركود بمنطقة اليورو (رويترز)

بحرثون ينسب قياسية سلعاً غير مبيعة، ما يشير إلى أن الإنتاج لن يرتفع «في أي وقت قريب». وحذر من أن أرباب العمل يعيدون أيضاً توظيف أشخاص كانوا قد سرحوهم خلال جائحة

بعد 16 شهراً من النمو، بحيث أدى التضخم الناتج عن ارتفاع أسعار الطاقة وأزمات سلسلة التوريد إلى زعزعة الاقتصاد العالمي. وتراجع التصنيع الشهر الماضي، غير أن الانكماش امتد الآن أيضاً إلى الخدمات بما فيها السياحة، ما جعل بعض الاقتصادات الأوروبية تتعثر. وقال أندرو هاركر من «إس إند بي غلوبال ماركت إنتليجنس» إن «ضغوطات تكاليف المعيشة تعني أن الانعكاش في قطاع الخدمات بعد رفع قيود (كوفيد-19) قد انحسر». وأضاف: «يلاحظ انخفاض الإنتاج عبر مجموعة من القطاعات، من المواد الأساسية وشركات السيارات إلى السياحة وشركات العقارات، بينما يصعب الضعف الاقتصادي أكثر اتساعاً». ولغت هاركر إلى أن المسح أظهر أن المصنعين الأوروبيين

أخرى تحسنت ثقة المستهلكين، كما أن الشعور بالثقة في قطاعي تجارة التجزئة والبناء تحسن إلى حد ما. جدير بالذكر أن النشاط الاقتصادي الأوروبي تراجع في أغسطس للشهر الثاني على التوالي، حسبما أظهر مسح تم الكشف عنه الأسبوع الماضي، وسط تضخم متزايد بسبب الحرب في أوكرانيا، وانخفض مؤشر «ستاندرد أند بورز» لمديري المشتريات في منطقة اليورو، إلى أدنى مستوى له في 18 شهراً، بينما أضر ارتفاع الأسعار بالطلب على الخدمات وإمدادات التصنيع. وتراجع مؤشر مديري المشتريات من 49,9 نقطة في يوليو إلى 49,2 نقطة في أغسطس. ويمثل انخفاض المؤشر إلى ما دون 50 نقطة انكماشاً في النشاط التجاري، وانخفض المؤشر إلى ما دون 50 في يوليو



ثامر العاني

لماذا تراجع أداء القطاعات السليعية في الاقتصاد العراقي؟

تشير تقارير المنظمات الدولية إلى أن العراق يعد من بين الدول الأكثر فساداً في العالم؛ استناداً إلى تقرير منظمة الشفافية الدولية للعام 2021، والذي يشير إلى أن العراق يحتل المرتبة الـ157 من 178؛ إذ لا يزال الفساد السياسي سبباً لمرحلة التقدم نحو مكافحة الفساد والطريق نحو الديمقراطية، حيث سمح السلوك الإنساني المنهك والمصالح الخاصة التي يتم تحقيقها بالنسبة في مزيد من الدمار والانهيارات لحقوق الإنسان... وهذا لا يد من إصلاح القضاء، في المقدمة باعتباره المركز الأساسي لإصلاح باقي مؤسسات الدولة؛ إذ إن الفساد واحد من أهم الأسباب التي أدت إلى تراجع أداء جميع القطاعات الاقتصادية، وفي مقدمتها القطاعات السليعية؛ إذ أدت عوامل اقتصادية وفنية وإدارية وغيرها إلى تراجع أداء القطاعات السليعية التي سنتناولها في هذه المقالة.

يقسم التقرير الاقتصادي العربي الموحد القطاعات الاقتصادية إلى ثلاث مجاميع من القطاعات: أولاً، قطاعات الإنتاج السليعية وتشمل الزراعة والصيد والغابات، والصناعات الاستخراجية، والصناعات التحويلية، والتشييد، والكهرباء والغاز والماء. ثانياً، قطاعات الخدمات الانتاجية، وتضم التجارة والمطاعم والفنادق، والنقل والمواصلات والتخزين، والتحويل والتأمين والمصارف. ثالثاً، قطاعات الخدمات الاجتماعية وتضم الإسكان والمرافق والخدمات الحكومية والخدمات الأخرى. نتناول في هذه المقالة أداء القطاعات السليعية في الاقتصاد العراقي؛ لأنها تشمل محور التنمية الاقتصادية في أي بلد، إضافة إلى أنها محور نهوض أي اقتصاد في العالم؛ إذ إن تجارب التنمية في العالم المتقدم أو النامي نهضت عندما ساهمت قطاعات الإنتاج السليعية بالنسبة الأكبر في توليد الناتج المحلي الإجمالي.

يساهم القطاع الزراعي في توليد الناتج المحلي الإجمالي العراقي بمقدار 4,3 في المائة، والصناعات التحويلية 2,7 في المائة، والتشييد 7,5 في المائة، والكهرباء والغاز والماء 3,7 في المائة، باستثناء القطاع السليعي للصناعات الاستخراجية (النفط والغاز) يساهم بمقدار 34,4 في المائة وهي النسبة الأكبر، إلا أنها تمثل الجانب الريعي في توليد الناتج، بمعنى تمثل الاقتصاد الريعي ولا تمثل صناعات ذات محتوى تكنولوجي عالٍ بعيد الاقتصاد العراقي من خلال الارتباطات الأمامية والخلفية للاقتصاد في ظل تطورات الثورة التكنولوجية الرابعة 4G؛ إذ بلغ الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد العراقي عام 2020 تقريباً 154,5 مليار دولار، وهذا الرقم لا يمثل حجم ووزن هذا الاقتصاد ذات الإمكانيات الاقتصادية الكبيرة وذات الموارد النفطية والبشرية الهائلة، ويمثل حجم الصادرات النفطية عام 2021 ما قيمته 57 مليار دولار، تمثل الصادرات النفطية 96 في المائة منها، والصادرات الأخرى 4 في المائة (وفقاً لإحصاءات وزارة المالية العراقية لعام 2022).

إن أسباب تراجع أداء قطاع الزراعة والصيد والغابات يعود إلى الفساد المستشري، بجانب أسباب مهمة جداً، لعل في مقدمتها ضعف استغلال الموارد الأرضية، محدودة الموارد المائية المتاحة (على الرغم من وجود الرافدين دجلة والفرات وروافدهما) وضعف استخدام التقنية الزراعية الحديثة في دولة ذات موارد زراعية كبيرة، وغيرها من الأسباب. كما انخفضت مساهمة الصناعات التحويلية في توليد الناتج المحلي الإجمالي، وهذا سببه عدم توفر البنية الأساسية للقاعدة التكنولوجية اللازمة وضعف أداء ومستوى القوى العاملة والحاجة إلى نظام تعليمي حديث ومشجع للابتكار والإبداع، وسوق استهلاك مشجعة للاستثمار وعوامل تنافسية قوية للسلم المنتج أو المساهمة في سلاسل الإنتاج العالمية للسلم. كما لا يفوتنا أن نذكر مساهمة قطاع التشييد الضئيلة في توليد الناتج المحلي، وهو القطاع المسؤول عن توفير البنية الأساسية للاقتصاد من الطرق والجسور والمنشآت الصناعية، بجانب توفير صناعات مواد البناء وحركة التشييد وتوفير السكن المناسب للمواطنين بمختلف مستوياتهم. هذه الأسباب وغيرها أدت إلى ضعف مساهمة القطاعات السليعية في الاقتصاد العراقي.

إن تنمية القدرات الإنتاجية تتم من خلال ثلاث عمليات مترابطة ومتواصلة، وهي تراكم رأس المال (الاستثمار)، والتقدم التكنولوجي، والتغير الهيكلي أو البنوي. وتمثل عملية تراكم رأس المال في الاحتفاظ بأرصدة من رأس المال الطبيعي والبشري والمادي وزيادتها من خلال عمليات الاستثمار أو التراكم الرأسمالي. وتحقيق التقدم التكنولوجي يتمثل في استحداث سلع وخدمات جديدة محل القديمة، وأيضاً استخدام طرائق ومعدات أو مهارات جديدة أو محسنة من أجل إنتاج السلع والخدمات، واعتماد أشكال جديدة ومحسنة لتنظيم الإنتاج من خلال الابتكار. والتغير الهيكلي يتمثل في التغير في تكوين الإنتاج ضمن القطاعات، ونمط الروابط ضمن القطاعات وفيما بينها، وأن هذا التغير كثيراً ما يحدث من خلال الاستثمار والابتكار والتقدم التكنولوجي، ولا يفوتنا أن نذكر هنا، أن هناك حاجة مماثلة إلى التركيز على طبيعة القطاع الخاص والمؤسسات التي يتم في إطارها تنظيم مشاريع القطاع الخاص.

ومن أجل النهوض بأداء القطاعات السليعية بشكل خاص والاقتصاد العراقي عموماً، لا بد من: أولاً، العمل على تحسين مناخ الاستثمار، والذي يحتل فيه الجانب الأمني والقضائي ركن أساسي ومهم، على اعتبار أن إصلاح القضاء يمثل المرتزق الأساسي لإصلاح باقي مؤسسات الدولة، ودستور حديث ومتطور يواكب التطورات التي حصلت في العالم. ثانياً، الاستفادة القصوى من الإيرادات النفطية لإعادة أعمار البنية التحتية للاقتصاد، والتعليم، والكهرباء، والماء، والصرف الصحي، والاتصالات والطرق والجسور، السكن المناسب للمواطنين البسطاء.

ثالثاً: العمل في إطار برنامج زمني محدد على استغلال الإيرادات النفطية لأغراض الاستثمار في الأنشطة التي تساهم مباشرة في التنوع الاقتصادي وتطوير الصادرات غير النفطية، واتباع سياسة انتقائية في دعم أو تحفيز الأنشطة التنموية وتوجيه الدعم والحوافز للأنشطة التي تساهم مباشرة في تحقيق هدف التنوع الاقتصادي، وجعل رفع الإنتاجية على رأس الأولويات الوطنية مع ضمان اتساق كل السياسات مع هذه الأولوية، وتوفير البيئة التي تخدم هذه التوجهات.

رابعاً: في إطار الإصلاح النقدي، لا بد من تحديد سعر صرف الدينار العراقي من خلال السعي إلى تقريب سعر الصرف من واقع السوق، وعلى البنك المركزي العراقي ممارسة «إدارة فاعلة» في حال حصول تقلبات واسعة في سعر الصرف.

خامساً: اتباع سياسة صارمة للغاية بشأن الميزانية، بحيث تحقق الأهداف المرجوة منها. سادساً: قيام الحكومة بإجراءات صارمة لمكافحة الفساد، والتهرب الضريبي للشرائح الاجتماعية القادرة على دفعها.

التنسيق مع مركز «تنمية الإيرادات» قبل الرفع بمقترحات الضرائب والمقابل المالي

إجراءات سعودية تحد من فرض رسوم تؤثر على الأنشطة السياحية



تعمل السعودية على تطوير البيئة التنظيمية والتشريعية لتسهل في تنمية السياحة الوطنية (الشرق الأوسط)

وقال إنه منذ إطلاق استراتيجية تنمية السياحة الوطنية في 2019 استمر العمل من أجل تنظيم القطاع وكانت فترة جائحة «كوفيد 19» حافلة بكثير من المهام للوصول إلى الإصلاح المنشود، حيث اكتمل بناء منظومة السياحة منمثلة في إنشاء وزارة وهيئة وصندوق، بالإضافة إلى مجلس التنمية السياحي ومجالس المناطق.

وكشف الوزير عن العمل على تعديل أنظمة التراخيص

العامة السنوية بما يتفق مع مستهدفات التطوير والمعايير والاشتراطات اللازمة من الجهة المختصة لتحقيقها بناء على تصنيف منظمة السياحة العالمية وأفضل الممارسات الدولية. وأشار أحمد الخطيب، وزير السياحة، إلى أن النظام الجديد الذي وافق مجلس الوزراء عليه مؤخراً، يأتي متسقاً مع توجيهات الحكومة لبناء قطاع سياحي منافس عالمياً.

يعهد باي من اختصاصات الوزارة وصلاحياتها الواردة في النظام الجديد إلى أي من الجهات ذات الاختصاص الجغرافي، وذلك بعد التنسيق معها، على أن يحدد القرار الضوابط والشروط اللازمة لممارسة تلك الاختصاصات والصلاحيات ومدتها.

ووفقاً للنظام فإنه على وزارة السياحة بالتعاون مع الجهات الحكومية والمنشآت بالقطاع الخاص، أن تضع خطة القوى

وقالت المعلومات إن لوزير السياحة بعد الاتفاق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، اقتراح الإعفاءات الجمركية والضريبية ذات الصلة بالأنشطة السياحية والمحفزات اللازمة لتنشيط القطاع في القطاع فترة زمنية محددة تقدر بـ90 يوماً من أجل التقدم إلى وزارة السياحة لتعديل أوضاعها بما يتفق مع أحكام النظام الجديد، مع إجازة تمديد الفترة بالمدّة نفسها لأسباب تقدرها الوزارة.

ووافق مجلس الوزراء الأسبوع الماضي على نظام السياحة الجديد في المملكة، ليكون ضمن منظومة التحسينات والتطوير للبيئة التنظيمية والتشريعية للقطاع ومواصلة مسيرة تطويره، بما يساهم في تنمية السياحة الوطنية وجذب الاستثمارات.

وبحسب المعلومات فإن الحكومة السعودية أضافت فقرة جديدة في نظام وزارة السياحة لتزيد التنسيق مع الجهات المختصة لإنشاء كليات ومعاهد وأكاديميات سياحية لتعليم العلوم المتعلقة بالقطاع، وإقامة الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة وفقاً للأنظمة. وطبقاً للمعلومات فإن السعودية وضعت للمنشآت العاملة في القطاع فترة زمنية محددة تقدر بـ90 يوماً من أجل التقدم إلى وزارة السياحة لتعديل أوضاعها بما يتفق مع أحكام النظام الجديد، مع إجازة تمديد الفترة بالمدّة نفسها لأسباب تقدرها الوزارة.

مصر تقر إجراءات استثنائية للحد من استمرار ارتفاع أسعار السلع



القاهرة، الشرق الأوسط، أقرت مصر أمس الثلاثاء، إجراءات استثنائية تهدف لتيسير الإفراج عن الواردات وتخفيف الأعباء عن المستوردين والمستوردين، وذلك للحد من استمرار ارتفاع الأسعار، في خضم أزمة تعيشها البلاد على وقع فجوة تحويل دولارية.

أقرت مصر أمس الثلاثاء، إجراءات استثنائية تهدف لتيسير الإفراج عن الواردات وتخفيف الأعباء عن المستوردين والمستوردين، وذلك للحد من استمرار ارتفاع الأسعار، في خضم أزمة تعيشها البلاد على وقع فجوة تحويل دولارية.

وتتفاوض القاهرة مع صندوق النقد الدولي للحصول على تمويل دولاري يساعد في جذب استثمارات دولارية أخرى، ويخفف الضغط على ميزان المعاملات الدولار في البلاد.

أوضح وزير المالية المصري محمد مصطفى، أمس، في بيان صحافي، أنه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة الإفراج عن أي شحنات انتهت الإجراءات

ميسرة؛ تُسهّم في منع تكسد البضائع بالموانئ. وأوضح البيان، أنه «تنفيذاً للتكليفات الرئاسية التي يتابعها الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، تم إقرار حزمة إجراءات استثنائية لتيسير الإفراج عن الواردات، وتخفيف الأعباء عن

المستثمرين والمستوردين، في مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، على نحو يُسهّم في خفض أعباء الأرضيات والغرامات، خلال الأيام المقبلة، ومن ثم تقليل تكاليف السلع على المواطنين». وقال الوزير، إنه تم وقف تحصيل الغرامات الجمركية

ميسرة؛ تُسهّم في منع تكسد البضائع بالموانئ. وأوضح البيان، أنه «تنفيذاً للتكليفات الرئاسية التي يتابعها الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، تم إقرار حزمة إجراءات استثنائية لتيسير الإفراج عن الواردات، وتخفيف الأعباء عن

المستثمرين والمستوردين، في مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، على نحو يُسهّم في خفض أعباء الأرضيات والغرامات، خلال الأيام المقبلة، ومن ثم تقليل تكاليف السلع على المواطنين». وقال الوزير، إنه تم وقف تحصيل الغرامات الجمركية

مخاوف الفائدة والركود تحد من المكاسب

الأسواق تستفيق من موجة بيع حادة



حدث المخاوف من الركود والتضخم والفائدة من مكاسب الأسواق خلال تعاملات الثلاثاء (رويترز)

إلى أدنى مستوياته منذ شهر عند 1719,56 دولار في الجلسة السابقة، كما تراجع العقود الآجلة الأميركية للذهب 0,3 في المائة إلى 1744,10 دولار. وحوم مؤشر الدولار قرب ذروة عقدين يوم الاثنين.

وفي مؤتمر للبنوك المركزية في جاكسون هول بولاية وايومنغ، أظهر مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي الأوروبي موقفاً متشدداً وتعهداً ببذل كافة الجهود الممكنة لكبح جماح التضخم المتصاعد بلا هوادة حتى لو تآثر النمو سلباً بسبب ذلك.

وبينما يعدّ الذهب ملاذاً آمناً في أوقات الضبابية الاقتصادية، فإن ارتفاع أسعار الفائدة يزيد من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب. وتناهب

من ارتفاع الدولار، في الوقت الذي أثر فيه أيضاً احتمالية رفع أسعار الفائدة الأميركية لمستويات أعلى ولفترة أطول على جاذبية المعدن النفيس التي لا يدر عاذاً. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1732,10 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:36 بتوقيت غرينتش، بعد أن وصل

صعد سهم شركة «إي إن سي» 5,97 في المائة ليصبح أكبر الراجحين على المؤشر نيكبي، بعد أن أعلنت الشركة المصنعة لأجهزة الكمبيوتر إعادة شراء ما يصل إلى 2,46 في المائة من أسهمها. وزادت أسهم شركة على نيكبي مقابل 18 شركة هبطت أسهمها.

صعد سهم شركة «إي إن سي» 5,97 في المائة ليصبح أكبر الراجحين على المؤشر نيكبي، بعد أن أعلنت الشركة المصنعة لأجهزة الكمبيوتر إعادة شراء ما يصل إلى 2,46 في المائة من أسهمها. وزادت أسهم شركة على نيكبي مقابل 18 شركة هبطت أسهمها. وتراجعت أسعار الذهب الثلاثاء تحت ضغط

المائة ليكون الأعلى ارتفاعاً على المؤشر ستوكس 600 بعد أن أعلنت أكبر شركة لإعلانات المبوبة في العالم تحقيق أرباح فصلية بفعل زيادة أرباح أسواقها الرئيسية عشرة في المائة على أساس سنوي. وبدوره، أنهى المؤشر نيكبي الياباني معاملات يوم الثلاثاء مرتفعاً بأكثر من واحد في المائة بقيادة شركات التكنولوجيا الكبرى؛ إذ انخفض المؤشر القياسي بعد وصوله لأدنى مستوى في أسبوعين في الجلسة السابقة. وزاد نيكبي 1,14 في المائة ليغلق عند 28195,58 نقطة، في حين ارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,25 في المائة إلى 1968,38 نقطة.

وقال سبتشي سوزوكي، كبير محللي الأسهم في معهد توكاي طوكيو للأبحاث وتراجعت وول ستريت الليلة السابقة، لكن خسائرها كانت محدودة؛ مما عزز المعنويات في السوق اليابانية. مكاسب العقود الآجلة الأميركية عامل إيجابي آخر. وأغلقت الأسهم الأميركية على انخفاض الاثنين بعد الضائرت الحادة التي تكبدتها الأسبوع الماضي بسبب المخاوف المتعلقة بعزم مجلس الاحتياطي

لندن: «الشرق الأوسط» سعدت الأسهم الأوروبية يوم الثلاثاء في أعقاب موجة بيع استمرت يومين مع دعم القطاع المصرفي للأسهم، على الرغم من مخاوف متعلقة بأزمة الطاقة المتزايدة ورفع أسعار الفائدة والركود والتضخم وهو ما حد من المكاسب.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,4 في المائة بعد تراجعته بنحو 2,5 في المائة في الجلستين السابقتين على خلفية تصريحات متشددة من البنكين المركزيين الأوروبي والأميركي عززت التوقعات المتعلقة برفع الفائدة. وزاد المؤشر إيكس الإسباني 0,7 في المائة وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في إسبانيا 10,4 في المائة على أساس سنوي في أغسطس، 1,2 في المائة متأثراً بانخفاض أسعار المعادن، في حين جد ارتفاع حالات «كوفيد 19» في الصين وقرب رفع أسعار الفائدة المخاوف المرتبطة بالطلب على السلع الأولية الأساسية. وقفز سهم أوفينتا 15 في

13 شركة تتنافس للحصول على رخصة «أم الدمار» غرب المملكة ارتفاع الأسعار يضاعف قيمة الثروات المعدنية في السعودية

الحفر اللبي أن قيم النحاس وصلت إلى 3,7 في المائة كما وصلت نسبة الزنك إلى 3,6 في المائة وأعطت نتائج العينات قيم مشجعة للذهب. وهنا عاد الرئيس التنفيذي لهيئة المساحة الجيولوجية، ليؤكد أن أم الدمار يعد موقعا يحتوي على النحاس والزنك والذهب ونحن في الآن في طور تعريف الشركات، الذّا شركة التي تاهلت ومنها شركات عالمية ومحلية، موضعا أن عمر الموقع أكثر من ألف سنة وكان يستخدم أيام الدولة العباسية لاستخلاص الزنك والنحاس والذّن يستخدمان لصنع العملات ومن ثم استكشف عام 1930 وأعيد تأهيله وزيادة المعلومات عن المنجم خلال العامين الماضيين.

وستلتزم الشركات المؤهلة باتساع الممارسات البيئية والاجتماعية وتقديم خطة أثر اجتماعي تشمل نسب التوظيف والشراء المحلي من المناطق المجاورة للموقع بما يسهم في نمو هذه المنطقة من عدة جوانب واستدامة أثر الموارد الطبيعية، الأمر الذي سينعكس على قيمة الاستثمار وعوائده على المنطقة.



رئيس هيئة المساحة الجيولوجية السعودية خلال لقاء إعلان ترشح المتنافسين للمرحلة الأولى من المسح غرب المملكة (الشرق الأوسط)

لجمع 110 آلاف عينة، وما جرى جمعه خلال الفترة الماضية قرابة 35 ألف عينة، غطينا فيها قرابة 9 في المائة من المساحة الإجمالية للدرع، ونتوقع أن نستكمل جميع المراحل في السنوات القادمة للكشف

وأوضح الرئيس التنفيذي لهيئة المساحة الجيولوجية السابقة المهندس عبد الله الشمراني، إن قيمة الثروات المعدنية في البلاد والمقدرة قبل عدة سنوات بنحو 5 تريليونات قد تضاعفت خلال هذه الفترة مع ارتفاع أسعار المعادن وفي مقدمتها الذهب والنحاس والزنك، وهذه الارتفاعات ستستمر مع ارتفاع الطلب على المعادن الفلزّية. هذه الأرقام ومضاعفتها يعزّن من قوة وقيمة الاقتصاد السعودي خاصة في قطاع التعدين الذي يشهد حاليا تنافس 13 شركة سعودية وأجنبية فريدة وفي إطار تكتلات للفوز برخصة موقع أم الدمار التعدينية الواقعة في منطقة المدينة المنورة، خاصة وأن هذا القطاع وصل فيه حجم إنتاج مركزات النحاس والزنك إلى 68 ألف طن سنويا، وقرابة 24,6 مليون طن من خام الفوسفات سنويا، حيث تتم معالجته لإنتاج نحو 5,26 مليون طن من الأسمدة الفوسفاتية سنويا، في وقت تعد السعودية بين أكبر 5 منتجين للأسمدة الفوسفاتية.

جدة، سعيد الأبيض

قال الرئيس التنفيذي لهيئة المساحة الجيولوجية في السعودية، المهندس عبد الله الشمراني، إن قيمة الثروات المعدنية في البلاد والمقدرة قبل عدة سنوات بنحو 5 تريليونات قد تضاعفت خلال هذه الفترة مع ارتفاع أسعار المعادن وفي مقدمتها الذهب والنحاس والزنك، وهذه الارتفاعات ستستمر مع ارتفاع الطلب على المعادن الفلزّية. هذه الأرقام ومضاعفتها يعزّن من قوة وقيمة الاقتصاد السعودي خاصة في قطاع التعدين الذي يشهد حاليا تنافس 13 شركة سعودية وأجنبية فريدة وفي إطار تكتلات للفوز برخصة موقع أم الدمار التعدينية الواقعة في منطقة المدينة المنورة، خاصة وأن هذا القطاع وصل فيه حجم إنتاج مركزات النحاس والزنك إلى 68 ألف طن سنويا، وقرابة 24,6 مليون طن من خام الفوسفات سنويا، حيث تتم معالجته لإنتاج نحو 5,26 مليون طن من الأسمدة الفوسفاتية سنويا، في وقت تعد السعودية بين أكبر 5 منتجين للأسمدة الفوسفاتية.

وأوضح الرئيس التنفيذي لهيئة المساحة الجيولوجية السابقة المهندس عبد الله الشمراني، إن قيمة الثروات المعدنية في البلاد والمقدرة قبل عدة سنوات بنحو 5 تريليونات قد تضاعفت خلال هذه الفترة مع ارتفاع أسعار المعادن وفي مقدمتها الذهب والنحاس والزنك، وهذه الارتفاعات ستستمر مع ارتفاع الطلب على المعادن الفلزّية. هذه الأرقام ومضاعفتها يعزّن من قوة وقيمة الاقتصاد السعودي خاصة في قطاع التعدين الذي يشهد حاليا تنافس 13 شركة سعودية وأجنبية فريدة وفي إطار تكتلات للفوز برخصة موقع أم الدمار التعدينية الواقعة في منطقة المدينة المنورة، خاصة وأن هذا القطاع وصل فيه حجم إنتاج مركزات النحاس والزنك إلى 68 ألف طن سنويا، وقرابة 24,6 مليون طن من خام الفوسفات سنويا، حيث تتم معالجته لإنتاج نحو 5,26 مليون طن من الأسمدة الفوسفاتية سنويا، في وقت تعد السعودية بين أكبر 5 منتجين للأسمدة الفوسفاتية.

وأشار إلى أن هناك 6 طائرات تقوم بعملية الاستطلاع على مستوى الدرع العربي، إضافة إلى

«تيسلا» لاختيار موقع مصنعها الضخم الجديد خلال العام الحالي ماسك يطالب شهادة المبلّغ عن «مخالفات تويوتا»

السابق تقديم أي مستند يتعلق بقياس عدد المستخدمين النشطين يوميا الذين يمكن للشركة تحقيق دخل منهم، وهو مؤشر رئيسي لاداء المجموعة.

إلى ذلك، يريد الملياردير الحصول على مستندات مكتوبة من العروض التي كان بيتر زاتكو يقدمها أمام الإدارة بشأن مخاطر تعرضها لهجمات إلكترونية والثغرات في أنظمة «تويوتا» المعلوماتية.

وأبدى ماسك اهتماما أيضا بالحصول على أي وثائق أو مراسلات «مرتبطة بمحاولات إخفاء ثغرات الشركة الأمنية على المستثمرين والهيئات الناظمة وأفراد العامة»، وأي دليل عن «انتشقة غير قانونية» في الشركة. ومن المقرر بدء النظر في الخلاف بين «تويوتا» وإيلون ماسك خلال المحاكمة التي ستنتقل في 17 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل أمام محكمة مخصصة في ولاية ديلاوير، ويتوقع أن تستمر 5 أيام.

وفي شأن منفصل، قال إيلون ماسك إن شركة «تيسلا» لصناعة السيارات الكهربائية تتحرك بأسرع ما يمكن لكي تزيد إنتاجها الإنتاجية من السيارات والبطاريات. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن ماسك قوله خلال مشاركته في مؤتمر للطاقة بالبرونيك يوم الاثنين: «نحن نتحرك بأسرع ما يمكن»، مشيراً إلى المصانع الضخمة التي تقيمها الشركة في ألمانيا وولاية تكساس الأمريكية، وموضحاً أن الشركة تستهدف الكشف عن موقع مصنعها الضخم الجديد خلال العام الحالي.

وقال ماسك إنه لا يوجد «تيسلا» لتأخر كثيراً تحول صناعة السيارات في العالم نحو السيارات الكهربائية. ورداً على سؤال عن الأسباب التي تمنع زيادة إنتاج بطاريات السيارات الكهربائية، قال إن «المواد الخام اللازمة لصناعة البطاريات متوافرة بكثرة في صورتها الأولية الخام، لكن تحويلها إلى مواد قابلة للاستخدام في صناعة البطاريات ما زال محدوداً». وأضاف أنه «لا يوجد نقص في المواد الخام؛ لكن المشكلة في تحويلها إلى مواد أكثر نقاءً قابلة للاستخدام الصناعي».

نيويورك (الولايات المتحدة) «الشرق الأوسط»

طلب إيلون ماسك رسمياً من مسؤول الأمن السابق في «تويوتا»، بيتر زاتكو، الذي اتهمه المصنعة أخيراً بالكذب، تقديم مستندات والإدلاء بشهادته في إطار الدعوى القضائية بين الملياردير والشبكة الاجتماعية. وقال محامو زاتكو لوكالة الصحافة الفرنسية إن موكلهم سيرد على هذا الطلب.

وفي وثيقة أرسلت الشهر الماضي إلى وزارة العدل وهيئة ناظمين أميركيين، اتهم الرجل، الذي قدم نفسه على أنه مُبلّغ عن المخالفات، «تويوتا» بالتقصير في حماية الأمن الإلكتروني لبيانات مستخدميها. كذلك، اتهم مسؤولي الشبكة العملاقة بتعمد المبالغة العلنية في تقدير حجم معركتها ضد الحسابات المزيفة والبريد العشوائي. ومن شأن هذا التأكيد الأخير أن يعزز موقف إيلون ماسك، الذي يقول إنه تخلى عن صفقة الاستحواذ على «تويوتا»؛ لأن الشركة كذبت عليه بشأن نسبة هذه الحسابات المزيفة والبريد العشوائي على الشبكة الاجتماعية. وسلم رجل الأعمال ومحاموه بيتر زاتكو طلباً رسمياً السبت يتضمن تقديم جميع المستندات والمراسلات التي يجوزته فيما يتعلق بـ«تأثير الحسابات المزيفة والرسائل غير المرغوب فيها وتبعاتها على نشاط

إيلون ماسك، الذي يقول إنه تخلى عن صفقة الاستحواذ على «تويوتا»؛ لأن الشركة كذبت عليه بشأن نسبة هذه الحسابات المزيفة والبريد العشوائي على الشبكة الاجتماعية. وسلم رجل الأعمال ومحاموه بيتر زاتكو طلباً رسمياً السبت يتضمن تقديم جميع المستندات والمراسلات التي يجوزته فيما يتعلق بـ«تأثير الحسابات المزيفة والرسائل غير المرغوب فيها وتبعاتها على نشاط

إيلون ماسك، الذي يقول إنه تخلى عن صفقة الاستحواذ على «تويوتا»؛ لأن الشركة كذبت عليه بشأن نسبة هذه الحسابات المزيفة والبريد العشوائي على الشبكة الاجتماعية. وسلم رجل الأعمال ومحاموه بيتر زاتكو طلباً رسمياً السبت يتضمن تقديم جميع المستندات والمراسلات التي يجوزته فيما يتعلق بـ«تأثير الحسابات المزيفة والرسائل غير المرغوب فيها وتبعاتها على نشاط

إيلون ماسك، الذي يقول إنه تخلى عن صفقة الاستحواذ على «تويوتا»؛ لأن الشركة كذبت عليه بشأن نسبة هذه الحسابات المزيفة والبريد العشوائي على الشبكة الاجتماعية. وسلم رجل الأعمال ومحاموه بيتر زاتكو طلباً رسمياً السبت يتضمن تقديم جميع المستندات والمراسلات التي يجوزته فيما يتعلق بـ«تأثير الحسابات المزيفة والرسائل غير المرغوب فيها وتبعاتها على نشاط

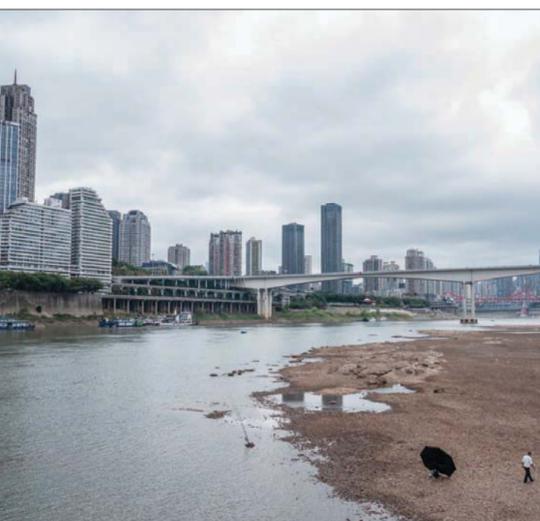
إيلون ماسك، الذي يقول إنه تخلى عن صفقة الاستحواذ على «تويوتا»؛ لأن الشركة كذبت عليه بشأن نسبة هذه الحسابات المزيفة والبريد العشوائي على الشبكة الاجتماعية. وسلم رجل الأعمال ومحاموه بيتر زاتكو طلباً رسمياً السبت يتضمن تقديم جميع المستندات والمراسلات التي يجوزته فيما يتعلق بـ«تأثير الحسابات المزيفة والرسائل غير المرغوب فيها وتبعاتها على نشاط

الصف الأول من العام الحالي بنسبة 33 إلى المائة، إلى 4,51 مليار يوان (652 مليون دولار) بعد ارتفاع خسائر القطاع العقاري. كما أعلنت شركة «هورونغ» أنها تتوقع خسائر بقيمة 18,88 مليار يوان خلال النصف الأول من العام الحالي، مقابل أرباح بقيمة 158 مليون يوان خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن شركات إدارة الديون المتعثرة في الصين تعاني من فوضى شديدة، بسبب التوسع الكبير في إقراض شركات التطوير العقاري والقطاعات الأخرى خلال سنوات الازدهار الاقتصادي، مما الحق بشركات إدارة الديون المتعثرة التي تدير قروضاً بقيمة 730 مليار دولار خسائر كبيرة خلال الفترة الأخيرة، وأدى إلى تراجع كبير في قيمة سندات.

وقالت مصادر مطلعة إن الحكومة الصينية تدرس حالياً إعادة هيكلة قطاع التطوير العقاري، حيث من المحتمل استحوذ مؤسسات تابعة للدولة على 3 شركات عقارية متعثرة. وفي يوم الجمعة الماضي، أعلنت شركة «تشاينا هورونغ أسيت مانجمنت»، أكبر مؤسستين حكوميتين لإدارة الديون المتعثرة، تراجع أرباحها خلال النصف الأول من العام الحالي، على خلفية أزمة القطاع العقاري في الصين.

وحسب بيان رسمي، تراجع صافي أرباح «سيندا» خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 33 إلى المائة، إلى 4,51 مليار يوان (652 مليون دولار) بعد ارتفاع خسائر القطاع العقاري. كما أعلنت شركة «هورونغ» أنها تتوقع خسائر بقيمة 18,88 مليار يوان خلال النصف الأول من العام الحالي، مقابل أرباح بقيمة 158 مليون يوان خلال الفترة نفسها من العام الماضي.



يواجه القطاع العقاري في الصين أزمة متنامية مع تراجع أرباح شركات إدارة الديون المتعثرة (إ.ب.أ)

غير قانوني منذ أكثر من عقد. وتسعى السلطات الصينية لتجنب أي إخلال بالاستقرار الاجتماعي، قبل أشهر عدة من موعد انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الحاكم. وكانت السلطات قد استخدمت العنف في 10 يوليو (تموز) الماضي لقمع تظاهرات في مدينة تشينغتشو عاصمة مقاطعة خنان؛ حيث تم إجبار المشاركين على ركوب حافلات، وانهالت عليهم بالضرب، وفق روايات شهود عيان لوكالة

بيكين، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الصينية أنها أوقفت أكثر من 200 شخص للاشتباه بضلوعهم في وحدة من أضخم الفاضح المصرفية في البلاد، وأثارت احتجاجات شعبية نادرة.

وتصوّر القطاع المصرفي بشدة في المناطق الريفية الصينية، عقب حملة إجراءات صارمة أطلقتها بكين لاحتواء أزمة فقاعة عقارية وديون متصاعدة، وتسببت هذه الأزمة في ارتدادات قوية على ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، جندت 4 مصارف في مقاطعة خنان عمليات السحب التقدي، بعد أن تحركت السلطات الملاحقة مخالفات تتعلق بسوء الإدارة، ما أدى إلى احتجاز أرصدة مئات آلاف المودعين، وخروج قسم منهم في تظاهرات احتجاجية نادرة. وأعلنت الشرطة مساء

الاثنين أنها ألقت القبض على 234 شخصاً على صلة بالفضيحة، وأن «تقوماً كبيراً» يتم إجراؤه في استعادة الأموال المرسوقة. وقالت الشرطة في مدينة شوتشانغ في بيان، الاثنين، إن «عصابة إجرامية سيطرت بشكل غير قانوني على 4 بنوك في القرى والبلدات... وينتبه في ارتكابها سلسلة من الجرائم الخطيرة». والاثنين، تعهدت هيئة المصارف وشركات التأمين في خنان بسداد ودائع من يملكون حسابات تتراوح بين 350

دعم اليابان لتونس... مشروط بـ«مباركة صندوق النقد»

من ذلك هو إعداد الأرضية المناسبة للاستثمار، مؤكداً أن الدولة مطالبة بجزء قاطرة الاستثمار؛ إذ إنها كانت سنة 2010 تستثمر نحو 25 في المائة من ميزانية البلاد للتنمية، وبيات هذه النسبة حالياً لا تمثل أكثر من 3 في المائة. وفي حال إجحام الدولة عن الاستثمار، فإن القطاع الخاص المحلي والأجنبي لن يقبل على الاستثمار مهما كانت الإجراءات، على حد تعبيره.

ويذكر، أن حصيلبة القمة الاقتصادية «تيكاد8» بين اليابان وأفريقيا المنعقدة نهاية الأسبوع الماضي في تونس، قد تخضعت عن تقديم مجموعة مهمة من المشاريع الاقتصادية، من بينها 81 مشروعاً قدمها الاقتصاد الخاص التونسي وانتهت إلى توقيع مجموعة من الاتفاقيات التي ستري النور قريباً، علاوة على 47 مشروعاً تقدمتها الحكومة التونسية إلى مؤسسات التمويل اليابانية في مجالات عدة، من بينها الصحة والبيئة والتعليم العالي والبنية التحتية وتحلية المياه والنقل والطاقت المتجددة والاقتصاد الأخضر... وفي السياق ذاته، كانت اليابان قد قدمت مساعدة مالية لتونس بقيمة 100 مليون دولار لتخفيف من دواعيات الجائحة.



قالت اليابان إن دعمها لتونس مشروط باتفاق الأخيرة مع صندوق النقد (رويترز)

الأجور في القطاع العام. وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيدان، الخبير الاقتصادي والمالي، إن حصول تونس على تمويلات من كبرى مؤسسات التمويل الدولية مقرر بمدي تقدم مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي وبمجرد الحصول على موافقة، ستطلق بقية مؤسسات

تونس، المنجي السعيداني

إثر توقيع سميح سعيد الوزير التونسي للاقتصاد والتخطيط، مذكرة تفاهم لإعداد مجموعة من المشاريع في عديد من القطاعات على غرار البنية التحتية والطاقة المتجددة وغيرها، وعرضها على الجانب الياباني للحصول على التمويلات المالية الضرورية، كشف أكيبكو تاناكا، رئيس الوكالة اليابانية للتعاون الدولي المعروفة تحت اسم «جيكا»، وهي أهم مؤسسات التمويل المالي اليابانية، عن أن بلاده ستدرس إمكانية تقديم مساعدات مالية لتونس بمجرد إبرامها اتفاقية تمويل مع صندوق النقد الدولي، وهي من أهم الشروط المفروضة من الجانب الياباني للحصول على التمويلات الضرورية لبعث مجموعة كبيرة من المشاريع.

وأضاف المسؤول الياباني، أن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي سيكون أساس المناقشات مع المؤسسات المالية، بما في ذلك «جيكا»، وأضاف موضحاً «ستتم دعوة تونس في نهاية هذا الاتفاق، إلى تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية اللازمة، وبمجرد الشروع في هذه الإصلاحات، ستكون اليابان مستعدة لتقديم

Queen Alia International Airport
Amman, Jordan

Tender Announcement No. (02-2022) Titled:
'Cleaning Services for Queen Alia International Airport'

Airport International Group Announces Tender No. (02-2022) Titled:
'Cleaning Services for Queen Alia International Airport'

For the provision of the above, Airport International Group - the Jordanian company responsible for managing the rehabilitation, expansion and operation of Queen Alia International Airport - is inviting local and foreign companies specialized in rendering cleaning services to participate in the following tender, taking the below terms into consideration:

- The deadline for purchasing tender documents is Monday 12 September, 2022, by 3:00 PM (Jordan Time).
- To participate in the tender, please email tenders@aig.aero to receive Airport International Group's bank details. Local companies must provide Airport International Group with their most recent corporate filings - including the commercial registration certificate (original) and vocational license (original). Foreign companies must provide Airport International Group with their most recent corporate filings - including official company registration, Articles of Association and any other commercial documents duly stamped and signed by an official body in their country.
- A mandatory site visit shall take place on Tuesday 4 October, 2022, at 11:00 AM (Jordan Time). (To issue the necessary security permits, please provide Airport International Group with copies of the IDs and passports of those attending the site visit when purchasing the tender documents).
- The deadline for submitting proposals is Wednesday 30 November, 2022, by 3:30 PM (Jordan Time) at the Airport International Group management offices listed in the tender documents.
- The proposal must be submitted as a hard copy comprising three separate sealed envelopes: 1) Company's financial standing 2) Technical proposal 3) Financial proposal.
- The proposal must include a bid bond guarantee amounting to JOD 150,000 in the form of a bank guarantee or certified check by a Jordanian bank - dispatched in a separate sealed envelope - otherwise the offer shall be automatically rejected.
- Airport International Group reserves its legal right to cancel and/or withdraw the tender invitation without providing any explanation and/or reasons. In addition, Airport International Group shall not reimburse or compensate any bidder for any costs, expenses or fees incurred directly or indirectly for the provision of this tender.
- Airport International Group is not obligated to choose the lowest financial proposal.
- The deadline for receiving questions or inquiries about the tender is Monday 17 October, 2022, by 3:30 PM (Jordan Time).
- The awarded bidder shall bear all costs of newspaper advertising and stamps, irrespective of advertisement frequency.
- All companies must strictly adhere to Airport International Group ethics and compliance policies and any other requirements. (Visit www.aig.aero for more information).
- Non-adherence by any participating company may result in its proposal being disqualified.

Upon purchasing the tender documents, and in case of inquiries about the requirements mentioned therein, please email the Supply Chain Management Division at: tenders@aig.aero

تعارض شبه فصامي بين حياته العاطفية وأدبه الإباضي

إلسا مورانتة وألبرتو مورافيا... علاقة متهاوية لم تفلح في إنقاذها مئات الرسائل

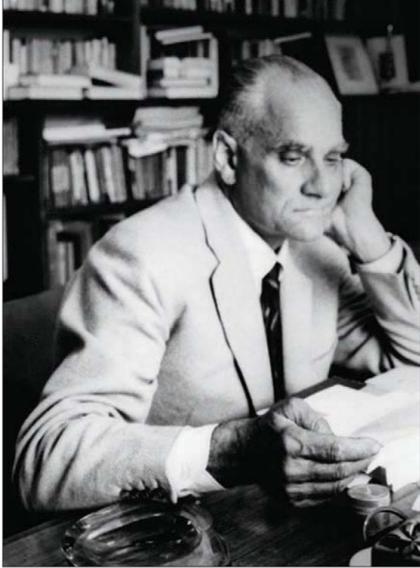
شوقي بزيع

«أنت مثل الأطفال، تجري وراء كل الأشياء، قبل أن تعود إلى مكانك وتهرب من جديد. كل أولئك النساء لسن سوى لا شيء». لا أحد يحبك، والأكيد أن أحداً لن يحبك بالفعل»، قد يكون هذا الجزء من الرسالة التي بعثت بها إلسا مورانتة إلى الكاتب الإيطالي الشهير ألبرتو مورافيا عام 1938، أي بعد سنتين اثنتي من تعارفيهما، هو التعبير الأبلغ عن الترخ السري لعلاقتيها العاطفية من جهة، وعن الطبع العصبي والقسوة المفرطة اللذين ميزتا شخصية مورانتة من جهة أخرى. صحيح أن مورافيا كان محاطاً في تلك الفترة بالكثير من المعجبات، وأن علاقته بالرسمية البلجيكية ليلو فيو، لم تكن خافية على أحد، ولكن الصحيح أيضاً أنه شغف بإلسا منذ لقائهما الأول، وأن زواجه منها بعد سنوات لم ينقص بأي حال من منسوب ذلك الشغف المحموم، بل زاده توجهاً واضطراباً، فيما راحت من جهتها تضرب بمشاعره عرض الحائط، باحثة عن ضالتها العاطفية خارج سريهما الزوجي.

ولد ألبرتو بنكريليه، وهو الاسم الأصلي لمورافيا في العاصمة الإيطالية روما عام 1907 لعائلة مسيورة الحال، حيث كان والده كارلو بنكريليه، المتحدر من البندقية، رساماً ومهندساً معمارياً ومهتماً بالأدب. ولعل إصابة ألبرتو بسيل العظام وهو بعد في العاشرة، واستعاثته اللاقحة بالعكاز، هي الحادثة الأكثر تأثيراً على حياته بكاملها، حيث اضطر إلى الالتقاء بالمشاهدة المخطوطة قبل أن يترك مقاعد الدراسة بشكل نهائي. إلا أن ذلك الحدث لم يمنعه بأي حال من التهام كل ما يقع بين يديه من كتب ومؤلفات، حيث قرأ بإمعان أعمال دانتي وتشكسبير وديبلير ورامبو وفروديد وكافكا وبرستلر والموت ودوستويفسكي، مبدواً إعجاباً خاصاً بهذا الأخير. على أن اللومبة الواضحة التي تمتع بها الكاتب منذ بطفه، لم تشفع له لدى الناشرين الذين رفضوا نشر باكورته الروائية



إلسا مورانتة



مورافيا في مكتبه

تكن العروس تملك المال لشراء خاتم الزفاف. نفسى دون أي قيد، والتي أفضل النوم على قارة الطريق، على أن أنام على سرير من العذاب». أما إلسا مورانتة، فلا تتوانى عن انتقاد مورافيا الذي يسرف في تلصق صورته على حسابها، حيث تكتب في مذكراتها بأنه مدي الحب الجارف الذي كان يكتسه الكاتب للمرأة التي اقترن بها، وكيف أنه على امتداد علاقتهما الصعبة ظل يطالبها بما يشبه التوسل، بأن لا تتركه وحيداً إلى مصيره القاتم. واللافت في الأمر أن كلا الطرفين راح في الفترة السابقة على الزواج يترشق الآخر بالنهيم نفسها، محملاً إياه المسؤولية الكاملة عما يعترض علاقتهما من مصاعب. فمورافيا يعترف لصديق له بحبه لإلسا، لكنه لا يتوانى عن اتهامها بالأنانية والغيرة، قبل أن يضيف قائلاً «أرجو أن تترك أنني قادر على الاحتفاظ بحبي لها، ما لم تكن أنانية بهذا الشكل. أنا أعرف

كم الحب مهم بالنسبة للرجل، ولكن ما يهمني أيضاً هو الحفاظ على نفسي دون أي قيد، والتي أفضل النوم على قارة الطريق، على أن أنام على سرير من العذاب». أما إلسا مورانتة، فلا تتوانى عن انتقاد مورافيا الذي يسرف في تلصق صورته على حسابها، حيث تكتب في مذكراتها بأنه مدي الحب الجارف الذي كان يكتسه الكاتب للمرأة التي اقترن بها، وكيف أنه على امتداد علاقتهما الصعبة ظل يطالبها بما يشبه التوسل، بأن لا تتركه وحيداً إلى مصيره القاتم. واللافت في الأمر أن كلا الطرفين راح في الفترة السابقة على الزواج يترشق الآخر بالنهيم نفسها، محملاً إياه المسؤولية الكاملة عما يعترض علاقتهما من مصاعب. فمورافيا يعترف لصديق له بحبه لإلسا، لكنه لا يتوانى عن اتهامها بالأنانية والغيرة، قبل أن يضيف قائلاً «أرجو أن تترك أنني قادر على الاحتفاظ بحبي لها، ما لم تكن أنانية بهذا الشكل. أنا أعرف

لعل أكثر ما يلفت في رسائل مورافيا إلى زوجته هو إصراره الدائم على أن يتجرع كأس تنكرها له بأقصى ما يملك من الصبر والأنفة

وفما كانت إلسا تجر قسطاً سيامياً بواسطة الخنزير، كان ألبرتو يسير إلى جانبها وقد وضع يومه على أحد كتفيه. والأرجح أن ما ساعد الزوجين على إطالة فترة التقاهم والانسجام، لم يكن الحب وحده،

وتمتصن الفصائل السداس لحة عن تاريخ العلوم العربية في المغرب العربي والأندلس والتواصل العلمي مع المشرق العربي. وقد كرس الفصائل السابع لموضوع فكري فلسفي يتعلق بمدينة كويشيفسكي الروسية. تناول الفصل أقساماً مثل: النظرة إلى العالم العربي، ووضع التعليم العالي وحرية البحث، وسليم نوفل، وكذلك عن التفكير الرياضي - كنموذج للمعرفة العلمية، وعن الرياضيات العربية والشعر في القرون الوسطى. والكاتب من مواليد الحسنة في سوريا عام 1954. وقد حصل على دكتوراه في الرياضيات في موسكو ودراسة في العديد من الجامعات العربية والأجنبية. وله أكثر من 70 بحثاً علمياً في الرياضيات البحتة وفي تاريخ الرياضيات العربية في القرون الوسطى.

موسوعة ترصد للمرة الأولى مخطوطات عربية في المكتبة الروسية

«الاستشراق الروسي والعالم الإسلامي»... كنوز العرب في بلاد القياصرة

موسكو، رائد جبر

صدر أخيراً، عن مؤسسة «وعي للدراسات والأبحاث» كتاب جديد للباحث محمود حمو الحزمة تحت عنوان «الاستشراق الروسي والعالم الإسلامي»، وهو يتناول بشكل موسع وشامل وتكافؤ، وتجسد ذلك أيضاً في دراسات من تاريخ الاستشراق والاستعراب العلمي في روسيا.

وقد وضّح الكتاب بأن دراسة الاستشراق (الاستعراب) في روسيا تتمتع بتاريخ عريق وسعة علمية قيمة، لأنها أنصفت العلوم العربية وسلط الضوء على تاريخ دراسة المخطوطات العلمية العربية ودور المستشرقين الروس وإسهاماتهم في إحياء التراث العلمي العربي والإسلامي.

يهدف الكتاب وفقاً للمؤلف إلى اطلاع العالم على الدور الهائل للمستشرقين الروس في دراسة التراث العربي والإسلامي في القرون الوسطى. ويعد رسالة للمهتمين بالتراث والثقافة للتعرف على أشهر المستشرقين والباحثين الروس في تاريخ وفلسفة العلوم العربية في تاريخ وبحث البحوث القيمة التي اشترت بالمتنا، ولم يصل إلا النادر منها إلى القارئ العربي، فضلاً عن أنه مهّد لنشر الدراسات العلمية المتعلقة بتاريخ الرياضيات العربية في القرون الوسطى والتي عمل عليها المؤلف خلال 20 سنة في معهد تاريخ العلوم والتكنولوجيا التابع لأكاديمية العلوم الروسية.

ركز الفصل الأول المحرس للعلاقات الثقافية القديمة بين روسيا والمشرق العربي الإسلامي على: اهتمام الروس بالمشرق العربي في عهد الإمبراطور بطرس الأول وعن بدايات مدرسة الاستعراب وتشكلها في القرن التاسع عشر وعن تأثير التراث العربي والإسلامي في الثقافة الروسية، ودور الترجمة في التفاعل الثقافي بين العرب والروس، وكذلك تأثر الأدباء الروس بالثقافة العربية والإسلامية مثل يوشكين، وليرمنتوف، وتولستوي، ديونين وتيتوفا، وتجسد ذلك أيضاً في ترجمات القرآن الكريم إلى الروسية. كما تضمن هذا الفصل العلاقات الروحية المسيحية بين روسيا والمشرق العربي، فتم عرض لمحة عن تاريخ العلاقات الروحية بين روسيا والمشرق العربي والاقتحام الثقافي لروسيا واليهودية بالآراضي المقدسة وبلاد الشام وعن رحلة البطريرك مكاريوس بطيريك أنطاكية ودمشق إلى روسيا وكتابة كراتشكوفسكي عنها، وتضمن هذا الفصل أيضاً معلومات تاريخية مهمة عن دخول الإسلام والمسيحية إلى روسيا وتطرق إلى موضوع فكري وسياسي حساس بالنسبة للمفكرين والكتّاب الروس وهو الهوية الروسية بين الشرق والغرب. وحمل الفصل الثاني عنوان: تاريخ الروس في الأبحاث والمؤلفات العربية، وتتناول الحديث عن أصول الروس على ضوء أعمال مؤرخين العرب، وكذلك رسالة أحمد بن فضلان كأقدم مرجع عن تاريخ الروس.

في حين احتل الفصل الثالث حيزاً كبيراً في هذا الكتاب، وقد كرس لتاريخ الدراسات الاستعرابية في روسيا، وتضمن دراسة لمدرسة الاستعراب الروسية في القرون 18 و19 و20، وخاصة في مرحلة أغناطيوس كراتشكوفسكي أبرز مؤسسي مدرسة الاستشراق في روسيا. واستعرض الكاتب في هذا الفصل سير حياة أشهر المستشرقين الروس مثل: كاظم بيك، بيريزين، غيرغاسار، روزين، بارنولد، كرميسكي، كراتشكوفسكي، دانتسغ، غرانده، بيفولوفسكايا، بيليايف، يوشمانوف، بليكين، كوفاليوف، دولينينا، فرولوفا، غابوتشيان، ميدفيدكو (وايئة وحفيده)، شيخ سعيدوف،



بولشاكوف، بريماكوف، خالدوف، لاند، بوزوروف، بياتروفسكي، نعوميكن، فرولوف، يريفان. وقد تضمن الفصل السابع الذاتية لتخصصات أدبية عربية مؤثرة في الاستعراب الروسي، مثل: الشيخ محمد عبد الططاوي، وكلثوم عودة - فاسيليفا، وينديا صليبيا كوزوي، وميخائيل نعيمة، ومكي أحمد بن حسين المكي، وجرجس إبراهيم مرصص، وعبد الله قلزي، وميخائيل يوسف عطايا، وفضل الله صروف، وأنطوان خشاب، وسليم نوفل، وتوفيق جبران قرماً. كما تم التعريف بالمتحف الآسيوي الذي أصبح لاحقاً معهد المخطوطات الشرقية في سان بطرسبورغ) ومعهد لازاريف للغات الشرقية في موسكو (الذي أصبح جزءاً من معهد الدراسات الشرقية في موسكو).

أما الفصل الرابع وعنوانه تاريخ الاستعراب العلمي في روسيا، فقد احتوى على أقسام تتعلق بمدرسة الاستعراب العلمي في روسيا، ومؤسسها يوشكيفيتش، والنتائج الأساسية لمدرسة تاريخ العلوم العربية في روسيا، ودراسة الفلك والطب والفلسفة والميكانيكا العربية، وإسهام المستشرقين الروس في دراسة المخطوطات العلمية العربية من خلال دراسات ماتيفيسكايا والفيزيائية.

روسيا أيضاً من الشرق. كما استعرض المدارس الاستشرافية في كازان وسان بطرسبورغ وموسكو، وغيرها من عواصم العثمانيين القديمة والجديدة في الفضاء السوفياتي السابق. وعرض أهم خزائن الكتب والمخطوطات العربية في روسيا والجمهوريات السوفياتية السابقة، متناولاً كمية من المخطوطات الموجودة في مكتبات كازان وطشقند وسان بطرسبورغ وموسكو. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكتاب اهتم بعرض سير ذاتية لأكثر من عشرين من أبرز المستشرقين الروس، وهذا عمل جبري جمعه للمرة الأولى في مرجع موحد باللغة العربية. فضلاً عن ذلك، فقد تناول الأدباء والمفكرين العرب الذين عملوا في روسيا وتركوا بصمات مهمة على علوم الاستشراق فيها. وقال الحزمة، إن العنصر الآخر المهم هو كون الكتاب شمل تاريخ الاستعراب العلمي في روسيا، وهذا أمر لم تكن الدراسات في السابق تحطقت إليه حتى في الداخل الروسي.

ولفت إلى تضمن الكتاب فصلاً طريفاً حول المعرفة الرياضية كنموذج للتفكير. وفي هذا الفصل تم التطرق إلى علوم الرياضيات العربية وحضورها في مدارس القرون الوسطى.

كما توقف عند تأثير الإسلام على الأدباء الروس بشكل تفصيلي مستفيداً من دراسات مهمة سبق أن قدمها مؤلفون، أبرزهم سفير مكاره الغري. وعموماً، وفقاً للحزمة، فإن أبرز ما لفت انتباهه في سعيه إلى إعداد الكتاب هو حجم الأعمال والأبحاث العلمية التي قدمها الباحثون الروس من ترجمات المخطوطات العلمية ودراسات تاريخية، وكذلك وضع تعليقات علمية عليها، ويصل عددها إلى مئات عدة. إضافة إلى التاريخ الغني لمدرسة الاستشراق الروسية الذي يمتد إلى ثلاثة قرون (منذ عهد الإمبراطور بطرس الأول القرن الـ18).

أو ما شابهها. ومع أن يساهم عن عودة مورانتة قاده إلى البحث عن ضالة عاطفية بديلة مع الكاتبة داتشا ماريني، إلا أن ذلك لم يخفف أبداً من إله المض ووحشته المتמادية. والأدل على ذلك أنه أثناء رحلة له إلى أفريقيا صحبة داتشا وبازوليني، يكتب لإلسا «كنت أشعر في روما بحزن رهيب، وأشعر هنا أيضاً في آخر العالم كلما فكرت بك. إنني لا أستطيع تحمل عباراتك المقاتلة (لا أبداً، وعلى الإطلاق)». لقد انقضى من حياتنا ثلثاها، وفي هذه العبارات طعم الموت. وهذه هي المرة الأولى التي أفكر فيها بالموت».

لم يمت مورافيا من الحب بالطبع، لكن قيام إلسا بمحاولة للانتحار نجت بأعجوبة منها، ليس أمراً بلا دلالة، لأنه كشف بشكل ملموس عن هشاشتها المستترة خلف قناع ظاهري من الصلاة. ومع ذلك فإن نجاحها من الانتحار لم توفر لها مألداً من الموت طويل الأمد، حيث لم تلبث أن قضت بنوبة قلبية بعد سنتين اثنتي من ذلك الحادثة. أما صاحب «حبيب اليتيم» فقد

أثر التحامل على جراحه ليترجّع، بعد انفصاله عن داتشا ماريني، في الكتابة كارمن للبر عام 1986، التي اتصلت به لإجراء مقابلة مطولة لصالح إحدى الصحف، ثم رافقته بعد ذلك حتى لحظة رحيله عن هذا العالم عام 1990.

لن يُعثر فيما بعد على الرسائل التي كتبتها مورافيا للبر، والتي جرى ترميزها لأسباب غامضة. لكن رسالته إلى إلسا مورانتة ستظل شاهداً حياً وبارغ الدلالة على النغم العيق التي تركه في قلب الكاتب، سعيه المستحيل لاستعادتها من برائن السفيدان. وإذا كانت إلسا بالنسبة له هي حبه الأعظم وخيبته الكبرى في الآن ذاته، فقد بدت من بعض وجوهها، الصورة الرمزية لمدينته روما، الساحرة والمتهاككة والميتة بالتناقضات، التي وصفها بقوله «لم يعد بالإمكان التعرف إلى روما. روما لن تكون عاصمة أبداً. لقد كتبت عنها بوصفها مدينة للحب، لكنها تحولت إلى مكان للكرهية، وأنا بالتأكيد أعيش هناك كمدنية غريبة عنى».

«الشارقة الثقافية» تحتفي

بغالب هلسا وأمين الرفاعي

حضر، بينما حاور أحمد اللاوندي، الشاعر زهير كريم، وقدم عزيز العرابوي مداخلة حول الشاعر يحيى السماوي، وسلط د. هاني محمد الضوء على شخصية الأديب يوسف التني، وكيف مهد لتظهور الشعر الحديث في السودان، وأجرى محمود حسنين مقابلة مع الشاعر أيمن صادق، وكتب أنور الشداوي حول خليل السكاكيني، أحد رواد النهضة العربية الذي دافع عن اللغة الفصحى في كتاباته ومواقفه.

وفي باب «فن. وتر. ريشة» نقرأ الموضوعات الآتية: «أني كوردجيان... وشيفرة الوحشة والأغرب والعرلة» لـمحمد العامري، «موت لويس... صناعة الفرح» لتغريد سعادة، و«تجسّد الحفني سيدة الموسيقا العربية الأصلية» لهالة صلاح، و«الكلام الأداة الرئيسية لك فنون الأدب» لفرحان بلبل، و«داود عبد السيد والسبينا الذاتية» لإبريني سفير حكيم، و«الراس فنون... مفرد فكرية وفنية» لمحمود الغيطاني، وغيرها.

وفي باب «تحت دائرة الضوء»، نشرت قصائد وإصدارات: «شخصيات عاشت معي... رحلة مشوقة لناجي العريس»، لعمر إبراهيم محمد، و«نظرية الحجاز في الشعر العربي المعاصر» لأبرار الأغا، و«موسوعة السكاكيني» لعمر لفنون عند العرب، لناديا عمر، و«الزرقاني... علامة فارقة في تاريخ المسرح المصري» لضياء حامد، و«ثلاثة ابن طولون والتاريخ المنسي» لسعاد سعيد نوح.

وأفرد السعد مساحة للقصص القصيرة والترجمات لمجموعة من الكتاب العرب، بالإضافة إلى الأبواب الثابتة.

الكوابيس التي كانت تدهمه في ليل مكابذاته الطويل. وحين دخلت في علاقة أخرى عاصفة مع الرسام الأميركي الشاب بيل مورو، إثر زيارتها إلى نيويورك عام 1959، لم تظهر لزوجها، الذي لم يعد إلى تطليقها أبداً، أي شعور بالذنب. بل لا أنها ذهبت إلى أجد من ذلك، حين اتهمت مورافيا بأن معاملته الفظه لمورو، كانت واحدة من الأسباب التي عجلت في موته المفاجئ إثر نوبة قلبية حادة.

«الزواج من الأديب ليس إلا أفة»، كتبت إلسا لإحدى صديقاتها عام 1945، أي بعد سنوات أربع على ارتباطها الرسمي بمورافيا، متناسية أن هذا القول لا يصيب زوجها وحده، بل يصيبها أيضاً في الصميم، وهي الكاتبة المرموقة التي لقيت أعمالها الأدبية والروائية مثل «أكاذيب وشعوات» و«التاريخ»، نجحاً بأمراً في الأوساط الثقافية الإيطالية. كما لقي كتابها «العالم الذي تم إنقاذه من الصبية»، الذي تنتقد فيه فشل لإع ثورة الطلاب الشهيرة عام 1968، ردود فعل واسعة ومتباينة على المستويين الأوروبي والعالمي. وقد يكون الموقف السلمي من تلك الثورة، أحد القواسم القليلة التي جمعت بين الزوجين المتباينين، خصوصاً أن مورافيا قد وضع ما يجري في إطار الصراع الحضاري بين الأجيال، متهماً جيل الشبان بأنه يتعامل مع الأجيال التي سبقته من منطلق النيد والإعجاب، وكانها «لم توجد البتة».

ولعل أكثر ما يلفت في رسائل مورافيا إلى زوجته، هو إصراره الدائم على أن يتجرع كأس تنكرها له بأقصى ما يملك من الصبر والأنفة. ومع أنه كان أحد أكثر كتاب العالم شغفا بالسفر، وشبيهاً بعاصفة لا تهدأ، فإن ذلك لم يساعده على نسيان إلسا، بل كان يكر في رسائلها لها عبارات من مثل «أنا لا أستطيع الحياة من دونك»، أو «أريد الانفصال عنك، وأنت أكثر الذين أحببتهم في العالم». وحين قررت الانفصال النهائي عنه، بعد وفاة مورو، ظل يذيل توقيعيه على الرسائل بعبارة «حبيب اليتيم»،

وتوسعاً غير عادي لأننا»، فإن ما يستوقفنا في هذا المجال هو ذروة استنراثة، والذي وضعهما بسبب مواقفهما المنددة ببطشه على قائمة المطلوبين. وفقاً للمثل القائل «رب ضارة نافعة»، فقد تراءى أن فترة الهروب إلى قرية مالابارته النائية، قد بدت على شظفها، فردوس مورافيا المفقود، والفترة الزوجية، وحين كان الزوجان يسيران مغتبطين في شوارع روما.

«الشارقة الثقافية» تحتفي

بغالب هلسا وأمين الرفاعي

حضر، بينما حاور أحمد اللاوندي، الشاعر زهير كريم، وقدم عزيز العرابوي مداخلة حول الشاعر يحيى السماوي، وسلط د. هاني محمد الضوء على شخصية الأديب يوسف التني، وكيف مهد لتظهور الشعر الحديث في السودان، وأجرى محمود حسنين مقابلة مع الشاعر أيمن صادق، وكتب أنور الشداوي حول خليل السكاكيني، أحد رواد النهضة العربية الذي دافع عن اللغة الفصحى في كتاباته ومواقفه.

وفي باب «فن. وتر. ريشة» نقرأ الموضوعات الآتية: «أني كوردجيان... وشيفرة الوحشة والأغرب والعرلة» لـمحمد العامري، «موت لويس... صناعة الفرح» لتغريد سعادة، و«تجسّد الحفني سيدة الموسيقا العربية الأصلية» لهالة صلاح، و«الكلام الأداة الرئيسية لك فنون الأدب» لفرحان بلبل، و«داود عبد السيد والسبينا الذاتية» لإبريني سفير حكيم، و«الراس فنون... مفرد فكرية وفنية» لمحمود الغيطاني، وغيرها.

وفي باب «تحت دائرة الضوء»، نشرت قصائد وإصدارات: «شخصيات عاشت معي... رحلة مشوقة لناجي العريس»، لعمر إبراهيم محمد، و«نظرية الحجاز في الشعر العربي المعاصر» لأبرار الأغا، و«موسوعة السكاكيني» لعمر لفنون عند العرب، لناديا عمر، و«الزرقاني... علامة فارقة في تاريخ المسرح المصري» لضياء حامد، و«ثلاثة ابن طولون والتاريخ المنسي» لسعاد سعيد نوح.

وأفرد السعد مساحة للقصص القصيرة والترجمات لمجموعة من الكتاب العرب، بالإضافة إلى الأبواب الثابتة.

«الشارقة الثقافية» تحتفي

بغالب هلسا وأمين الرفاعي

حضر، بينما حاور أحمد اللاوندي، الشاعر زهير كريم، وقدم عزيز العرابوي مداخلة حول الشاعر يحيى السماوي، وسلط د. هاني محمد الضوء على شخصية الأديب يوسف التني، وكيف مهد لتظهور الشعر الحديث في السودان، وأجرى محمود حسنين مقابلة مع الشاعر أيمن صادق، وكتب أنور الشداوي حول خليل السكاكيني، أحد رواد النهضة العربية الذي دافع عن اللغة الفصحى في كتاباته ومواقفه.

وفي باب «فن. وتر. ريشة» نقرأ الموضوعات الآتية: «أني كوردجيان... وشيفرة الوحشة والأغرب والعرلة» لـمحمد العامري، «موت لويس... صناعة الفرح» لتغريد سعادة، و«تجسّد الحفني سيدة الموسيقا العربية الأصلية» لهالة صلاح، و«الكلام الأداة الرئيسية لك فنون الأدب» لفرحان بلبل، و«داود عبد السيد والسبينا الذاتية» لإبريني سفير حكيم، و«الراس فنون... مفرد فكرية وفنية» لمحمود الغيطاني، وغيرها.

قالت إنها تأتي ضمن دعمها الدوحة في استضافة كأس العالم الإمارات تمنح مشجعي موندريال قطر تأشيرات دخول متعددة



البرنامج يشمل منح تأشيرة للدخول والإقامة لمدة إجمالية تصل إلى 90 يوماً (وام)

يمكنهم الدخول والإقامة في الإمارات وفق الإجراءات المعمول بها حالياً.

وأكدت الهيئة أنها عملت على تطوير البنية التحتية وميسرة الحصول على تأشيرة حاملي بطاقة «هيا» لكأس العالم قطر 2022. وتتضمن عملية التقديم خطوات مبسطة من خلال زيارة الموقع الإلكتروني للهيئة واختيار هذه التأشيرة ضمن قائمة الخدمات العامة. ومن ثم تعبئة بيانات الطلب بالبيانات الأساسية إضافة إلى بيانات الإقامة وإرفاق المستندات المطلوبة وسداد الرسوم. كما يمكن التقديم على الطلب من خارج الدولة.

ويتم إصدار التأشيرة لعدة زيارات للدولة ولمدة 90 يوماً من تاريخ إصدارها، ويمكن تجديدها لمدة 90 يوماً إضافية وفق الضوابط والرسوم الاعتيادية.

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

إلى 90 يوماً من تاريخ إصدار هذه التأشيرة، مع تخفيض رسومها لتكون 100 درهم (27,2 دولار) فقط للمدة الإجمالية وتدفع مرة واحدة.

كما أشارت الهيئة إلى أنه يمكن لحاملي بطاقة «هيا» دخول دولة الإمارات من خلال التقديم على هذه التأشيرة ابتداءً من الأول من نوفمبر 2022، حيث تسمح بالدخول إلى الإمارات والخروج منها عدة مرات خلال مدة صلاحيتها.

وأوضحت الهيئة أنه يمكن للمستفيدين من التأشيرة تمديد الفترة إلى 90 يوماً إضافية، بعد دفع الرسوم المستحقة وفق الشروط والضوابط التي تضعها الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك ومواطنو الدول المعفية من تأشيرة الدخول إلى الإمارات، من الضوابط الموضحة، حيث

الفرنسي والبريميرليغ، وقبل بطولات أوروبية عملاقة، مثل بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم، المعروف إعلامياً ببطولة الكالتشيو.

وجددت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم اتفاقها الرسمي مع شركة تليكوم إيطاليا لتكون الراعي الرسمي للكالتشيو، بدءاً من عام 2021 حتى عام 2024. وشملت الصفقة الجديدة وضع اسم الشركة على مسابقة الدرجة الأولى. ولم يتم الكشف عن التفاصيل المالية للاتفاقية، لكن الصفقة السابقة كانت تبلغ قيمتها نحو 15 مليون يورو (18,3 مليون دولار أميركي) سنوياً، مع توقعات بأن الصفقة الجديدة وصلت إلى أكثر من 20 مليون دولار سنوياً.

وعلى مستوى الدوريات العربية والخليجية، فإن رابطة المحترفين في الإمارات وقعت في أغسطس (آب) 2021 صفقة

شراكة جديدة مع شركة بترول أبوظبي الوطنية بقيمة 80 مليون درهم، بما يعادل نحو 21,78 مليون دولار أميركي، اعتباراً من بداية موسم 2021 - 2022 ليتم إعادة تسمية الدوري إلى دوري أدنوك للمحترفين.

فيما تواصل شركة «وي» المصرية للاتصالات رعايتها الرسمية لبطولة الدوري المصري استمراراً لتعاقداتها الذي بدأ منذ عام 2017 دون الكشف عن التفاصيل المالية للصفقة.

وبالمثل دوري نجوم قطر الذي يرعاه بنك «كيو إن بي» في البلاد، بعد توقيع عقد الرعاية مع الاتحاد القطري لكرة القدم ومؤسسة دوري نجوم قطر بدءاً من عام 2016 حتى الآن، ليكون بذلك راعياً لجميع فعاليات الاتحاد والمؤسسة الكروية بالكامل، لكن دون الكشف عن الأرقام الفعلية للصفقة عبر وسائل الإعلام.

جاء رابعاً خلف لا ليغا والفرنسي والبريميرليغ دوري روشن السعودي ضمن «الأعلى عالمياً»



صفقة رعاية «روشن» العقارية للدوري السعودي للمحترفين صنّعت ضمن الأعلى عالمياً (الشرق الأوسط)

إسترليني، أي ما يعادل 35,6 مليون دولار، بدءاً من موسم 2020 - 2021، ليكون في المركز الثاني على مستوى عقود رعاية المسمى بعد الإسباني. وشمل الاتفاق أن يتم إدخال الكرة بواسطة سائق يحمل على ظهره حقيبة، مكتوب عليه اسم «أوبر إيتس».

وتعتبر شركة «إي آيه سيورتنس» هي الراعي الرئيسي لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز أيضاً منذ عام 2016 حتى الآن، وأصبحت شريكاً رئيسياً في الدوري الإنجليزي الممتاز بدءاً من موسم 2016 - 2017 في صفقة تبلغ قيمتها 28,3 مليون دولار أميركي سنوياً، حيث شهدت هذه الصفقة حصول الشركة على حقوق العلامة التجارية عبر الأصول الرقمية

الذي يضم نخبة من أندية كرة القدم الشهيرة عالمياً مثل برشلونة وريال مدريد. وأكدت صحيفة ماركيا الإسبانية أن شركة «إي آيه سيورتنس» ستكون الراعي الرسمي الجديد لمسمى الدوري الإسباني بدلاً من «سانتاندري»، في صفقة ضخمة تبلغ قيمتها 205 ملايين دولار أميركي لمدة 5 سنوات ابتداءً من نسخة 2023 - 2024، وستنطلق العام المقبل، بمعدل 41 مليون دولار سنوياً.

وتعاقد الدوري الفرنسي للمحترفين عبر رابطته مع شركة «أوبر» العالمية، ليحول مسمى الدوري إلى دوري «أوبر إيت»؛ حيث تدفع الشركة الأميركية المتخصصة في خدمة توصيل الوجبات إلى المنزل من المطاعم مبلغ 30 مليون جنيه

الرياض، فارس الفزي

بات «دوري روشن السعودي» الأعلى على مستوى الدوريات الوطنية في آسيا وأفريقيا نظير القيمة العالية للرعاية بين شركة روشن ورابطة الدوري السعودي، التي كشفت قبل انطلاق المنافسات عن عقد رعاية يمتد 5 أعوام مقابل 487 مليون ريال سعودي، أي ما يعادل 129,67 مليون دولار.

وبحسب الإحصائيات الرسمية، فإن عقد روشن لرعاية الدوري السعودي يتفوق على بعض عقود الرعاية للدوريات الأوروبية الكبيرة، ليحل رابعاً بعد الدوري الإنجليزي، ولا ليغا الإسبانية، والدوري الفرنسي، والدوري الإيطالي.

ويشمل عقد الرعاية الجديد بين رابطة الدوري وشركة روشن دعم الرابطة بهذا الرقم المالي الذي يصل إلى نحو 26 مليون دولار أميركي سنوياً، أي ما يعادل 97 مليون ريال سعودي، ويجعل هذه الصفقة من كبرى

التعاقدات المالية الرياضية، ليس فقط في المنطقة، لكن على مستوى الدوريات والبطولات العالمية؛ حيث تفوقت على صفقات رعاية مسمى دوري المحترفين الإماراتي ودوري نجوم قطر، بالإضافة إلى أنها تعتبر الأضخم، مقارنة ببعض الدوريات الأوروبية، مثل الدوري الإيطالي، وأقل بعض التي من صفقات رعاية مسمى الدوري الإنجليزي والإسباني والفرنسي.

ويعتبر عقد رعاية مسمى الدوري الإسباني هو الأعلى في الوقت الراهن؛ حيث أصبحت شركة «إي آيه سيورتنس» الراعي الرسمي لمسمى الدوري الإسباني لكرة القدم، بعد أن أعلنت عن صفقة جديدة مع الدوري الإسباني الشهير باسم

مركز التحكيم صادق على قرارات «غرفة المنازعات» في قضية كنو

اتحاد الكرة السعودي لرؤساء الأندية: احترمو عقود اللاعبين والمدربين



قضية محمد كنو شهدت مصادقة مركز التحكيم على قرارات «فض المنازعات» (الشرق الأوسط)

فض المنازعات بإيقاف النادي المخالف لقررتي تسجيل كاملتين ومتاليتين.

وأوضح مسلي آل معمر رئيس نادي النصر: «القرار بالإجماع في فض المنازعات، والقرار بالإجماع في مركز التحكيم من الناحية الخيرية المختصة في القانون الرياضي، هما تأكيد قانوني صارم على سلامة سوق النصر وعدالة قضيته»، مضيفاً: «أدعوا لن تدخر جهداً في المحافظة على حقوقنا حتى أقصى درجات التقاضي».

وكانت غرفة فض المنازعات قد أصدرت في مايو (أيار) الماضي عقوبة بحق الهلال وذلك بإيقافه عن التسجيل لمدة فترتي تسجيل وتغريمه بالتضامن مع اللاعب محمد كنو بدفع مبلغ 27 مليون ريال للنصر، وكذلك إيقاف اللاعب لمدة أربعة أشهر.

عقدًا للاتحاد لنادي النصر بعد دخوله فترة السبعة أشهر الأخيرة من عقده التي تتيح له الانتقال لأي نادٍ دون الحاجة للحصول على موافقة ناديه الحالي، رافضاً بذلك الاستئناف الذي تقدم به الأزرق تجاه هذه القضية.

وأعلن نادي النصر أمس عن تلقي خطاب من مركز التحكيم الرياضي السعودي حول قرارات قضية اللاعب محمد كنو وذلك بعد تقديم نادي الهلال الطرف الثاني في القضية استئنافاً ضد قرارات غرفة فض المنازعات. وبحسب نادي النصر فإن هيئة التحكيم قررت بالإجماع، إلزام نادي الهلال واللاعب «متضامنين أو منفردين» بدفع تعويض مالي لنادي النصر بمبلغ 20 مليون ريال، بالإضافة لتأييد قرار غرفة فض المنازعات بإيقاف اللاعب كنو 4 أشهر، وكذلك تأييد قرار غرفة

للاعبين السعوديين دون أي شروط أو مضايقات للمنتخبات الوطنية على اعتبار أن تحقيق المنجزات أمر مهم جداً في الفترة المقبلة ومواصلة التناقل الذي تسير عليه المنتخب السعودي في كافة الفئات الكروية.

من ناحية أخرى، صادق مركز التحكيم الرياضي السعودي على القرار السابق الذي أصدرته غرفة فض المنازعات في اتحاد الكرة، المتضمن إلزام نادي الهلال بالتضامن مع لاعبه محمد كنو بدفع تعويض مالياً لنادي النصر، بالإضافة إلى منع الهلال من تسجيل اللاعبين لغفرتين متتاليتين، إلى جانب إيقاف اللاعب محمد كنو عن المشاركة في المباريات الرسمية لمدة أربعة أشهر، وذلك نظير الشكوى التي تقدم بها نادي النصر ضد الهلال وكنو بعد توقيع الأخير لعقد مع ناديه الحالي رغم أنه سبق أن وقع

بحل المشاكل والقضايا الدولية العالقة ضد أنديتهم موضعاً ضد الأندية في سوق الانتقالات الشتوية التي سننطلق مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل.

وحذر المسجل من التراخي في القضايا الدولية كونها تمس سمعة كرة القدم السعودية وأنديتها وأنه يجب حلها فوراً دون الانتظار إلى ذهابها للهيئات القضائية الدولية وأن على مسؤولي الأندية أن يدركوا أهمية احترام العقود مهما كانت، ولم يحث الاجتماع الذي حضره رؤساء الأندية النقاش في القضايا الدولية بل امتد إلى الية الاستدعاءات للمنتخبات الوطنية للاعبين السعوديين وخصوصاً تحت سن 19 عاماً و17 عاماً الذين يلعبون مع أنديتهم في الدوري السعودي للمحترفين؛ إذ سيتعين على الأندية السماح

الرياض، هيثم الزاحم

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أمس أن اجتماع اتحاد الكرة السعودي برؤساء الأندية السعودية المتنافسة في دوري روشن للمحترفين شهد تركيزاً على القضايا الدولية التي باتت تتزايد على مستوى غرف فض المنازعات في الاتحاد الدولي لكرة القدم ولجنة الانضباط الدولية التابعة للفيفا ومحكمة التحكيم الرياضي الدولي حيث عاودت الأرقام الفلكية في الظهور مجدداً بسبب طريقة تعامل الأندية مع اللاعبين المحترفين الأجانب وكذلك المدربين وكلاء اللاعبين. وبحسب المصادر حث ياسر المسجل رئيس اتحاد الكرة بحضور عبد العزيز المسعود مساعد وزير الرياضة رؤساء الأندية على ضرورة الاهتمام

يفتتح الليلة منافسات الجولة الثانية لدوري المحترفين

غيابات الهلال تغري الفيحاء في «المرز»

صعوبة الفريق في الفترة المقبلة وحتى الانتقالات الشتوية التي قد يتمكن النادي فيها من الحصول على الكفاءة المالية وقيد لاعبين جدد.

أما فريق الفتح الذي ظهر بمستويات مميزة في مواجهة التعاون الأخيرة خصوصاً أن مواجهته تقام على أرضه، إلا أن استقباله هدفاً تعاونياً قبل نهاية الشوط الأول أسهم ببعثرة أوراق الفريق خلال الشوط الثاني الذي استقبل فيه أيضاً هدفاً إضافياً للتعاون وخسر معه اللقاء.

ويعيش الفتح استقراراً فنياً على صعيد مدربه اليوناني دونيس الذي بدأ منزعاً من الخسارة الأخيرة خصوصاً بعد البداية المميرة والمخالفة التي ظهر عليها الفريق قبل استقبال الشباب، باستثناء حضور الحارس الأوروغوياني مارتن كومانيا والمدافع البرازيلي ماريوسيو أنطونيو، ما يؤزم الموسم الجديد.

يستقبل الفريق الجريحي «الباطن» نظيره الفتح في مواجهة يسعى من خلالها طرفاً للقاء للتعويض بعد خسارتها في الجولة الأولى، إذ تعرض الباطن لخسارة بثلاثية أمام الشباب فيما خسر الفتح أمام التعاون بهدفين دون رد.

ولم يظهر الباطن بصورة مثالية تماماً أمام منافسه الشباب الذي أمطر شباكه بثلاثية، وكان الباطن الذي نجا بصعوبة من الهبوط في الموسم الماضي تعرض لمشكلة كبيرة قبل انطلاق منافسات هذا الموسم بعد أن عجز عن الحصول على شهابه الكفاءة المالية التي تتيح له تسجيل محترفيه الجدد على الصعيد المحلي والأجنبي.

وشارك الباطن بقائمة تضم عناصر شابة في مواجهة الشباب، باستثناء حضور الحارس الأوروغوياني مارتن كومانيا والمدافع البرازيلي ماريوسيو أنطونيو، ما يؤزم الموسم الجديد.



جانب من تحضيرات فريق الفيحاء للهلال (الموقع الرسمي لنادي الفيحاء)

التعادل مع المهاجم الصربي ميلان بافكوف، ولم تتضح إمكانية مشاركتها في اللقاء. وفي مدينة حفر الباطن

المحترفين الأجانب، إذ تعادل مع النيجيري أنتوني نواكامي قادماً من فريق طرابزون سبور التركي، قبل أن يعلن أيضاً

السعودي» واللعب بملحق دوري أبطال آسيا. وعزز الفيحاء صفوفه قبل يومين بصفقتين على صعيد

الجولة والتي تستمر حتى مساء السبت المقبل.

ويدرك حامل لقب النسخة الأخيرة من البطولة أن الموسم الحالي سيكون أصعب في ظل الرغبة الجادة من فرق الاتحاد والنصر والشباب للمنافسة على لقب البطولة الذي ظل حراً

على الهلال لثلاث سنوات مضت وذلك بعد الصفقات والإعداد التي قامت به الفرق الثلاثة خلال الفترة الصيفية. وينتشي الهلال بعودة البرازيلي ميشال ديلغانو الذي غاب عن المواجهة الأولى بداعي الإصابة، إذ يمثل اللاعب مصدر قوة للهلال على الجانبين الفردي والجماعي، وذلك بعد دخوله

للتدريبات الجماعية وتماثله للشفا، فيما يتربص الفريق الأزرق جاهزاً ببقية الأسماء مع مرور الجولات. ويفتقد الهلال لخدمات عدد من لاعبيه يأتي أبرزهم القائد سلمان الفرج والكوري الجنوبي

الرياض، فهد العيسى

يسعى فريق الهلال لمواصلة رحلة انتصاراته والصعود بصورة مؤقتة لصدارة لائحة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين وذلك عندما يستقبل نظيره فريق الفيحاء في ثاني جولات الموسم الحالي في مباراة تقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالمرز في العاصمة الرياض. ونجح الهلال للحفاظ على لقبه بداية مثالية للحفاظ على لقبه بعدما انتصر على نظيره فريق الخليج بهدفين دون رد، ليخطف أول ثلاث نقاط في مسيرته هذا الموسم ويخرج من المواجهة دون أن تستقبل شباكه أي هدف.

ويتطلع الهلال لفتح شراكته مع سبع فرق تمك في سجلاتها ثلاث نقاط بعد الفوز الأول، إذ يفتتح الفريق العاصمي مباريات هذه الجولة وستكون فرصة الانفراد بالصدارة مواتية له قبل خوض بقية منافسات

مان يونايتد عزز صفوفه بأتوني... ونيوكاسل يتربح «تسجيل» إيساك... وتوتنهام يتعاقد مع روميرو غداً «الميركاتو الصيفي» يغلِق أبوابه في الدوري الإنجليزي



البرازيلي أتوني خلال إعلان انضمامه رسمياً لمانشستر يونايتد أمس (إ.ب.أ)

تلدن، «الشرق الأوسط»

واصلت الأندية الكبرى المتنافسة في الدوري الإنجليزي لكرة القدم إبرام صفقاتها في سوق الانتقالات الصيفي الذي يشرف على النهاية بنهاية غد الخميس، حيث أعلن ناديا مانشستر يونايتد الإنجليزي وإيباكس الهولندي لكرة القدم أمس الثلاثاء توصلهما إلى اتفاق لانتقال المهاجم البرازيلي أنتوني من إيباكس إلى مانشستر مقابل 81,3 مليون جنيه إسترليني (95 مليون دولار).

وتردد أن إيباكس كان قد رفض عرضاً بقيمة 76,4 مليون إسترليني قبل أيام، وهو واحد من عدة عروض تقدم بها مانشستر يونايتد لضم اللاعب. وأوضح إيباكس أن قيمة صفقة التعاقد مع اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، قد تصل إلى 85,6 مليون إسترليني (100 مليون دولار) وفقاً لتغيرات. وغاب أنتوني مجدداً عن قائمة إيباكس في المباراة التي انتهت بالفوز على أوترخت 2/ صفر الأحد في الدوري الهولندي الممتاز. ومن المقرر الانتهاء من إجراءات الصفقة قبل غلق سوق الانتقالات غداً الخميس. ويسابق نيوكاسل مع مانشستر يونايتد لإتمام تسجيل إجراءات لاعبه الكندي إيساك المنضم في صفقة قياسية للنادي من مواجهة ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الأربعاء في ظل وجود تأخير في حصوله على البطاقة الدولية وهو ما أكده أمس مديره إيدي هاو. وانتقل المهاجم السويدي إيساك من ريال سوسيداد إلى نيوكاسل مقابل حوالي 59 مليون جنيه إسترليني (69,20 مليون دولار) ولم يظهر مع الفريق خلال التعادل 1-1 مع ولفرهامبتون واندرارز بسبب عدم استكمال إجراءات الحصول على تصريح العمل في الوقت المناسب. وقال هاو للصحافيين أمس الثلاثاء رداً على سؤال

حول لحاق إيساك بمباراة ليفربول «لا أزال لا أعرف، أتمنى بشدة أن يستطيع. سيكون من الرائع أن أشاهده أربع جولات. ويحتل المركز الثالث في الدوري الممتاز برصيد عشر نقاط وبفارق الأهداف عن مانشستر سيتي حامل اللقب ويتأخر بنقطتين عن أرسنال. وأعلن توتنهام هوتسبير المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس الثلاثاء استكمال إجراءات التعاقد مع المدافع الأرجنتيني كريستيان روميرو بعقد حتى 2027. وأضاف: «الآن عندما يتعين عليك لعب مباراة واحدة كل ثلاثة أيام، فمن الطبيعي أن يحدث تناوب، ويجب أن يكون اللاعبون أذكياء لإدراك أنه يتعين عليهم أحياناً الجلوس على مقاعد البدلاء، واللعب، والتناوب». وأضاف: «يوجد اللاعبين الجدد، بدأنا العمل معهم في شهر ونصف الشهر فقط. واعتقد في النهاية أن اختياراتي كانت جيدة لأننا حققنا أربع نتائج جيدة في أول أربع جولات». وأحرز المهاجم هاري كين هدفي الفوز على فورست يوم الأحد، وقال كوتني إنه رغم عدم وجود جديد بشأن عقد قائد إنجلترا، فإنه حريص على الاحتفاظ باللاعب البالغ من العمر 29 عاماً إلى ما بعد 2024.



كريستيان روميرو خلال توقيعها لنادي توتنهام (الموقع الرسمي لنادي توتنهام)

وقال كوتني: «بالتأكيد أود أن يوقع على عقد جديد. في هذه اللحظة، بالنسبة لي، من المهم جداً أن أراه سعيداً، ومساهماً معنا وهذا المشروع الذي نفعله. وبعد ذلك فإنه قرار سينبغي أخذه بواسطة اللاعب والنادي». وقال المدافع البالغ عمره 24 عاماً على الانتقال إلى توتنهام في أغسطس (أب) 2021 على سبيل الإعارة من أتلانتا الإيطالي وساعده على احتلال المركز الرابع في الدوري الممتاز والعودة إلى دوري أبطال أوروبا. وكان روميرو ضمن ثلاثي الدفاع في تشكيلة المدرب أنطونيو كوتني الأساسية وساهم في تحقيق عشرة انتصارات في 14 مباراة ضمن الجزء الأخير من الموسم. وشارك روميرو في 32 مباراة مع النادي اللندني وسجل هدفاً في الفوز على برايتون أند هوف ألبيون في مارس (آذار). وغاب روميرو، الذي خاض 11 مباراة مع الأرجنتين، عن آخر مباراتين لتوتنهام أمام ولفرهامبتون واندرارز ونوتنجهام فورست بسبب إصابة بالساق لكنه عاد للمران قبل مواجهة وست هام

حامل اللقب وأرسنال المتصدر وليفربول. وفي حديثه للصحافيين أمس الثلاثاء، قال بورغن كلوب مدرب ليفربول إنه يشعر بالنعاطف مع باركر. وقال كلبوب: «عندما سمعت الخبر، أدركت مدى أهمية وجود الملوك المناسبين في النادي في هذه اللحظة». وبعد الفوز بالمباراة الافتتاحية في الموسم أمام أستون فيلا، عانى بورنموث من ثلاث هزائم متتالية، لكنها جاءت أصمام فريق كبيرة وهي مانشستر سيتي حامل اللقب وأرسنال المتصدر وليفربول. وفي الوقت الذي أقيمت فيه باركر بعد 25 يوماً من انقطاع الموسم، فإنها وافقة لا تحدث لأول مرة في الدوري الإنجليزي. وأقبل بول ستوروك من تدريب ساوثامبتون بعد تسعة أيام من انقطاع موسم 2004-2005 بينما استمر بيتر ريد 12 يوماً في موسم 1993-1994 قبل الانفصال عن مانشستر سيتي. وسبق لنيوكاسل أن أقام تدريبه سريعاً في عدة مناسبات، حيث رحل داني دالغليش في 1998 وبوبى روسون في 2004 وكيفن كيجان في 2008 وروود خوليت في 1999 وكلهم خلال أغسطس (أب).

نيوكاسل يسابق الزمن لإتمام إجراءات تسجيل لاعبه إيساك (الموقع الرسمي لنادي نيوكاسل الإنجليزي)

النادي البافاري مدد عقد مديره الرياضي حميديتش... ومونشنغلاباخ يعين إبيرل

بايرن ميونيخ يستعين بالوفاديين الجدد ضد كولون... وليفربول يضم هودسون

جديد، بعد أن ودع منافساته من الدور الثاني في كل من الموسم الماضي. لكن بايرن لن يستهين بفيكتوريا كولون الذي يديره أولاف يانسن لاعب كولون السابق، والذي خسر بصعوبة في الوقت الإضافي أمام هوفنهايم في بطولة الكأس في العام الماضي. ولن تقام المباراة على الملعب الصغير لنادي الدرجة الثالثة فيكتوريا كولون، وإنما ستقام على ملعب نادي كولون الذي يسع 50 ألف مشجع. وقال ناغلسمان: «هي مباراة مهمة، مباراة خروج مغلوب. ليست مواجهة سهلة. فلديهم مدرب ولاعبون أصحاب خبرة». وأعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم تجديد عقد حسن صالح حميديتش، عضو مجلس الإدارة لشؤون الرياضة، لمدة 3 أعوام، تنتهي في 2026. وكان صالح حميديتش، لاعب بايرن السابق، قد تولى منصب مدير الكرة في عام 2017، ثم صعد إلى منصبه الحالي في عام 2020، بعقد لمدة 3 أعوام كان من المفترض أن ينتهي في 2023. وكان صالح حميديتش (45 عاماً) قد واجه انتقادات بسبب نشاط بايرن ميونيخ فيما يتعلق بانتقالات اللاعبين في وقت سابق؛ لكنه نال كثيراً من الإشادة بهذا الصيف، بعدما نجح في تعزيز صفوف الفريق بضم النجم السنغالي ساديو ماني، والمدافع الهولندي ماتيس دي ليخت وغيرهما إلى صفوف الفريق المتوج بلقب الدوري الألماني (بوندسليغا) لثلاثة مواسم. وقال هيربرت هاينر، رئيس نادي بايرن، بعد اتخاذ قرار

ومنحى فخراً كبيراً». وقال رولفس: «لوكاس يمثل دعامة أساسية بين لاعبينا الأساسيين، كما أنه يتحمل مسؤولية كبيرة خارج الملعب أيضاً. نحن سعداء للغاية بمواصلته الرحلة معنا». واحتل باير ليفركوزن المركز الثالث في الدوري الموسم الماضي، وسيلعب في المجموعة الثانية لدوري الأبطال إلى جانب أتلتيكو مدريد وبروج وبورتو. من جهته، أعلن نادي بوروسيا مونشنغلاباخ الألماني لكرة القدم، أمس الثلاثاء، أن نادي لايبزيغ يرغب في التعاقد مع مدير الكرة السابق للنادي ماكس إبيرل، لتعيينه في منصب المدير الإداري للشؤون الرياضية. وتولى إبيرل منصب مدير الكرة بنادي مونشنغلاباخ لعدة أعوام؛ لكنه رحل عنه في يناير الحادي، ووصفه على موقع النادي على الإنترنت بأنه «جناح سريع ويجيد الاختراق». وتردد أن العقد لا يتضمن بنداً يتيح التعاقد مع اللاعب بشكل نهائي، وبالتالي من المقرر أن يعود هودسون-أودوي في العام المقبل إلى تشيلسي الذي يستمر عقده معه حتى عام 2024. ويوجد حراس المرمى الفنلندي هرايديكي (32 عاماً) ضمن صفوف ليفركوزن منذ عام 2018، حينما انضم للفريق قادماً من اينتراخت فرانكفورت. ووصف هرايديكي بتعدد التعاقد معه بأنه «تأكيد على أنني اتخذت الخطوة الصحيحة قبل 4 أعوام بالجيء إلى هنا». وأضاف: «تمكنت من مواصلة التطور كلاعب هنا في باير. وتقديري بمنحني شارة القيادة هنا كان له دور في تشكيلتي



هودسون انتقل على سبيل الإعارة إلى باير ليفركوزن (تصوير: الموقع الرسمي لباير ليفركوزن)

مالي سليم. ساواصل تقديم كل ما لدي من أجل ذلك، ونحن نمضي في مسار جيد للغاية». إلى ذلك، أعلن تشيلسي المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، أمس الثلاثاء، انتقال الجناح كالوم هودسون-أودوي إلى باير ليفركوزن على سبيل الإعارة، حتى نهاية الموسم الجاري. ولا يلعب هودسون-أودوي في التشكيلة الأساسية في تشيلسي تحت قيادة المدرب توماس توكيل، وعادة ما يجلس على مقاعد البدلاء. وقال تشيلسي إنه يملك حق إعادة اللاعب البالغ عمره 21 عاماً إلى تشكيلة الفريق في يناير (كانون الثاني). وعانى هودسون-أودوي من

العودة إلى منصة التتويج به من جديد، بعد أن ودع منافساته من الدور الثاني في كل من الموسم الماضي. لكن بايرن لن يستهين بفيكتوريا كولون الذي يديره أولاف يانسن لاعب كولون السابق، والذي خسر بصعوبة في الوقت الإضافي أمام هوفنهايم في بطولة الكأس في العام الماضي. ولن تقام المباراة على الملعب الصغير لنادي الدرجة الثالثة فيكتوريا كولون، وإنما ستقام على ملعب نادي كولون الذي يسع 50 ألف مشجع. وقال ناغلسمان: «هي مباراة مهمة، مباراة خروج مغلوب. ليست مواجهة سهلة. فلديهم مدرب ولاعبون أصحاب خبرة». وأعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم تجديد عقد حسن صالح حميديتش، عضو مجلس الإدارة لشؤون الرياضة، لمدة 3 أعوام، تنتهي في 2026. وكان صالح حميديتش، لاعب بايرن السابق، قد تولى منصب مدير الكرة في عام 2017، ثم صعد إلى منصبه الحالي في عام 2020، بعقد لمدة 3 أعوام كان من المفترض أن ينتهي في 2023. وكان صالح حميديتش (45 عاماً) قد واجه انتقادات بسبب نشاط بايرن ميونيخ فيما يتعلق بانتقالات اللاعبين في وقت سابق؛ لكنه نال كثيراً من الإشادة بهذا الصيف، بعدما نجح في تعزيز صفوف الفريق بضم النجم السنغالي ساديو ماني، والمدافع الهولندي ماتيس دي ليخت وغيرهما إلى صفوف الفريق المتوج بلقب الدوري الألماني (بوندسليغا) لثلاثة مواسم. وقال هيربرت هاينر، رئيس نادي بايرن، بعد اتخاذ قرار



المدير الرياضي صالح حميديتش مدد عقده مع نادي الألماني

وأشاد سيمون رولفس، المدير الرياضي لباير ليفركوزن بلاعبه الجديد، ووصفه على موقع النادي على الإنترنت بأنه «جناح سريع ويجيد الاختراق». وتردد أن العقد لا يتضمن بنداً يتيح التعاقد مع اللاعب بشكل نهائي، وبالتالي من المقرر أن يعود هودسون-أودوي في العام المقبل إلى تشيلسي الذي يستمر عقده معه حتى عام 2024. ويوجد حراس المرمى الفنلندي هرايديكي (32 عاماً) ضمن صفوف ليفركوزن منذ عام 2018، حينما انضم للفريق قادماً من اينتراخت فرانكفورت. ووصف هرايديكي بتعدد التعاقد معه بأنه «تأكيد على أنني اتخذت الخطوة الصحيحة قبل 4 أعوام بالجيء إلى هنا». وأضاف: «تمكنت من مواصلة التطور كلاعب هنا في باير. وتقديري بمنحني شارة القيادة هنا كان له دور في تشكيلتي

ناغلسمان المدير الفني لبايرن ميونيخ في إحدى المباريات الأخيرة (أ. ف. ب.)

بمناسبة مرور 25 عاماً على وفاتها... الطبيب الذي حاول إنقاذها: «ما زال الحادث يطاردني» بريطانيا تحيي ذكرى الأميرة ديانا

لندن، الشرق الأوسط،

من 25 عاماً على وفاة أميرة ويلز ديانا في حادث سيارة بباريس، لكنها الغائبة الحاضرة دوماً في بريطانيا وفي كثير من أنحاء العالم، فهي محور قصص وأقلام ومقالات صحافية ومسلسلات تلفزيونية. ويبدو من الصعب التغلب على الافتتان الدائم بالأميرة الراحلة، وهو افتتان امتد ليحول ابنها الأمير ويليام وهاري.

وبمناسبة الذكرى 25 لوفاتها تعرض «قناة 4» التلفزيونية فيلماً وثائقياً حول الحادث الذي أودى بحياة «أميرة القلوب»، رغم أن الحادث أشيع بحثاً وتمحيصاً من قبل الشرطة والإعلام، إلا أن هناك نواحي لا تزال غامضة وتجذب الاهتمام. ففي الفيلم الوثائقي المعنون «التحقيق في مقتل ديانا: الموت في باريس»، تحدث المحققون الفرنسيون عن إجاباتهم من الفشل التي تحققت سيارة «فيات أونو» البيضاء التي قبل إنقاذها ضيقت الطريق أمام سيارة الأميرة ديانا ليلة وفاتها في باريس، حسب ما ذكر موقع «سكاى نيوز». وتابع الفيلم مناقشات فريق التحقيق الجنائي الفرنسي «كريمينيل» عام 1997 حول ملامسات وجود سيارة «فيات أونو» التي قبل إنقاذها كانت تسير بالقرب من موقع الحادث في ذلك الوقت، ولكن لم يتم تعقبها أبداً.

وأفاد المحققون بأن سائق السيارة كان من الممكن أن يساعد في تفسير تحركات سيارة مرسيدس سوداء كانت تسير خلف السيارة التي كانت ديانا (36 عاماً) ورفيقها دودي القايدي يسئلاً. وقالت مارلين مونتل، رئيسة فريق «كريمينيل» للبرنامج، «لقد وجد العالم بأسره صعوبات بالغة في قبول فكرة وفاة أميرة ويلز في حادث عادي»، مضيفة: «اشهر بالأحباط من وجود تلك السيارة (فيات أونو)، لأنني كنت أود لو أننا استعنا بشهادة سائقها لكي يكتمل عملنا. بالتأكيد، كانت تلك السيارة موجودة، لكن للأسف ليست متاحة أمامنا الآن». واستطردت قائلة: «لكنكم تعلمون أن سائق السيارة (فيات أونو) ليس الجنائي الحقيقي. كان السائق يقود سيارته بهدوء قبل أن تصل سيارة مرسيدس بسرعة عالية وتصدم به. لذلك تظل المسؤولية على عاتق المرسيدس».

كانت الأميرة ديانا تستقل سيارة مرسيدس أيضاً في ليلة الحادثة، وكان المصورون يلاحقونها بعد أن غادرت فندق «بيتز» في باريس. وتحطمت السيارة في نفق «بوندي الما» وقتل دودي القايدي (41 عاماً) ابن مالك «مارودز» محمد القايدي والسائق هنري بول، فيما نجا الحارس الشخصي تريفيور ريس جونز.

وأفاد المحققون بأن زوجين في



بوابات قصر كنزنگتون تجملت بصور الأميرة الراحلة ديانا (أ.ب)

مايلين، الذي كان في طريقه إلى المنزل من حفلة عندما صادف حادث السيارة. لوكالة «أسوشيتد برس»، «أدرك أن اسمي سيكون دائماً مرتبطاً بهذه الليلة المساهية». «اشعر ببعض المسؤولية تجاه لحظاتها الأخيرة».

وصف الدكتور مايلين تفاصيل الحادث مرة أخرى، وقال «كان يقود سيارته في النفق عندما توقف عند رؤية سيارة مرسيدس تدخن تقريباً تنقسم إلى قسمين». قال «مشيت نحو الحطم. فتحت الباب ونظرت في الداخل». ووصف المشهد: «أربعة أشخاص، اثنان منهم على ما يبدو لبقاً حثيفاً، ولم يكن هناك رد فعل ولا تنفس، والأثنان الأخران، على الجانب الأيمن، كانا يعيشان ولكنهما في حالة خطيرة».

كان الراكب الأمامي يصرخ، وكان يتنفس. يمكنه الانتظار بضع دقائق. وكانت الراكبة، الشابة، على ركبتيها على أرضية سيارة المرسيدس، ورأسها إلى أسفل. كانت تعاني من صعوبة في التنفس. كانت بحاجة إلى مساعدة سريعة.

وعندها ركض إلى سيارته للاتصال بخدمات الطوارئ وأخذ كيساً للتنفس، قال: «كانت فاقدة الوعي». «بفضل كيس التنفس الخاص بي... استخدمت القليل من الطاقة، لكنها لم تستطع قول أي شيء».

اكتشف الطبيب لاحقاً أن المرأة التي عالجها كانت ديانا، «أميرة الشعب» البريطانية التي يعيشها الملايين.

قال: «أعلم أنه من المفاجئ، لكنني لم أتعرف على الأميرة ديانا». «كنت في السيارة على المقعد الخلفي لتقديم المساعدة. أدركت أنها كانت جميلة جداً، لكن اهتمامي كان شديد التركيز على ما يجب أن أفعله لإنقاذ حياتها، ولم يكن لدي وقت للتفكير، من كانت هذه المرأة».



صور الأميرة ديانا تغطي بوابة قصر كنزنگتون (أ.ب)

مكان الحادث أفاداً بأنها شاهدت سيارة «فيات أونو» بيضاء تخرج من النفق، وكان السائق ينظر في مرآته. وعثر على آثار طلاء أبيض على السيارة المرسيدس، وقد انكسر كشافها الخلفي.

قال فابريس كوفيليه، المحقق بفريق «كريمينيل»، إن السيارة «فيات أونو» موجودة، مضيفاً: «هذه ليست مجرد هلوسة، وليست كذبة اختلقناها لتغيير مجرى القضية. هذه السيارة كانت موجودة بالفعل». وقال إريك جيجو، المحقق بفريق «كريمينيل»، إن السلطات «فعلت كل ما في وسعها لفهم ما حدث»، وإن السلطات الفرنسية أجرت مقابلات مع أكثر من 1000 شخص في التحقيق.

استطرد قائلاً: «في رأيي، الباب الوحيد الذي لا يزال مفتوحاً هو شهادة سائق السيارة (فيات أونو)».

الدكتور فريدريك مايلين؛ ذكرها تطاردني

لكن السيارة الفيات البيضاء ليست هي فقط محل الضوء، فقد نقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن الطبيب فريدريك مايلين، الذي شاء الحظ أن يكون أول من وصل لمكان الحادث وحاول مساعدة الأميرة ديانا، قوله إنه سيصدر دائماً بالمسؤولية عن لحظاتها الأخيرة. وقال الدكتور



بكر عويضة

حلم القذافي بحكم بريطاني

ربيع عام 1990، اندلعت موجة تظاهرات شعبية في عدد من شوارع مدن بريطانيا، احتجاجاً على قانون ضرائب جديد قررت رئيسة الوزراء، مارغريت تاتشر، المضي قدماً في تطبيقه، رغم انتقادات حادة واجهته خلال مدالات مجلس العموم، من جانب ممثلي كل الأحزاب، بما فيها حزب «المحافظين». النظام الضريبي المثير للجدل، ومن ثم المتسبب لاحقاً في أحداث شغب، حمل اسم «ضريبة الرؤوس»، تعريباً للمصطلح الإنجليزي «POLL TAX»، وهو لم يكن ابتكاراً من قبل «السيدة الحديدية» - التي كثيراً ما زُمت باتهام تخليها عن طيقها الوسطى بعدما صعدت منها إلى طبقات مؤسسة الحكم - إذ سبق العمل به في عصور سابقة، وليس في بريطانيا وحدها، بل في دول عدة، واتت تسميته ذلك من كونه يحدد ضريبة الدخل وفق عدد البالغين في كل عائلة فيقيم كل أفرادها في بيت واحد، بصرف النظر عن اختلاف المستوى الطبقي، وبالضرورة تباين الحال المعيشي، بين شرائح المجتمع. واضح، حتى لأشد عتاة تايد الاقتصاد الرأسمالي، كم يحمل نظام ضريبي كهذا من ظلم واقع على ذوي الدخل المحدود وعموماً، وقطاع الفقراء خصوصاً. أكبر حدث شغب لفت الأنظار عالمياً بين موجة المسيرات الشعبية تلك، كان الذي وقع نهار السبت الموافق 31 من مارس (آذار) 1990، ذلك أن جانباً من المواجهات بين بعض، وليس كل، المحتجين على قانون «ضريبة الرؤوس» تطور إلى صدامات دائمة، أفضت إلى وقوع عدد كبير من الجرحى، تجاوز المائة، سواء في صفوف عناصر الشرطة، نساءً ورجالاً، بل واحصنة أيضاً، أو المظاهرين أنفسهم، وفاق عدد المقبوض عليهم وعلمين ثلاثمائة، يومذاك. لم يضع العقيد معمر القذافي، زعيم ليبيا الزاعم منذ سنين عدة سبقت مجيء مارغريت تاتشر نفسها للحكم، أنه «قائد الثورة العالمية»، فرصة بدأ له أنها لاحت كي يجدد ذلك الزعم ذاته، فسارع يوغر لأجهزة إعلامه أن تتابع الحدث البريطاني من منظور يدعي أن شعب بريطانيا مبتلى «الظلمة الثالثة»، وأنها تقترب من قيام «حكم جماهيري»، مماثل لنظام «الجماهيرية العظمى» القائم في ليبيا.

الواقع أن تلك الواقعة لم تك الأولى من نوعها، فما من تطور مفاجئ وقع بأي بلد، في مشارق الأرض ومغاربها، متمتلاً بمسيرات احتجاج على إجراءات اقتصادية محددة، ترتب عليها غلاء أسعار، وارتفاع عدد سبوق في تكاليف العيش، ومن ثم صدامات بين الناس وأفراد الشرطة، أو الجيش، إلا سارع القذافي لتوظيفها في سياق أنها تتماهى تماماً مع المنهج الذي تخيل أنه هو من وضع وصمم، بمعنى أن ليس من أحد غيره سبق أن نادى به، وذلك غير صحيح إطلاقاً، وأنه بالتالي النموذج الوحيد الصالح لتطبيق «حكم الشعب»، وفق تصور «ثورة الفاتح العظيم». الحق أن ذلك الوهم ما شكّل أي مشكل للعقيد القذافي شخصياً. على النقيض من ذلك، كان الرجل مقتنعاً تمام الاقتناع أنه مكلف بما توهم أيضاً أنه رسالة للعالم أجمع. المشكل أن خيال «المفكر الفذ»، أو «القائد المعلم» - كما تضمنت قائمة الأوصاف الخاصة به - إن فيما يخص ترويج «النظرية الثالثة»، أو نشر وتوزيع نص «الكتاب الأخضر» - كلف ليبيا فوق طاقتها بكثير، وحمل الليبيين بأكثر مما يتحملون، طوال سنوات الزمن القذافي منذ أظنت فجر أول سبتمبر (أيلول) عام 1969 إلى أن بدأ انهيار النظام في فبراير (شباط) 2011. إنما هل لدى انهيار حكم «الفاتح من سبتمبر» إلى تعافي ليبيا، والبدء في بناء غد أفضل؟ الأرجح أن يطرح هكذا سؤال من قبل كثيرين مع انطلاق الذكرى الثالثة والخمسين غداً ما جرى ذلك اليوم، كلاً بالطبع. سوف يصعد بهذا الجواب بصيرة، وفلاصته أن تعافي ليبيا يحصل حتماً حين تستطع الأطراف الليبية، التي تتصارع على بقايا بلدها، أن تنجح في التوصل إلى اتفاق قائم بالفعل على صفاء النيات، بلا سابق شروط تملئها عصبية قذافية، وبلا أي ضغوط تمارسها قوى خارجية، سواء كانت من دول حلف «الناتو»، أو التي تدور في الفلك ذاته. حتى يتم ذلك والتفاهي الصادق، والمأمول من جانب كل ليبي، وكل ليبي ليبي وأهله، سوف يظل صراع الأخوة الأعداء، يختطف الأرواح، ويديم القلوب، وياكل من مستقبل ليبيا الأفضل.

متحف الإسكندرية القومي يحتفل بمرور 19 عاماً على افتتاحه

القاهرة، فتحية الداخني

وقال القاضي إن «المتحف يضم نحو 1600 قطعة أثرية، من جميع العصور التاريخية، تمثل حضارة مصر وثقافتها وفنونها وصناعاتها، بداية من عصر الأسرات المصرية القديمة مروراً بالعصر البطلمي والروماني والبيزنطي والإسلامي ثم حقبة العصر الحديث، والتي تبدأ من حكم محمد علي باشا لمصر، وتنتهي بقيام ثورة يوليو (تموز) 1952».

وقال مؤمن عثمان، رئيس قطاع المتاحف في المجلس الأعلى للآثار، ببيان صحفي، إن الأنشطة الاحتفالية تتضمن «عروضاً مسرحية من إنتاج ورش المسرح المتحفى التي نظمت خلال الفترة الماضية، والتي استهدفت الأطفال والشباب المهووبين من عمر 8 إلى 20 عاماً»، إضافة إلى ورش تدريبية بعنوان «بحار»، تنظم بالتعاون مع مركز الإسكندرية للآثار البحرية، والترات الثقافية الغارق التابع لكلية الآداب في جامعة الإسكندرية، وفقرات غنائية بحديقة المتحف تقدمها فرقة «أجبال» التابعة للمتحف، بالتعاون مع فريق كورال الأطفال «غفوة» مساءً، إضافة إلى ورش وأوضاع أشرف القاضي، المشرف على المتحف، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «الأنشطة الاحتفالية بدأت، الثلاثاء، بعرضين مسرحيين، وهما (موسولوج السواد)، المستوى من رواية (كوميديا الأيام السبعة) للكاتب على عبد النبي الزبدي، وعرض (الشيطنان) في خطر» للاديب توفيق الحكيم»، مشيراً إلى أن الأنشطة «ستستمر حتى مساء الخميس».

ويعود تاريخ تأسيس مدينة الإسكندرية إلى عام 332 قبل الميلاد، حيث أنشأها الإسكندر الأكبر على أطراف مدينة مصرية قديمة كانت تسمى «رع قدت» أو «راقودة». وبعد وفاة الإسكندر، أصبحت المدينة عاصمة لدولة البطالمة، وتعرض عدد كبير من معالم الإسكندرية للدمار، لكن ما زال هناك بعض الآثار الباقية، مثل «عمود السور»، و«جبانة أو «كتاكومب» كوم الشقافة، في العصر الروماني. وأثار كوم الدكة التي ترجع لأواخر العصر الروماني والبيزنطي. إضافة إلى الكنوز الغارقة في أعماق البحر، والتي تم انشغال بعضها، حسب موقع وزارة السياحة والآثار.

قطعة أثرية في المتحف (وزارة السياحة والآثار)



كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- أديب وصحافي وسياسي فلسطيني
- 2- كيبوتز - نيشان.
- 3- علم مؤنث - لقياس السرعة.
- 4- سكن الرهبان - لقب «مكوسة».
- 5- فك - مرسى السفن.
- 6- عاصمة ليت - يدعى.
- 7- ضد الحرب «مكوسة» - أحد الدوليين.
- 8- شهر ميلادي - نسبة إلى الثور.
- 9- حرف تصب - صوت الألم.
- 10- للتعريف - ما يستقر الجسم.

الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- عاصمة لبلين - حصل على.
- 3- ضد بيتن - بلع السن.
- 4- لتفتي - دولة أفريقية.

سودوكو

			4						
7			6						
9	3								1
3			8	4					
			2	6					
					9				5 8
5	9		2						7
				8					4
						3			

الحل السابق

3	2	7	1	5	9	4	6	8	
8	9	1	6	2	4	5	3	7	
4	5	6	7	8	3	9	1	2	
9	7	3	8	1	5	6	2	4	
1	8	4	2	9	6	7	5	3	
2	6	5	4	3	7	8	9	1	
5	4	8	3	6	2	1	7	9	
7	3	9	5	4	1	2	8	6	
6	1	2	9	7	8	3	4	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 عمود أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد وعموديا أو أفقيا.

مبعوثون

مبعوثون لمنظمة العفو الدولية، وذلك على

مبعوثون

مبعوثون لمنظمة العفو الدولية، وذلك على



دوري الأبطال: بايرن ينتظر اختباراً صعباً أمام برشلونة العائد لأندية النخبة



سمير عطالله

الأب قارئاً... الابن كاتباً

لعبت مجلة «اسكوير» دوراً جوهرياً في حياتي المهنية. كان الفضل في تعريفني بها، واحداً من أفضل زميل الحبيب سليم نصار. فتحت «اسكوير» أمامي أبواب الثقافة والأدب. فيها اكتشفت كبار الكتاب: وليم سارويان، ووليم فوكسر، وجون دوس باسوس، وأهم شعراء أميركا وأبرز الصحفيين. كانت بيروت في تلك الفترة تقرأ «التايم» و«نيوزويك» و«جريدة «الهيرالد تريبيون»، وخصوصاً «اللوموند». لكن الأهم كان أن تذهب إلى أبعد من ذلك لتقرأ «ساترداي إيفنغ بوست» و«لايف» و«اسكوير» و«نيويورك». بعض تلك المجالات توقف عندما تغيرت نوعية الصحفيين والقراء. وبقيت مدمناً مشغوفاً بقراءة «نيويورك» التي لم تغير في محتواها أو إخراجها أو أبوابها شيئاً. وفي الماضي كان يحدث انقطاع في قراءتها إذا صدف وكنت في مدينة لا تصلها. لكن الاشتراك الدائم ألغى هذا الاحتمال.

مجلة «اسكوير» تغيرت على تغيراً تاماً. توسعت وأصبحت لها طبعات حول العالم، لكن موادها تخاطب الأجيال الجديدة. وكذلك شكلها وإيقاعها. لا شيء فيها عن نورمان ميلر، ولا مقابلة مع آرثر ميلر زوج مارلين مونرو، ولا تحقيق مطول عن انتحارها. جميع الأسماء التي كنا نهفو إليها صارت في الماضي. الأذواق تغيرت. الأذواق اختلفت. الثقافات تكاثرت وتقاطعت، ولم تعد الأسماء الكبرى أميركية وبريطانية وانكلو سكسونية، بل عربية وهندية ولاتينية. في السابق كانت عبارة «العالم الجديد» تعني أميركا، مقارنة بالعالم الأوروبي القديم. الآن كتاب «النيويورك تايمز» من الصين، ولا يمكن حفظها رغم قصرها: «لي» أو «جي» أو «كي»، يعكس الأسماء الهندية التي لا تحفظ بسبب طولها مثل أمان بريث وشيران جيف وجوني تيراداتا.

سوف أعود إلى قراءة «اسكوير»، وأدرب نفسي على الاهتمام باهتماماتها ومواضيعها وعالمها. والمسألة ليست خياراً. فقد أعلنت «اسكوير» عن تعيين رئيس تحرير جديد لطبعة الشرق الأوسط في دبي: نصري سمير عطا الله.



عارضة تقدم زياً من مجموعة «هوغا 2023» للمصممة اليابانية مو إيشيدا في أسبوع الموضة بطوكيو. (أ.ف.ب)



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

خطورة المراهقة السياسية الأميركية

الناظر اليوم لعبثية الأداء السياسي لإدارة أميركية، يجفل وينقبض قلبه. هل نركن إلى حصافة وحسن رجال بايدين لكيفية التعامل مع دولة إيران المحكومة من التيار الخميني؟ هل يعي حقاً، والأهم بكثير، رجال هذه الإدارة بصون العالم وليس فقط إقليم الشرق الأوسط، من الأوهام الأمنية والسياسية التي سيقترها رجال النظام الإيراني الخميني، بعد تحرير واشنطن مليارات الدولارات لخزينة نظام طهران؟ الأمور تقاس بأشباهها، ولنا في «مصيبة» الانسحاب الأميركي الكارثي من أفغانستان، خير - بل شر - مقال.

قال وزير الخارجية السابق مايك بومبيو في مقابلة إذاعية قبل يومين مع راديو «Cats Roundtable»: «من المرجح أن نواجه هجوماً آخر كما حصل في 11 سبتمبر (أيلول) بفضل هذا الخروج الكارثي من أفغانستان العام الماضي».

بومبيو حذر من المخاطر المحدقة بالبلاد التي زادت عما كانت عليه قبل عام، يعني قبل انسحاب أميركا من أفغانستان، مرجحاً أن الهجوم الإرهابي الكبير، الشبيه بهجوم 11 سبتمبر قبل عشرين عاماً، أيضاً سيكون أتياً من أفغانستان... ويا لسخرية التاريخ ويا لغباء العناد العقائدي الليبرالي الأوبامي الأميركي... بل يا لتفاهته.

قد يقول قائل: إن بومبيو، الصقر الجمهوري ووزير دونالد ترمب، يقول هذا الكلام من باب الترشق السياسي مع بايدين وبقية الأوباميين، لكن أي متامل موضوعي سيسمع بده وضعا على كارثية الانسحاب الأميركي من أفغانستان، وتسليم البلاد والعباد لعصابات «طالبان»، حاضنة تنظيم «القاعدة» من قبل ومن بعد... ففي ضياقة من كان زعيم تنظيم «القاعدة» الثاني، المصري، أيمن الظواهري؟ رجل ومسؤول آخر ليس من جماعة ترمب، قال كلاماً يصب في مجرى كلام بومبيو، وهو قائد القيادة المركزية الأميركية السابق، كينيث ماكنزي، الذي أكد أنه عارض الانسحاب من كابل، ونصح بايدين بعدم سحب جميع القوات الأميركية من هناك.

كما كشف عن أنه أوضح للبيت الأبيض أن الانسحاب الكامل سيؤدي بالتأكيد إلى استيلاء «طالبان» السريع على السلطة.

الانسحاب الأميركي العجثي، حسب مفهوم كلام القائد الأميركي العسكري الكبير في أغسطس (آب) 2021 صورة مرعبة تكشف عن عمق وسعة الخطر على الأمن العالمي من ممارسات ساسة واشنطن حالياً، الذين يغلب على أكثرهم، لا نقول كلهم، الهوس الأيديولوجي الليبرالي بصورته الأوبامية... بدلاً عن الانطلاق من معايير سياسية «واقعية» وطنية تنظر لمصلحة الدولة الأميركية وشعبها في المقام الأول.

لذلك؛ فإننا أمام نحو 3 سنوات خطيرة، هي الباقي من عمر هذه الإدارة في واشنطن، نتوقع فيها الأسوأ على أمننا والعالم كله... نعم سنجنأها ونحافظ على وجودنا وكرامتنا، لكن... هذا هو الحال.

ذكور الدلافين تشكل أكبر شبكة تواصل بعد البشر

تسلط الضوء على أهمية مراقبة الكائنات الحية الأخرى، التي ربما اكتسب خصائص كأن يُنظر إليها في السابق بأنها حصرية ومتفردة للجنس البشري، وقال «إن هذه الدراسة تسلط الضوء على مجتمعات الدلافين بصفة خاصة، وكذلك مجتمعات الرئيسيات غير البشرية بصفة عامة، هي أنظمة نموذجية قيمة لفهم التطور الاجتماعي والمعرفي للإنسان». حسب الدكتور ورئيس معهد الأنتروبولوجيا في جامعة زيوريخ.

وتسمح هذه العلاقات التعاونية للذكور بقضاء المزيد من الوقت مع الإناث، وبالتالي زيادة قدرتها الإنجابية، وهو ما قال عنه الدكتور سايمون ألين، كبير المحاضرين في كلية العلوم البيولوجية في «بريستول»، وأحد الباحثين المشاركين في الدراسة «تحليل هذا السلوك نتوصل إلى أن الروابط الاجتماعية بين التحالفات تؤدي إلى فوائد طويلة الأجل لهذه الذكور». وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة بسبب ندرة الأبحاث التي

تسمح هذه العلاقات التعاونية للذكور بقضاء المزيد من الوقت مع الإناث، وبالتالي زيادة قدرتها الإنجابية، وهو ما قال عنه الدكتور سايمون ألين، كبير المحاضرين في كلية العلوم البيولوجية في «بريستول»، وأحد الباحثين المشاركين في الدراسة «تحليل هذا السلوك نتوصل إلى أن الروابط الاجتماعية بين التحالفات تؤدي إلى فوائد طويلة الأجل لهذه الذكور». وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة بسبب ندرة الأبحاث التي

تسمح هذه العلاقات التعاونية للذكور بقضاء المزيد من الوقت مع الإناث، وبالتالي زيادة قدرتها الإنجابية، وهو ما قال عنه الدكتور سايمون ألين، كبير المحاضرين في كلية العلوم البيولوجية في «بريستول»، وأحد الباحثين المشاركين في الدراسة «تحليل هذا السلوك نتوصل إلى أن الروابط الاجتماعية بين التحالفات تؤدي إلى فوائد طويلة الأجل لهذه الذكور». وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة بسبب ندرة الأبحاث التي



تسلط الدراسة الضوء على مجتمعات الدلافين بصفة خاصة (الفريق البحثي)

علماء يفكون الشفرة الجينية لتقديله البحر الخالد

شيكاغو، الشرق الأوسط
«توريتوبسيس دورناي» وقال مونت غراهام، خبير تقاديل البحر ومدير معهد فلوريدا لعلوم المحيطات، الذي لم يشارك في الدراسة، «نعلم أن هذا النوع قادر على القيام ببعض الحيل التطورية ربما لمدة 15 - 20 عاماً». وقال غراهام، «إن البحث ليست من هذه الحيلة، وهو مصطلح يعترف غراهام بأن فيه بعض المبالغة. وكان الهدف من الدراسة هو فهم ما الذي جعل قنديل البحر الخالد، أو توريتوبسيس دورناي، مختلفاً عن طريق مقارنة التسلسل الجيني الخاص به بذلك الخاص الجيني لتوريتوبسيس دورناي، النوع الوحيد المعروف من قناديل البحر القادرة على العودة مراراً إلى مرحلة البرقة بعد التكاثر الجنسي، ووجدوا أن لدى توريتوبسيس دورناي اختلافات في الجينوم ربما تجعله أفضل في نسخ الحمض النووي وإصلاحه. ويبدو أيضاً أنه أفضل في الحفاظ على نهايات الكروموسومات التي تسمى التيلوميرات، التي تبين أن طولها يقصر عند البشر والأنواع الأخرى مع التقدم في العمر. «إن البحث ليست له قيمة تجارية فورية، إذ لا يمكننا النظر إلى الأمر وكأننا سنسمح تقاديل البحر هذه ونحولها إلى مستحضرات للبشرة». وتابع: «إنه واحد من الأبحاث التي اعتقد أنها ستفتح باباً أمام مجال جديد للدراسة يستحق المتابعة».



صلاة وثيقة بين حاستي السمع واللمس
سان فرانسيسكو، الشرق الأوسط
توصل فريق من الباحثين في بريطانيا إلى اكتشاف مهم يوضح طريقة تعامل مخ الإنسان مع حاستي السمع واللمس. وكشفت الدراسة التي أجراها فريق بحثي من جامعة «إيست أنجليا» البريطانية، أن أنظمة الاستشعار داخل المخ متصلة بشكل وثيق، وأن المناطق التي تستجيب لحاسة اللمس تنشط عندما نستمع إلى أصوات معينة مرتبطة لدينا بملابس الأبناء، وفق وكالة الأنباء الألمانية. ويوضح الباحث فرانسيس سميت، من كلية علم النفس في جامعة «إيست أنجليا» هذه الفكرة قائلاً: «عندما نستمع إلى صوت مالوف مثل ارتطام الكرة على الأرض على سبيل المثال، فإننا في العادة نتوقع أن نرى هذه الكرة، ولكن اكتشفنا أن هذا الصوت يدفع مخ الإنسان إلى استرجاع ملمس الكرة أيضاً». وأضاف في تصريحه التي أوردتها الموقع الإلكتروني

ميغان ماركل: وجودنا وحده أزعج الحياة الملكية

بالضبط. تُعد ميغان «ديناميت» وسائل الإعلام، لذا فإن مجرد مقابلة بسيطة مع بعض التعليقات المفتوحة للتفسير قد تشق طرقها بسهولة إلى الصفحات الأولى. كان معجبو ميغان سبباً آخر للهروب من ضغوط الحياة الملكية غير العادلة والمتعرة التي أجبرتها وهاري على الانتقال إلى كاليفورنيا. وبالنسبة لمتقديها، كان الأمر أكثر تضليلاً في الترويج، حيث استغلوا اقتباسات مثل خبير

بعدة عنه، وتعني أنها تأمل ألا يحدث الأمر نفسه مع زوجها. وفق موقع «بي بي سي» البريطاني. وقال مصدر مقرب من الأمير تشارلز لوكالة «بي بي سي» الإعلامية البريطانية، إنه سيشرح بالجزء إذا شعر الأمير هاري بفقدان علاقتهما، مضيفاً: «أمير ويلز يحب ابنه». وأضافت ميغان للمجلة قائلة إنه كانت هناك أصور لا يُسمح لنا القيام بها، رغم أن العديد من أفراد الأسرة الآخرين يفعلون ذلك

ورداً على سؤال من الصحافية اليسون ديفيس عن مدى تأثرها بما نشرته صحيفة «ميل أون سندي» عن حياتها الخاصة، قالت ميغان: «قال لي هاري، لقد فقدت والدي بسبب ما جرى»، مضيئة: «لا أتمنى أن تسير الأمور معها كما سارت معي، لكن هذا قراره». وفي تصريح لـ «بي بي سي نيوز»، فسرت متحدثة باسم الدوقة في وقت لاحق تصريح ميغان بأنها كانت تشير إلى والدها، الذي كانت